

فعالية الطريقة الإيحائية لاستشارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية
الحكومية الأولى بغووا

رسالة الماجستير

إعداد:

مودة ورحمة

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥م

فعالية الطريقة الإيحيائية لاستشارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية
الحكومية الأولى بغورا

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من شروط الحصول
على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

مودة ورحمة

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥م

إِسْتِهْلَال

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا

“Orang-orang yang bersungguh-sungguh di jalan Kami, pasti Kami tunjukkan jalan-jalan kemudahan bagi mereka.”

Surah Al-Ankabut (29): 69

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي المحبوب محمد ووالدتي المحبوبة دارماواتي اللذان يشجعان دائماً وكانا يمنحاني دعاءهما الأفضل،
حتى استطعتُ إتمام دراستي في مرحلة الماجستير.

وأختي الكبيرة سري إرماواهيوني، وأخوأي الصغيرين: إخوة المبارك، وأغيل بخاري مسلم.

وجدي الحاج هارونا وجدتي الحاجة سننغ اللذان اعتنيابي ورّياني حتى هذا اليوم.

وكذلك أساتذتي، من الرجال والنساء، منذ المرحلة الابتدائية إلى الجامعة، الذين علّموني ورّبّوني حتى
استطعتُ في النهاية إنهاء دراستي في هذه الجامعة.

اللهم اجزهم عني خير الجزاء، وبارك في أعمارهم وصحتهم، وافتح لهم أبواب الخير في الدنيا والآخرة.

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : مودة ورحة

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٣

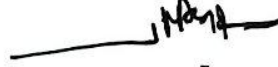
العنوان : فعالية الطريقة الإيجائية لاستثارة الدافعية الطلاب على الكلام في

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ٦ نوفمبر ٢٠٢٥ م

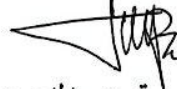
المشرف الأولى



د. الحاج، نور هادي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

المشرف الثاني



د. نور قمري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٧٠٢٢٠٢٣٢١١٠١٧

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



أ.د. توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١

اعتماد لجنة المناقشة

إن الرسالة الماجستير بعنوان: فعالية طريقة الإيحاء لاستثارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا، التي أعدها الطالبة:

الاسم : مودة ورحمة

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٣

قد قَدِّمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، ١١ ديسمبر ٢٠٢٥م،

تتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشا أساسيا

د. سيف المصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

رئيسا مناقشا

د. أمي محمود، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

مشرفا ومناقشا

د. الحاج، نور هادي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

مشرفا ومناقشا

د. نور قمري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٧٠٢٢٠٢٣٢١١٠١٧

اعتماد

كلية الدراسات العليا
KEMENTERIAN AGAMA
REPUBLIK INDONESIA
رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصلة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : مودة ورحمة

رقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٣

العنوان : فعالية طريقة الإيحائية لاستثارة الدافعية الطلاب على الكلام في

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا

أقر بأن هذا البحث أعدده لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٦ نوفمبر ٢٠٢٥م

الطالبة،



مودة ورحمة

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، فبفضل الله وتيسيره استطاعت الباحثة إتمام هذا البحث العلمي الموسوم بعنوان: "فعالية الطريقة الإيحائية لاستثارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا" وتساءل الباحثة الله تعالى أن يجعل هذه الرسالة الماجستير نافعة لها ولجميع المهتمين بمجال تعليم اللغة العربية. ولولا عون الله تعالى ثم دعم من قدّموا لها المساعدة والإرشاد، لما تمكّنت الباحثة من إنجاز هذا العمل العلمي.

بهذه المناسبة، تتشرف الباحثة أن تتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى:

- ١ الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا الماجستير، مدير جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢ الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣ الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بمرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٤ المشرفين الكريمين الاستاذ نور هادي الماجستير كالمشرف الأول والاستاذ نور قمري الماجستير كالمشرف الثاني الذين أرشدا الباحثة بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة العلمية.
- ٥ جميع أساتذتي الأفاضل في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين منحوني من علومهم ومعارفهم، وكانوا خير معين ومشجع، فجزاهم الله خير الجزاء.
- ٦ الموظفين والإداريين في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قدموا التيسير في الخدمات والإجراءات اللازمة خلال الدراسات حتى انتهت الباحثة من هذه المرحلة.

٧ جميع الزملاء في الصفّ ج من مرحلة الماجستير في تعليم اللغة العربية، دفعة عام ٢٠٢٤، بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، لما قدّموه للباحثة من إسهاماتٍ كبيرة من خلال أفكارهم ومساعداتهم ودعمهم المعنوي.

٨ تتقدّم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى لجنة إدارة صندوق التمويل التربوي (LPDP) على ما قدّمته من دعمٍ ماليٍّ كريم. فقد كان هذا الدعم، المتمثّل في منحة الدراسات العليا، عنصراً مهماً في تسهيل مسار الدراسة وإتمام هذه الرسالة. نسأل الله تعالى أن يجزي (LPDP) خير الجزاء على جميع إسهاماتها في الارتقاء بالتعليم وخدمة الوطن.

٩ وفي ختام هذه الرسالة، لا تملك الباحثة إلا أن تسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزي كلّ من قدّم عوناً ودعمًا خيرَ الجزاء، وأن يجعل هذه الرسالة نافعةً ومثمرةً لجميع القراء. آمين يا رب العالمين.

مالانج، ٦ نوفمبر ٢٠٢٥

الباحثة،



مودّة ورحمة

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤

ABSTRAK

Warahmah, Mawadda 2025. Efektivitas metode sugestopedia dalam membangkitkan motivasi siswa untuk berbicara di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) 1 Gowa. Tesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing 1: Dr Nurhadi, MA., Pembimbing 2 Dr. Nur Qomari, MA.

Kata Kunci: Metode Suggestopedia, Motivasi Siswa, Maharah Kalam, Pembelajaran Bahasa Arab, Efektivitas Pembelajaran

Di tengah kebutuhan akan peningkatan kualitas pembelajaran bahasa Arab, keterampilan berbicara masih menjadi tantangan utama bagi siswa, khususnya di MAN 1 Gowa. Peneliti menemukan bahwa banyak siswa mengalami kecemasan, kurang percaya diri, serta takut melakukan kesalahan saat berbicara bahasa Arab, sehingga berdampak pada rendahnya motivasi dan partisipasi aktif mereka dalam pembelajaran. Kondisi ini menunjukkan perlunya penerapan metode pembelajaran yang mampu menciptakan suasana belajar yang nyaman, aman, dan bebas dari tekanan. Salah satu metode yang relevan adalah metode *suggestopedia*, yang menekankan pada pemberian sugesti positif, relaksasi, dan penciptaan lingkungan belajar yang menyenangkan. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penerapan metode sugestopedia dalam meningkatkan motivasi siswa untuk berbicara. Mengetahui efektivitas metode sugestopedia dalam memunculkan motivasi siswa dalam keterampilan berbicara bahasa Arab di MAN 1 Gowa.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan jenis quasi eksperimen. Populasi penelitian meliputi seluruh siswa di MAN 1 Gowa. Sampel penelitian terdiri atas dua kelompok, yaitu kelompok eksperimen kelas X D sebanyak 27 siswa dan kelompok kontrol kelas X E sebanyak 27 siswa. Instrumen penelitian yang digunakan berupa tes dan angket. Tes digunakan untuk mengukur kemampuan berbicara siswa, sedangkan angket digunakan untuk mengetahui tingkat motivasi siswa. Analisis data dilakukan dengan bantuan program SPSS. Uji normalitas digunakan untuk mengetahui distribusi data. Selanjutnya, uji Paired Sample T-Test digunakan untuk mengetahui perbedaan yang signifikan antara kedua kelompok.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan metode suggestopedia dilaksanakan melalui empat tahap utama. Tahap tersebut meliputi tahap persiapan, tahap penyajian, tahap latihan, dan tahap produksi. Setiap tahap dirancang untuk menciptakan suasana belajar yang nyaman dan kondusif. Berdasarkan hasil analisis statistik, metode suggestopedia terbukti efektif. Hal ini dibuktikan melalui uji Paired Sample T-Test yang menunjukkan adanya perbedaan yang signifikan. Perbedaan tersebut terjadi antara kelompok eksperimen dan kelompok kontrol. Rata-rata motivasi siswa pada kelompok eksperimen mencapai 4,30. Nilai tersebut lebih tinggi dibandingkan dengan kelompok kontrol yang memperoleh rata-rata 2,59. Hasil uji signifikansi menunjukkan nilai $p < 0,05$. Temuan ini menunjukkan adanya pengaruh positif dari penerapan metode suggestopedia. Metode suggestopedia dinyatakan lebih efektif dibandingkan metode tradisional. Metode ini mampu meningkatkan motivasi kalam siswa secara signifikan.

ABSTRACT

Warahmah, Mawadda 2025.The Effectiveness of the Suggestopedia Method in Enhancing Students' Motivation to Speak at Madrasah Aliyah Negeri (MAN) 1 Gowa. Master Thesis. Postgraduate Arabic Language Education Program Master Study Program Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor: (1)Dr Nurhadi, MA., supervisor (2) Dr. Nur Qomari, MA.

Keywords: Suggestopedia Method, Student Motivation, Speaking Skills, Arabic Language Learning, Learning Effectiveness

Amid the need to improve the quality of Arabic language learning, speaking skills remain a major challenge for students, particularly at MAN 1 Gowa. The researcher found that many students experience anxiety, lack self-confidence, and fear making mistakes when speaking Arabic, which negatively affects their motivation and active participation in the learning process. This condition indicates the necessity of implementing a learning method capable of creating a comfortable, safe, and pressure-free learning environment. One relevant method is Suggestopedia, which emphasizes positive suggestion, relaxation, and the creation of an enjoyable learning atmosphere. This study aims to examine the implementation of the Suggestopedia method in improving students' motivation to speak and to determine its effectiveness in fostering students' motivation in Arabic speaking skills at MAN 1 Gowa.

This study employs a quantitative approach with a quasi-experimental. The research population includes all students at MAN 1 Gowa. The sample consists of two groups: an experimental group of Class X D with 27 students and a control group of Class X E with 27 students. The research instruments used were tests and questionnaires. The tests were used to measure students' speaking ability, while the questionnaires were used to assess students' motivation. Data analysis was conducted using the SPSS program. A normality test was applied to determine data distribution, followed by a Paired Sample T-Test to identify significant differences between the two groups.

The results of the study indicate that the implementation of the Suggestopedia method was carried out through four main stages: preparation, presentation, practice, and production. Each stage was designed to create a comfortable and conducive learning atmosphere. Based on the statistical analysis, the Suggestopedia method proved to be effective. This was evidenced by the results of the Paired Sample T-Test, which showed a significant difference between the experimental and control groups. The average motivation score of students in the experimental group reached 4.30, which was higher than that of the control group with an average score of 2.59. The significance test results showed a p-value of less than 0.05. These findings indicate a positive effect of implementing the Suggestopedia method. Thus, the Suggestopedia method is considered more effective than traditional methods in significantly improving students' motivation in Arabic speaking skills.

مستخلص البحث

ورحمة, مودة ٢٠٢٥. فعالية الطريقة الإيحائية لاستثارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا, رسالة الماجستير. قسم التعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: د. نور هادي الماجستير والمشرف الثاني د. نور قمرى.

الكلمات الرئيسية: طريقة الإيحائية، دافعية الطلاب، مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية، فعالية التعلم

في ظلّ الحاجة إلى تحسين جودة تعلّم اللغة العربية، تطلّ مهارة الكلام من أبرز التحديات التي يواجهها الطلاب، ولا سيما في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا. وقد وجد الباحثة أنّ العديد من الطلاب يعانون من القلق، وضعف الثقة بالنفس، والخوف من ارتكاب الأخطاء عند التحدّث باللغة العربية، مما ينعكس سلبيًا على مستوى دافعيّتهم ومشاركتهم الفاعلة في عملية التعلّم. وتشير هذه الحالة إلى ضرورة تطبيق طرائق تعليمية قادرة على خلق بيئة تعلّم مريحة، وآمنة، وخالية من الضغوط. وتُعَدّ طريقة الإيحائية من الطرائق المناسبة، إذ تركز على تقديم الإيحاءات الإيجابية، وتحقيق الاسترخاء، وتهيئة بيئة تعلّم ممتعة. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تطبيق طريقة السوجستوبديا في تحسين دافعية الطلاب على الكلام، والكشف عن مدى فاعليتها في استثارة دافعية الطلاب لمهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكميّ من نوع شبه التجريبية. ويتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا، أمّا عيّنة الدراسة فتتكوّن من مجموعتين، هما: المجموعة التجريبية من الصف العاشر (د) وعددها ٢٧ طالبًا، والمجموعة الضابطة من الصف العاشر (هـ) وعددها ٢٧ طالبًا. وقد استُخدمت أدوات البحث المتمثلة في الاختبارات والاستبانات؛ حيث استُخدمت الاختبارات لقياس مهارة الكلام لدى الطلاب، بينما استُخدمت الاستبانات لمعرفة مستوى دافعية الطلاب. وتمّ تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، من خلال اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، ثم اختبار اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعتين.

وأظهرت نتائج الدراسة أنّ تطبيق طريقة السوجستوبديا تمّ عبر أربع مراحل رئيسة، وهي: مرحلة الإعداد، ومرحلة العرض، ومرحلة التدريب، ومرحلة الإنتاج. وقد صُمّمت كل مرحلة لتهيئة بيئة تعلّم مريحة ومناسبة. وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي، ثبتت فاعلية طريقة السوجستوبديا. وقد دلّ على ذلك اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبلغ متوسط دافعية الطلاب في المجموعة التجريبية (٤,٣٠)، وهو أعلى من متوسط دافعية طلاب المجموعة الضابطة الذي بلغ (٢,٥٩). كما أظهرت نتائج اختبار الدلالة أنّ قيمة $p < 0,05$ وتشير هذه النتائج إلى وجود أثر إيجابي لتطبيق طريقة السوجستوبديا، مما يؤكّد أنّ هذه الطريقة أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تنمية دافعية الطلاب على مهارة الكلام باللغة العربية بشكل ملحوظ.

محتويات

أ.....	إستهلال
ب.....	إهداء
ج.....	موافقة المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	إقرار أصالة البحث
و.....	شكر وتقدير
ح.....	Abstrak
ط.....	Abstrack
ي.....	مستخلص البحث
ك.....	محتويات
١	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أهداف البحث
٤	ج. فروض البحث
٥	د. أهمية البحث
٦	هـ. حدود البحث
٦	و. تحديد المصطلحات
٧	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري ١٦

المبحث الأول: طريقة الإيحائية ١٦

أ. مفهوم طريقة الإيحائية..... ١٦

ب. خصائص طريقة الإيحائية..... ١٨

ج. تقنيات التعلم في طريقة الإيحائية..... ٢٠

د. خطوات طريقة الإيحائية..... ٢٢

هـ. مزايا طريقة الإيحائية وعيوبها..... ٢٥

و. النظرية الداعمة..... ٢٧

١. نظرية كراشن..... ٢٧

٢. نظرية الكفاءة الذاتية عند ألبرت باندور..... ٢٩

٣. نظرية السلوك اللفظي عند ب. ف. سكينر..... ٢٩

٤. نظرية الكفاءة التواصلية عند دِل هايمز..... ٣٠

٥. النظرية الأساسية لفيغوتسكي (النظرية السوسولوجية الثقافية) ٣٢

٦. النظرية الأساسية لكارل روجرز (نظرية التعلم الإنساني) ٣٣

٧. النظرية الرئيسة لويليام لَتْلُوود التعليم اللغوي التواصلية..... ٣٤

٨. النظرية الرئيسة لرود إليس التعلم والتعليم القائم على المهام ٣٥

٩. النظرية الأساسية لدونالد شون الممارس التأملية..... ٢٦

المبحث الثاني: الدافعية الطلاب..... ٣٧

أ. مفهوم الدافعية الطلاب..... ٣٧

ب. أنواع الدافعية ٣٨

ج. العوامل المؤثرة في الدافعية لتعلم اللغة.....	٣٨
د. العلاقة بين طريقة التدريس وزيادة الدافعية.....	٣٩
هـ. تقييم دافعية الطلاب.....	٣٩
أ. مفهوم مهارة الكلام.....	٤٢
ب. أنواع مهارة الكلام.....	٤٣
ج. مستويات مهارة الكلام.....	٤٤
المبحث الرابع: نظام البحث.....	٤٦
الفصل الثالث.....	٤٨
منهجية البحث.....	٤٨
أ. مدخل البحث ونوعه.....	٤٨
ب. ميدان البحث.....	٤٩
ج. متغيرات البحث.....	٤٩
د. مجتمع البحث وعينته.....	٤٩
هـ. البيانات ومصدرها.....	٥٠
و. أسلوب جمع البيانات.....	٥٠
ز. صدق البيانات وثباتها.....	٥١
ح. تحليل البيانات.....	٥٢
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها.....	٥٥

المبحث الأول: تطبيق طريقة الإيحائية لاستثارة الدافعية على الكلام لدى الطلبة في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا..... ٥٤

١. المرحلة الأولى: مرحلة التهيئة (مرحلة التعارف أو التسخين) ٥٦

٢. المرحلة الثانية: مرحلة العرض..... ٥٨

٣. المرحلة الثالثة: مرحلة التدريب ٦٠

٤. المرحلة الرابعة: مرحلة الإنتاج (مرحلة النشاط الحر أو مرحلة التفعيل) ٦٢

المبحث الثاني: فعالية الطريقة الإيحائية لاستثارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا..... ٦٥

١ نتائج البحث..... ٦٦

٢ نتائج تحليل بيانات الاختبار..... ٨٤

أ. اختبار التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) ٩٢

ب. اختبار تجانس التباين..... ٩٤

ج. الاختبار المستقل للعينتين (Independent Samples Test) ٩٥

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث..... ٩٨

المبحث الأول: تطبيق طريقة الإيحائية لاستثارة الدافعية على الكلام لدى الطلبة في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا..... ٩٨

المبحث الثاني: فعالية الطريقة الإيحائية لاستثارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية الأولى بغووا..... ١١٢

الفصل السادس: الإختتام ١١٥

أ. ملخص نتائج البحث..... ١١٥

ب. المقترحات..... ١١٦

المراجع العربية ١١٨

١٢٠.....	المراجع الأجنبية.
١٢٥.....	الملاحق.
١٤٢.....	السيرة الذاتية.

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. خلفية البحث

تعدّ مهارة الكلام من الجوانب المهمة جدًّا في إتقان أي لغة، بما في ذلك تعلم اللغة العربية^١. هذه المهارة لا تعكس فقط مدى إتقان الشخص للمفردات وتركيب اللغة، بل تُظهر أيضًا مستوى الثقة بالنفس والطلاقة في التعبير عن الأفكار والآراء، وكذلك القدرة على التفاعل والرد بشكل مناسب في التواصل الشفوي. الكلام هو شكل من أشكال التعبير اللغوي الفعّال والواقعي، الذي يتطلب استعدادًا عقليًا وعاطفيًا ومعرفيًا في الوقت نفسه. في الواقع، يُعد الكلام بلغة أجنبية خاصة اللغة العربية التي تتميز بتركيب صرفي وصوتي فريد تحديًا خاصًا للطلاب في إندونيسيا، حيث أنهم غالبًا لا يمتلكون بيئة لغوية طبيعية للتدريب المباشر^٢.

ومع ذلك، في الواقع لا يزال العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في الكلام باللغة العربية بطلاقة وثقة. غالبًا ما يشعرون بعدم الثقة في النفس ويخشون من ارتكاب الأخطاء، ويشعرون بالقلق عند الكلام أمام الجمهور. هذه الحالة تعيق دافع الطلاب للمشاركة الفعّالة في الأنشطة الشفوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا. تظهر نفس المشكلة من خلال نقص جرأة الطلاب على الكلام باللغة العربية في المواقف الرسمية وغير الرسمية، رغم أنهم درسوا هذه اللغة لعدة سنوات. هذا يدل على الحاجة إلى منهج تعليمي يمكنه تعزيز دافع الطلاب وجرأتهم في الكلام.

^١ كريستين برونستاد، محمود البطال، عباس الطنسي، الكتاب في تعلّم العربيّة، ألف باء (الولايات المتحدة: مطبعة جامعة جورجنتاون، ١٩٩٥) ،
^٢ أنيسة موليديا، "العلاقة بين مفهوم الذات ومهارة الكلام لدى طالبات الصف الأول في المرحلة الثانوية بمعهد الإمام مسلم ساي رمباه،" المجلة تعليم اللغة والأدب العربي. (٢٠٢٣)

إحدى الحلول لمعالجة هذه المشكلة هي تطبيق طريقة الإيحائية. صُممت هذه الطريقة لخلق بيئة تعليمية مريحة، خالية من الضغوط، ومليئة بالإيحائية ات الإيجابية، مما يساعد الطلاب على تقليل القلق، وزيادة الثقة بالنفس، وتسريع عملية استيعاب اللغة. ومن خلال تقنيات مثل استخدام الموسيقى، والقصص، وخلق أجواء صفية مريحة، يُعتقد أن طريقة الإيحائية قادرة على رفع دافعية الطلاب نحو التعلم، خاصة في مهارة الكلام^٣. ومن المأمول أن يؤدي تطبيق هذه الطريقة إلى تشجيع طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا على أن يكونوا أكثر نشاطاً وثقة في استخدام اللغة العربية.

وقد طُورت هذه الطريقة لأول مرة في السبعينيات من القرن العشرين على يد طبيب نفسي ومربٍ بلغاري يُدعى جورجي لوزانوف. صمم هذه الطريقة بهدف خلق بيئة تعليمية هادئة، خالية من الضغوط، وغنية بالإيحائية ات الإيجابية، بحيث تمكن الطلاب من التعلم بطريقة طبيعية وممتعة. وتعتمد الإيحائية على قناعة بأن الحالة النفسية والعاطفية للطالب تؤثر بشكل كبير على فعالية عملية التعلم، فعندما يشعر الطالب بالأمان والراحة والتقدير، فإن قدرته على التعلم تزداد بشكل ملحوظ^٤.

دراسة قامت بها حياة شهيدة (٢٠١٩) بعنوان "تطبيق نموذج التعلم بالإيحائية لزيادة دافعية التعلم في مادة التعرف على الأشياء في الفصل الثالث بمدرسة أرشاد بيكانبارو". أظهرت نتائج هذه الدراسة أن طريقة الإيحائية قادرة على زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب بشكل تدريجي من خلال دورتين تعليميتين.

³ Bambang Sumadyo et al., "The Effectiveness of Applying Suggestopedia Method towards Reading Skill," *Hortatori: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 6, no. 1 (2022): 42–49, <https://doi.org/10.30998/jh.v6i1.1008>.

⁴ Georgi Lozanov, *Suggestopedia – Dessuggestive Teaching Communicative Method On The Level Of The Hidden Reserves Of The Human Mind*. (Austria: International Center for Desuggestology., 2005).

هذه الدراسة ذات صلة بالبحث الذي أقدمه، حيث تتشارك في التأكيد على تأثير طريقة الإيحائية في تحفيز دافعية التعلم⁵. دراسة أخرى ذات صلة هي عمل إينينغ موليانتي وريجينا فيبرياني (٢٠٢٤) بعنوان "استخدام طريقة الإيحائية في تعليم اللغة الإنجليزية لزيادة دافعية الطلاب وقدرتهم على التحدث". أظهرت هذه الدراسة أن طريقة الإيحائية لا تقتصر على زيادة دافعية التعلم فحسب، بل تعزز أيضًا الثقة بالنفس وقدرة الطلاب على التحدث في اللغات الأجنبية. تتجلى العلاقة بين هذه الدراسة والبحث الحالي في استخدام طريقة الإيحائية كوسيلة لزيادة الدافعية في تعلم اللغات⁶.

تتمثل حادثة هذا البحث في تطبيق طريقة الإيحائية مقترنًا بالسياق المحلي لطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا لا يقتصر هذا البحث على دراسة فعالية طريقة الإيحائية بوجه عام، بل يدمجها أيضًا مع منهج تعليمي قائم على الثقافة وتجارب الحياة اليومية للطلاب، مثل استخدام السيناريوهات المحلية ومواضيع الحياة اليومية. ومن ثم، يُتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية بشكل أكثر ارتباطًا بالسياق، وأكثر متعة وفعالية في تعزيز الدافعية ومهارات المحادثة لدى طلاب المرحلة الثانوية الشرعية.

⁵ Hayatis Sahidah, "Penerapan Model Pembelajaran Suggestopedia Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Tema Mengenal Benda Di Sekitarku Kelas III SD IT Arsyad Islamic School Kota Pekanbaru" (Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2019).

⁶ Eneng Mulyanti and Regina Febriani, "Pemanfaatan Metode Desuggestopedia Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Untuk Meningkatkan Motivasi Dan Kemampuan Berbahasa Siswa," *Karimah Tauhid* 3 (2024): 8149–58, <https://doi.org/10.30997/karimahtauhid.v3i7.14170>.

أ. أسئلة البحث

بناءً من البيان السابق، يمكن للباحثة أن تقدم عدة المسائل التي تتعلق من هذا البحث، كما يلي:

١. كيف تطبيق الطريقة الإيحائية لاستشارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا؟
٢. ما مدى فعالية الطريقة الإيحائية لاستشارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا؟

ب. أهداف البحث

نظراً إلى أسئلة البحث السابقة، فالأهداف التي أرادت الباحثة أن تقدمها في هذا البحث هي:

١. لمعرفة تطبيق الطريقة الإيحائية لاستشارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا.
٢. لمعرفة فعالية الطريقة الإيحائية لاستشارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا.

ج. فروض البحث

من أنواع الفرضيات في البحث الكمي الفرضية الصفريّة والفرضية البديلة، ولكل منهما دور مهم في اختبار الفرضيات وتحليل البيانات كما يلي:

١. الفرضية الصفريّة (H_0) هي افتراض ينص على عدم وجود تأثير أو علاقة بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y)

٢. الفرضية البديلة (H_a) هي افتراض ينص على وجود تأثير أو علاقة بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y)⁷

اما الخلاصة التي أرجو الوصول إليها من بحثي هي طريقة الإيحائية لاستشارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا فعالية.

د. أهمية البحث

بناءً على الأهداف المذكورة سابقاً، يأمل الباحثة أن تكون هذا البحث مفيداً لجميع الباحثين الذين يرغبون في معرفة فعالية طريقة الإيحائية لاستشارة دافعية الطلاب على الكلام وأهمية هذا البحث كما يلي:

١. للمعلم: يقدم هذا البحث طريقة تدريس مبتكرة تساعد المعلمين في خلق بيئة تعليمية مريحة باستخدام طريقة الإيحائية، مما يسهل على الطلاب فهم اللغة العربية وتطبيق مهارة الكلام بشكل أكثر ثقة وفعالية.

٢. للطلاب: يساهم هذا المنهج في تعزيز الثقة بالنفس ودافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية، كما يقلل من القلق عند التحدث باللغة العربية. ويساعد النهج التواصل والمريح في تسهيل فهم اللغة وتطبيقها في مواقف الحياة اليومية.

٣. للباحثين الآخرين: يُعد هذا البحث مرجعاً علمياً لدراسة فاعلية طريقة الإيحائية لاستشارة دافعية التعلم، ويفتح المجال لإجراء أبحاث مستقبلية حول دمج هذه الطريقة مع أساليب تدريسية أخرى أو تطبيقها في بيئات تعليمية متنوعة.

٤. للمدرسة / المؤسسات التعليمية: يمكن أن تساهم نتائج البحث في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدارس، كما توفر قاعدة لتطوير سياسات تدريسية

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016).

مبتكرة، وتعزز من قدرة المدرسة على تخريج طلاب ذوي كفاءة عالية في مهارة الكلام باللغة العربية.

هـ. حدود البحث

في هذا البحث، تحد الباحثة دراسته على:

١. الموضوع: يركز البحث على دافعة الطلاب على الكلام.
٢. المكان: يتم إجراء البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا، مما يعني أن النتائج قد لا تعمم على جميع المدارس.
٣. الزمن: يقتصر البحث على شهر واحد في العام الدراسي ٢٠٢٥، مما يجعل البيانات محصورة ضمن هذه الفترة الزمنية.

و. تحديد المصطلحات

تحاول الباحثة أن تحدد مصطلحات هذا البحث لتوضيح الموضوع وتسهيل الفهم وتركيز البحث كما يلي:

١. طريقة الإيجابية
أسلوب تعليمي يعتمد على خلق بيئة تعليمية مريحة باستخدام الموسيقى، والإيجابية ات الإيجابية، وتخفيف الضغوط النفسية لمساعدة الطلاب على التعلم بطريقة ممتعة وتعزيز ثقتهم في الكلام .
٢. الدافعية
الدافعية هي الدافع الذي يحرك الطالب للتعلم. الدافعية الداخلية : الدافع الذي يأتي من داخل الطالب، مثل الاهتمام والرضا الشخصي. الدافعية الخارجية: الدافع الذي يأتي من عوامل خارجية، مثل المكافآت أو توقعات الآخرين.

٣. تعليم مهارة الكلام

هي القدرة على التعبير الشفهي عن الأفكار والمشاعر بلغة صحيحة وسليمة. تشمل هذه المهارة وضوح النطق، واستخدام المفردات المناسبة، والقدرة على التفاعل في مواقف التواصل المختلفة، وتعد من أهم المهارات في تعلم اللغة، لأنها تُظهر مدى إتقان الطالب للغة وثقته في استخدامها.

ز. الدراسات السابقة

فيما يتعلق ببحث طريقة الإيحائية لترقية مهارة الكلام، وجدت الباحثة بعض الأبحاث التي تكاد تتناسب مع البحث الذي ستقدمها. أما تفصيل فسيتم توضيحه في التالي:

١. حياة الساهدة (٢٠١٩) بعنوان "تطبيق نموذج التعلم الإيحائية لزيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ في موضوع التعرف على الأشياء من حولنا في الفصل الثالث بمدرسة أرشد الإسلامية بمدينة بيكانبارو". يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ الفصل الثالث بمدرسة أرشد الإسلامية من خلال تطبيق نموذج التعلم الإيحائية. جاءت خلفية هذا البحث من انخفاض دافعية التعلم لدى التلاميذ، مثل قلة المبادرة في طرح الأسئلة، والتعبير عن الرأي، والاستجابة للمعلم. يُعد هذا البحث بحثًا عمليًا صفيًا أُجري في دورتين، وكان المشاركون فيه معلمًا واحدًا واثنين عشر تلميذًا. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والتوثيق، ثم تحليلها تحليلًا وصفيًا نوعيًا. أظهرت نتائج البحث أن دافعية التعلم ارتفعت من ٦٧٪ (ضمن الفئة "المتوسطة") قبل الإجراء، إلى ٧٣٪ في الدورة الأولى، ثم ارتفعت مرة أخرى إلى ٨٣٪ (ضمن

الفئة "الجيدة" في الدورة الثانية. ومن ثمّ، فإن نموذج الإيحائية ثبتت فعاليته في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ⁸.

٢. دوي براسيتيا و حنيفة الصافيتري (٢٠٢٠) بعنوان "حنيفة الصافيتري: طريقة الإيحائية كبديل في تعزيز دافعية التعلم لدى طلاب المدارس الابتدائية". وأما نتائج بحثه فهي أن دافعية التعلم لها دور مهم في نجاح عملية التعليم. ومع ذلك، غالبًا ما تكون الدافعية نفسها مصدرًا للمشكلة. ويمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم. ومن بين هذه الطرق طريقة الإيحائية. تعتمد طريقة الإيحائية على الإيحائية الإيجابية في عملية التعلم. ومن خصائص هذه الطريقة استخدام الموسيقى الخلفية. ويساهم استخدام هذه الطريقة في خلق بيئة تعليمية مريحة، مما يجعل الطلاب يشعرون بالأمان والحرية والراحة وخلوهم من الضغوط. مثل هذا الجو التعليمي يجذب اهتمام الطلاب، مما يزيد من دافعتهم للتعلم، وبالتالي تُحقق الأهداف التعليمية بشكل جيد^٩.

٣. يَحْتَلُّ البحث الذي أجراه يايه بوجاساري وواندي وردهيانا راهايو (٢٠١٨) بعنوان "استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية من خلال طريقة الإيحائية في تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية" أهمية في مجال التعليم. اعتمد البحث على منهج كمي باستخدام تصميم شبه تجريبي (Quasi Experimental Design) بنموذج "المجموعة الضابطة غير المتكافئة"

⁸ Sahidah, "Penerapan Model Pembelajaran Suggestopedia Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Tema Mengenal Benda Di Sekitarku Kelas III SD IT Arsyad Islamic School Kota Pekanbaru."

⁹ Dwi Prasetya and Khanifatul Safitri, "Metode Suggestopedia Sebagai Alternatif Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Sekolah Dasar," *TRI HAYU: Jurnal Pendidikan Ke-SD-An* 6, no. 3 (2020), <https://doi.org/10.30738/trihayu.v6i3.8145>.

¹⁰. (Nonequivalent Control Group Design) تمثلت عينة الدراسة في طلاب

الفصل العاشر في مدرسة المدرسة الثانوية المهنية الحالم في مدينة غاروت ٢. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية عبر طريقة الإيحائية ودافعية الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية، حيث أشارت نتائج اختبار الارتباط المتعدد إلى وجود دلالة إحصائية بلغت (٣,٤٤ أو ٥,٧٢). كما أظهرت نتائج اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار (t) قيمة بلغت (٩,٢١٢)، مما يدل على وجود فرق معنوي في دافعية التعلم بين الطلاب الذين استخدموا الوسائط المتعددة عبر طريقة الإيحائية وأولئك الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

٤. نور ألوية ونائلة السريروح (٢٠١٩) في دراستهما التي تحمل عنوان "تطبيق طريقة الإيحائية لزيادة دافعية الطلاب للتعلم في مادة الدراسات الاجتماعية في المدرسة الابتدائية الحكومية ريجوسو بيترونغان جومبانج"، استخدمتا منهج البحث الإجرائي الفصلي الذي تم تنفيذه في ثلاث دورات، وكل دورة شملت مراحل التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتأمل. وقد جمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. أظهرت النتائج تحسناً في دافعية الطلاب للتعلم بعد تطبيق طريقة الإيحائية، حيث ارتفعت نسبة الدافعية من ٦٢٪ (بتصنيف "كافٍ") في المرحلة ما قبل التطبيق، إلى ٧٣٪ (بتصنيف "جيد") في الدورة الأولى، ثم إلى ٨٧٪ (بتصنيف "جيد جداً") في الدورة الثانية. وتوصلت الدراسة

¹⁰ Yayah Pujasari and Wandi Wardiana Rahayu, "Penggunaan Multimedia Interaktif Melalui Metode 'Suggestopedia' Terhadap Peningkatan Motivasi Belajar Siswa Dalam Pelajaran Bahasa Inggris," *Pedagogia* 16, no. 1 (2018): 80, <https://doi.org/10.17509/pdgia.v16i1.10900>.

إلى أن تطبيق طريقة الإيحائية له تأثير إيجابي وملحوظ في تحسين دافعية الطلاب للتعلم في مادة الدراسات الاجتماعية¹¹.

٥. إينينغ موليانتي وريجينا فيرياني (٢٠٢٤) في بحثهما بعنوان "استخدام طريقة الإيحائية في تعليم اللغة الإنجليزية لزيادة الدافعية والقدرة اللغوية لدى الطلاب." استخدم هذا البحث المنهج النوعي من خلال جمع البيانات عبر الملاحظة الفصلية والدراسات الأدبية. أظهرت النتائج أن طريقة الإيحائية فعّالة في زيادة دافعية الطلاب وقدرتهم على الكلام باللغة الإنجليزية. كما بدأ الطلاب أكثر ثقة واسترخاءً، وأكثر قدرة على فهم المادة التعليمية. لذلك، تُعدّ طريقة الإيحائية فعّالة في تدريس اللغة الإنجليزية، خاصة في التغلب على العوائق النفسية التي يواجهها الطلاب عند تعلم اللغات الأجنبية¹².

بعد تحليل نتائج الدراسات السابقة، وجدتُ أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الذي سأقدمه. تتمثل أوجه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والأبحاث السابقة التي استخدمت طريقة الإيحائية لزيادة دافعية التعلم في عدة نقاط. من حيث أوجه التشابه، فإن هذه الدراسات تتفق مع البحث الحالي في استخدام طريقة الإيحائية لاستثارة دافعية الطلاب على الكلام، كما في دراسة حياة الساهدة ودوي براسيتيا وحنيفة الصافيتري. ومع ذلك، يكمن الاختلاف في التركيز، حيث أن الأبحاث السابقة كانت تركز على التعلم في مجالات عامة أو مواد دراسية أخرى مثل التعرف على الأشياء أو اللغة الإنجليزية، بينما يركز هذا البحث بشكل خاص لاستثارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا علاوة على ذلك، فإن هذا

¹¹ Nur Ulwiyah and Nailatus Sariroh, "Penerapan Metode Suggestopedia Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran IPS Di MIN Rejoso Peterongan Jombang," *JPDJ: Jurnal Pendidikan Dasar Islam* 1, no. 2 (2019): 24–38.

¹² Mulyanti and Febriani, "Pemanfaatan Metode Desuggestopedia Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Untuk Meningkatkan Motivasi Dan Kemampuan Berbahasa Siswa."

البحث يدمج عناصر الثقافة المحلية في سياق التعلم، مثل استخدام سيناريوهات الحياة اليومية التي تتناسب مع واقع الطلاب، وهو ما لا يتم تطبيقه بشكل كبير في الدراسات السابقة.

الجدوال ١

المقارنة بين البحوث السابقة

الرقم	الباحث و السنة البحث	الموضوع	أوجه التشبيه	أوجه الاختلاف
١	حيّاة الساهدة (٢٠١٩)	تطبيق نموذج التعلم الإيحائية لزيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ في موضوع التعرف على الأشياء من حولنا في الفصل الثالث بمدرسة أرشد الإسلامية بمدينة بيكانبارو	استخدام طريقة الإيحائية ، التركيز على زيادة دافعية الطلاب في التعلم، زيادة مشاركة الطلاب الفعّالة في العملية التعليمية.	يستخدم المنهج النوعي من خلال بحث العمل الصفّي، ويجمع البيانات باستخدام الملاحظة والتوثيق، ويتم تحليلها بطريقة وصفية نوعية. يركز البحث على التعرف على الأشياء في المدارس الابتدائية ويطبق الطريقة بشكل مباشر.
٢	دوي براسيتيا و حنيفة	طريقة الإيحائية كبدّل في تعزيز دافعية التعلم	تستخدم كلتا الدراستين طريقة الإيحائية لزيادة	يستخدم بحث دوي براسيتيا وحنيفة الصفّيتري المنهج

	الصافيتري (٢٠٢٠)	لدى طلاب المدارس الابتدائية.	دافعية الطلاب في التعلم من خلال خلق بيئة تعليمية مريحة وآمنة وخالية من الضغط. كلتا الدراستين تؤكدان على أهمية الدافعية في عملية التعلم، مع استخدام عناصر مثل الموسيقى لزيادة الثقة بالنفس ودافعية الطلاب.	النوعي بالاعتماد على الملاحظة والتحليل الوصفي، ويركز على دافعية التعلم لدى طلاب المدارس الابتدائية. كما يعتمد على استخدام الموسيقى وخلق بيئة مريحة دون ربطها بسياق ثقافي محدد.
٣	وواندي وردهيانا راهايو (٢٠١٨)	استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية من خلال طريقة الإيحاءية في تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية	تستخدم دراسة يايه بوجاساري وواندي راديانا طريقة الإيحاءية لزيادة دافعية تعلم الطلاب، مع التركيز على مهارات اللغة الإنجليزية، وتولي اهتمامًا بالجوانب النفسية وأجواء التعلم الداعمة	دراستي تركز على مهارة التحدث باللغة العربية في المدرسة الثانوية، في حين أن دراسة يايه بوجاساري وواندي راديانا تركز على دافعية تعلم اللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك، دراستي تجمع بين السياق

			للدافعية، بالإضافة إلى دمج الوسائط المتفاعلة في العملية التعليمية.	الثقافي المحلي والجو المريح، بينما يستخدمون الوسائط التفاعلية في التعلم.
٤	نور ألوية ونائلة السريروح (٢٠١٩)	تطبيق طريقة الإيجائية لزيادة دافعية الطلاب للتعلم في مادة الدراسات الاجتماعية في المدرسة الابتدائية الحكومية ريجوسو بيتيرونيغان جومبانج	تستخدم دراسة نور ألوية ونائلة السريروح طريقة الإيجائية لتعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب، وتهدف إلى تحسين دافعية الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية، رغم اختلاف الموضوع عن الدراسات الأخرى. وقد أظهرت نتائج الدراسة زيادة في دافعية الطلاب للتعلم بعد تطبيق هذه الطريقة.	تستخدم دراسة نور ألوية ونائلة السريروح المنهج النوعي من خلال البحث الإجرائي الصفي (PTK) الذي يُنفذ في ثلاث دورات، تتضمن كل دورة مراحل التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتأمل. يركّز موضوع الدراسة على دافعية التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الابتدائية، بينما تركز النتائج على قياس مدى زيادة دافعية

				الطلاب بشكل عام تجاه التعلم.
٥	إينينغ مولياني وريجينا فيبرياني (٢٠٢٤)	استخدام طريقة الإيجائية في تعليم اللغة الإنجليزية لزيادة الدافعية والقدرة اللغوية لدى الطلاب	استخدمت الدراسات الإيجائية لزيادة دافعية الطلاب للتعلم. تهدف كلا الدراستين إلى زيادة دافعية وقدرة الطلاب في تعلم اللغة (اللغة العربية في دراستي، واللغة الإنجليزية في دراسة إينينغ مولياني و ريجينا فيبرياني).	يركز بحث إينينغ مولياني وريجينا فيبرياني على مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، ويستخدم المنهج النوعي من خلال الملاحظة ودراسات الأدب. كما يركّز على تطوير مهارات اللغة الإنجليزية من خلال التغلب على الحواجز النفسية في تعلم اللغات الأجنبية، دون دمج واضح للسياق الثقافي المحلي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: طريقة الإيحائية

أ مفهوم طريقة الإيحائية

في وقت ما في السبعينيات، اكتشف عالم نفس ومعلم بلغاري يدعى جورجي لوزانوف حقيقة مثيرة للاهتمام في عالم التعليم. أدرك أن العديد من الطلاب يواجهون صعوبات في التعلم ليس بسبب نقص القدرة، ولكن بسبب الضغط والقلق والخوف في عملية التعلم نفسها. بدأ لوزانوف، المهتم بكيفية عمل العقل الباطن، في إجراء التجارب. وجد أن البشر يمكنهم التعلم بشكل أسرع وأكثر فعالية إذا كانوا في حالة استرخاء وراحة. من هنا طور طريقة تسمى الإيحائية، وهو نهج تعليمي يجمع بين الاقتراحات والموسيقى الكلاسيكية ولعب الأدوار وأجواء التعلم المريحة.¹³

تم تطبيق هذه الطريقة لأول مرة في بلغاريا وجذبت انتباه العالم على الفور. في الثمانينيات من القرن العشرين، أجرت اليونسكو دراسة حول فعالية الإيحائية وخلصت إلى أن الإيجابية هذه الطريقة لديها إمكانات كبيرة في تحسين استيعاب الطلاب، خاصة في تعلم اللغات الأجنبية. بمرور الوقت، خضعت هذه الطريقة لتعديلات وتطورات مختلفة. يعرف أحد أشكاله الحديثة باسم طريقة إزالة الإيحائية، وهو أكثر مرونة في تطبيقه. حتى الآن، ظل مفهوم التعلم في جو ممتع وخالي من الإجهاد جزءا مهما من الاستراتيجيات التعليمية المختلفة حول العالم. الإيحائية ليست مجرد طريقة تدريس، ولكنها ثورة في الطريقة التي يفهم بها الناس عملية التعلم وهو نهج يعلم أن التعلم يمكن أن يكون تجربة ممتعة وخيالية وغير مقيدة.¹⁴

¹³ A Bakhromova, "Suggestopedia As an Important Method of Teaching Vocabulary," *Central Asian Journal of Literature, Philosophy and Culture* Volume: 3, no. June (2022): 91–93.

¹⁴ Georgi Lozanov, *Suggestology and Outlines of Suggestopedya* (Bulgaria: Routledge Taylor & Francis Group, 1978), <https://thebookofchoice.com/Language-2318.html>.

وفقا لوزانوف، فإن الإيحائية هي طريقة تعليمية تستخدم الاقتراحات الإيجابية والموسيقى والاسترخاء لخلق بيئة تعليمية خالية من الإجهاد، بحيث يمكن للطلاب استيعاب المعلومات بسهولة وسرعة أكبر. وجد لوزانوف أن البشر يستخدمون جزءا بسيطا فقط من قدرة أدمغتهم في عملية التعلم. باستخدام التقنية الصحيحة ، يمكن للشخص تحسين الذاكرة والفهم بشكل كبير. يعتقد أن الاقتراحات الإيجابية يمكن أن تساعد في إزالة الحواجز النفسية أمام التعلم، مثل الخوف من الفشل أو القلق أو تدني الثقة بالنفس.

وفقا لخبراء جيريمي هارمر¹⁵ : في كتابه "ممارسة تدريس اللغة الإنجليزية"، يوضح هارمر أن الإيحائية هي طريقة تستخدم الموسيقى والاقتراحات والأجواء المواتية لخلق حالة نفسية أفضل للطلاب لاستيعاب المعلومات. دوغلاس براون: في "مبادئ تعلم اللغة وتعليمها" ، يعرف براون الإيحائية على أنه نهج تعليمي يستخدم الاسترخاء ودور الإيحائية والاستخدام الإيجابي للغة لخلق تجربة تعليمية أكثر فعالية ومتعة. ديان لارسن فريمان: في كتابها "تقنيات ومبادئ في تدريس اللغة" ، توضح لارسن فريمان أن الإيحائية هي طريقة تعليمية تهدف إلى مساعدة الطلاب على الوصول إلى أقصى إمكاناتهم التعليمية من خلال القضاء على القلق والتوتر اللذين غالبا ما يشكلان عقبات في عملية التعلم¹⁶. الإيحاء هو الإلهام وإلقاء المعنى في النفس خفية¹⁷

من الفهم أعلاه، خلص الباحثون إلى أن الإيحائية هي طريقة تعليمية تدمج الاقتراحات الإيجابية والاسترخاء والتحفيز الحسي مثل الموسيقى والتصور لخلق ظروف التعلم المثلى، بحيث يمكن للطلاب استيعاب المعلومات بسرعة أكبر وبشكل طبيعي

¹⁵ Jeremy Harmer, *The Practice of English Language Teaching* (Pearson Longman, 2007), <https://archive.org/details/practiceofenglis0000harm/page/n9/mode/2up>.

¹⁶ H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching* (Pearson Longman, 2007), <https://www.taylorfrancis.com/books/mono/10.4324/9781003494294/principles-language-learning-teaching-douglas-brown-heekyeong-lee>.

¹⁷ ابن منظور و محمد بن مكرم، "لسان العرب" (بيروت: دار صادر، ١٩٥٥).

وبدون ضغط. تركز هذه الطريقة على إزالة الحواجز العقلية أمام التعلم وكذلك الاستفادة من إمكانيات العقل الباطن لتحسين الذاكرة والفهم.

ب خصائص طريقة الإيحائية

وفقا لجورجي لوزانوف، تتميز طريقة الإيحائية بخصائص فريدة تميزها عن طرق التعلم التقليدية. تم تصميم هذه الخصائص لخلق بيئة تعليمية مريحة وممتعة وفعالة، بحيث يمكن للمتعلمين استيعاب المعلومات بسهولة أكبر. فيما يلي الخصائص الرئيسية لطريقة الإيحائية:^{١٨}

- (١) استخدام الاقتراح الإيجابي. تستخدم الاقتراحات الإيجابية لزيادة ثقة الطلاب وإزالة الحواجز النفسية أمام التعلم. يستخدم المعلمون التجويد الصوتي الداعم وتعبيرات الوجه ولغة الجسد لجعل الطلاب يشعرون بالراحة والتحفيز. تساعد التأكيدات الإيجابية مثل التعلم سهل أو يمكنك بالتأكيد القيام بذلك الطلاب على استيعاب المادة بثقة أكبر
- (٢) بيئة تعليمية مريحة. تم تصميم جو الفصل الدراسي ليكون مريحا وخاليا من الإجهاد، على سبيل المثال باستخدام الإضاءة الجيدة والديكور المريح وترتيبات الجلوس المرنة. تساعد البيئة الداعمة الطلاب على التركيز والاسترخاء، بحيث يصبح التعلم أكثر فعالية.
- (٣) استخدام الموسيقى لتعزيز التعلم. تستخدم الموسيقى الكلاسيكية أو الآلات كخلفية تعليمية لخلق جو مريح وتحسين الذاكرة. تساعد الموسيقى المتعلمين على الدخول إلى حالة ألفا (الموجة الدماغية المثالية للتعلم) مما يسهل عليهم استيعاب المعلومات
- (٤) التعلم المحيطي. يمكن للطلاب استيعاب المعلومات بشكل غير مباشر ، على سبيل المثال من خلال الملصقات أو زخارف الفصول الدراسية أو تكرار الكلمات والجمل

¹⁸ Georgi Lozanov, *Suggestopedia/Reservopedia* (Sofia: St. Kliment Ohridski University Press, 2009), https://openlibrary.org/books/OL30487578M/Suggestopedia_--_reservopedia.

دون أن يدركوا ذلك. تساعد هذه التقنية الطلاب على حفظ المواد دون الشعور بالعبء أو الإجبار.

(٥) استخدام الحوارات والروايات. يتم تقديم المادة في شكل قصص أو حوارات أو روايات مثيرة للاهتمام، بحيث يتعلم المتعلمون اللغة بشكل طبيعي، على غرار كيفية تعلمهم للغتهم الأم. يقلل هذا النهج من التوتر في التعلم ويجعل الطلاب أكثر نشاطا في استخدام اللغة .

(٦) المعلم كميسر وليس مجرد مدرب. المعلمون ليسوا فقط مانحين للمواد، ولكن أيضا كمحفزين وميسرين يخلقون بيئة تعليمية داعمة. يستخدم المعلمون نهجا ودودا وتواصليا وغير سلطوي حتى يشعر الطلاب بالراحة في التعلم .

(٧) القضاء على الحواجز النفسية للتعلم. يعتقد لوزانوف أن الخوف والقلق هما العوائق الرئيسية أمام التعلم. لذلك، تسعى طريقة الإيحاءية إلى القضاء على هذه الحواجز النفسية من خلال جو تعليمي مريح. من خلال تقليل الضغط الأكاديمي، يكون الطلاب أكثر ثقة في استيعاب واستخدام لغات جديدة .

(٨) استخدام لعب الأدوار والتمثيل الدرامي. الطلاب مدعوون للعب الأدوار والحوار والمحاكاة لتسهيل فهم المادة في السياق. يزيد هذا النشاط من المشاركة العاطفية ، مما يساعد على تحسين الذاكرة والفهم.

(٩) استخدام الذاكرة طويلة المدى. تم تصميم تقنيات التعلم في الإيحاءية بحيث يمكن للطلاب تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى من خلال مزيج من الاسترخاء والخيال والارتباط. هذا يجعل التعلم أكثر فاعلية ويقلل من الحاجة إلى الحفظ ميكانيكيا .

ج تقنيات التعلم في طريقة الإيحائية

التقنيات هي كما يلي:^{١٩}

١. الاسترخاء واستخدام الموسيقى عنصرا أساسيا في طريقة الإيحائية. يعتقد جورجي لوزانوف أن الموسيقى تساعد المتعلمين على تحقيق حالة من الاسترخاء تسمح لهم بامتصاص المعلومات بسهولة أكبر. تستخدم الموسيقى الكلاسيكية أو الآلات في مراحل مختلفة من التعلم. يتم تشغيل الموسيقى ذات الإيقاع البطيء حيث يستمع المتعلمون إلى المادة في جو مريح، بينما يتم استخدام الموسيقى الأسرع لزيادة الطاقة عندما يبدأون في ممارسة اللغة التي يتم تعلمها والتفاعل معها. هذا الجو المريح يخفف التوتر ويحسن تركيز الدراسة.

٢. اقتراح إيجابية هدف هذه التقنية إلى إزالة الحواجز النفسية التي تنشأ غالبا في عملية التعلم. يقدم المعلمون اقتراحات إيجابية من خلال التجويد الصوتي الناعم وتعبيرات الوجه الودية والكلمات التحفيزية التي تشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر ثقة في التعلم. مع هذا النهج، يشعر المتعلمون بالراحة والثقة في قدرتهم على فهم المادة بسهولة، دون الحاجة إلى الشعور بالضغط أو الخوف من ارتكاب الأخطاء.^{٢٠}

٣. التعلم غير المباشر أكد لوزانوف أنه يمكن للطلاب استيعاب المعلومات دون وعي من خلال التعرض المتكرر في بيئة التعلم. يتم وضع ملصقات تحتوي على مفردات جديدة في جميع أنحاء الفصل الدراسي، بينما غالبا ما تتكرر الكلمات الرئيسية في سياقات تعليمية مختلفة، مثل الحوار أو الخلفيات الموسيقية. بهذه الطريقة، يمكن للمتعلمين التعلم بطريقة طبيعية دون الشعور بأنهم مضطرون إلى الحفظ ميكانيكيا.

¹⁹ Muhammad Rizqi Aulia, "Strategi Pembelajaran Mahārah Al-Kalām Di Kelas Takhasus Pon.Pes. At-Taujeh Al-Islamy 2 Leler, Randegan, Kebasen, Banyumas Tahun Pelajaran 2020/2021," *Al-Itijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* (Institut Agama Islam Negeri Purwokerto, 2021).

²⁰ Cut Radha Farhani, "The Effects Of Suggestopedia Method On Students' Vocabulary Mastery" (Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, 2022).

٤. استخدام الحوار والسرد في طريقة الإيجائية ، يتم تسليم المواد في شكل قصص أو محادثات مثيرة للاهتمام ، وليس في شكل قواعد نحوية صارمة. يقرأ المعلم أو يلعب حواراً، ثم يستمع الطلاب ويفهمون السياق قبل البدء في تقليد أنماط اللغة المستخدمة. باستخدام هذه التقنية، يتعلمون اللغة بشكل طبيعي، تماماً كما يستوعب الأطفال لغتهم الأم من خلال التفاعلات اليومية.^{٢١}

٥. لعب الأدوار والتمثيل الدراما يسمح هذه التقنية للمتعلمين بتطبيق اللغة التي يتعلمونها في سياق واقعي. يتم إعطاؤهم سيناريوهات معينة، مثل لعب دور سائح يسأل عن الاتجاهات أو عميل يطلب الطعام في مطعم. من خلال هذا النشاط، لا يمارسون مهارات الكلام فحسب، بل يبنون أيضاً الثقة في استخدام لغة جديدة في الحياة اليومية.

٦. عرض المواد على مرحل تينقسم لوزانوف التعلم إلى مرحلتين رئيسيتين: مرحلة العرض التقديمي، حيث يقدم المعلم المادة بشكل عرضي وبدون ضغط، حتى لا يشعر الطلاب بالعبء لفهم كل شيء على الفور. و مرحلة التوحيد، حيث يبدأ المتعلمون في المشاركة بنشاط وتكرار واستخدام المواد في أنشطة مختلفة مثل المناقشات والألعاب والتمارين الزوجية. يضمن هذا النهج التدريجي أن لديهم الوقت الكافي لاستيعاب المعلومات قبل البدء في استخدامها.

٧. التكرار في سياقات مختلفة لمنع الطلاب من الشعور بالملل، يتم تقديم نفس المادة في مجموعة متنوعة من الأنشطة والتنسيقات المختلفة. على سبيل المثال، يتم تقديم مفردات جديدة من خلال القصص، ثم تعزيزها في تمارين لعب الأدوار، وأخيراً يتم تطبيقها في المناقشات الجماعية. بهذه الطريقة، يبني المتعلمون تدريجياً فهم اللغة ومهاراتهم دون الشعور بالملل أو الإجبار على الحفظ.

²¹ Lozanov, *Suggestopedia – Desuggestive Teaching Communicative Method On The Level Of The Hidden Reserves Of The Human Mind*.

٨. التفاعل المتناغم بين المعلمين والطلاب في طريقة الإيحائية، يلعب المعلمون دور الميسرين الذين يخلقون علاقات إيجابية مع الطلاب. لا يقدم المعلمون المواد فحسب، بل يقدمون أيضا الدعم العاطفي ويحفزون ويوجهون الطلاب للبقاء واثقين من عملية التعلم. يسمح جو الفصل الدراسي الدافئ والتفاعلي للطلاب بالشعور بالراحة واستيعاب المعلومات بسهولة أكبر.

د خطوات طريقة الإيحائية

تُعَدُّ طريقة الإيحائية من المناهج التعليمية الحديثة التي ابتكرها الدكتور جورجي لوزانوف، وهو طبيب نفسي ومربٍّ من بلغاريا. يقوم هذا المنهج على فكرة أنَّ التعلُّم يكون أكثر فعالية عندما يتم في جوٍّ من الاسترخاء والهدوء والحرية النفسية، بعيدًا عن التوتر والخوف.

يرى لوزانوف أنَّ العقل البشري يمتلك قدراتٍ هائلة يمكن تنشيطها عن طريق الإيحائية الإيجابي والموسيقى والاسترخاء، وأنَّ التعليم لا يقتصر على الجانب المعرفي، بل يشمل الجانب النفسي والعاطفي أيضًا²²

قسَّم لوزانوف عملية التعليم في طريقتيه إلى أربع مراحل رئيسة، وهي: مرحلة الإعداد، ومرحلة العرض، ومرحلة الحفلة (الكونسيرت)، ومرحلة التفعيل.

١. مرحلة الإعداد (مرحلة التهيئة)

تُعَدُّ هذه المرحلة الخطوة الأولى التي يُهيئ فيها المعلمُ الجوّ النفسي والذهني للطلاب قبل بدء الدرس. يقوم المعلم في هذه المرحلة بتهيئة الصف الدراسي ليكون

²² Lozanov, *Suggestology and Outlines of Suggestopedy*.

بيئة مريحة وهادئة، وذلك باستخدام الإضاءة الخافتة والموسيقى الهادئة والزخرفة البسيطة.

كما يُقدِّم المعلِّم مجموعةً من الإيجابية ات الإيجابية التي تبعث الطمأنينة والثقة في نفوس الطلاب، مثل قول: “هذا الدرس سهل، ويمكنكم جميعًا فهمه بسهولة.” والهدف من هذه المرحلة هو كسر الحاجز النفسي لدى الطلاب وتهيئتهم لتقبُّل المعرفة الجديدة في جوٍّ مفعٍمٍ بالثقة والاسترخاء.

٢. مرحلة العرض (مرحلة التقديم)

في هذه المرحلة يبدأ المعلِّم بتقديم المادة التعليمية للطلاب بطريقةٍ طبيعيةٍ وممتعة. لا يكون المعلِّم في هذه المرحلة ناقلًا للمعلومات فحسب، بل هو محفِّز وموجهٌ يُشجع الطلاب على التفاعل دون خوف أو قلق. تتضمن المادة عادةً حوارًا أو قصةً قصيرةً تتعلق بحياة الطلاب اليومية. يُلقي المعلِّم النصَّ بصوتٍ معبَّرٍ وإيقاعٍ متنوِّعٍ مستخدمًا الإيماءات وتعبيرات الوجه لتقريب المعنى.

ولا يُطلَب من الطلاب في هذه المرحلة أن يحفظوا الكلمات أو يكرِّروها مباشرةً، بل يُكتفى بأن يستمعوا ويفهموا السياق العام للنص. وتهدف هذه المرحلة إلى أن يتعلَّم الطلاب اللغة الجديدة بطريقةٍ طبيعيةٍ لا شعورية تشبه طريقة تعلُّم الطفل للغة الأم.

٣. مرحلة الحفلة (مرحلة الكونسيرت)

تُعتبر هذه المرحلة جوهر طريقة الإيجابية، حيث تُستخدم فيها الموسيقى كوسيلةٍ تعليميةٍ تساعد في تخزين المعلومات في الذاكرة الطويلة الأمد. تنقسم هذه

المرحلة إلى قسمين: الحفلة النشطة (الكونسيرت النشط) والحفلة الهادئة (الكونسيرت الهادئ).

في الحفلة النشطة، يقرأ المعلّم النص بصوتٍ تمثيليٍّ مصحوبٍ بالموسيقى الكلاسيكية ذات الإيقاع السريع والمبهج، بينما يُتابع الطلاب القراءة بانتباهٍ كامل. الغاية من هذا الجزء هي جعل الطلاب يمتصّون المعنى بوعيٍّ وانتباهٍ ضمن جوٍّ من المتعة.

أمّا في الحفلة الهادئة، فيُخفّف المعلّم الإضاءة ويُبطئ إيقاع الموسيقى لتصبح أكثر هدوءًا، ثم يقرأ النصّ نفسه بصوتٍ ناعمٍ وإيقاعٍ بطيء. يجلس الطلاب باسترخاء، بل يُسمح لهم بإغماض أعينهم حتى يتمكنوا من امتصاص المادة عبر اللاوعي تُسهّم الموسيقى في هذه المرحلة في تعزيز التركيز والاسترخاء، مما يساعد على ترسيخ المعلومات في الذاكرة بطريقةٍ غير مباشرة.

٤. مرحلة التفعيل (مرحلة النشاط)

في هذه المرحلة ينتقل الطلاب من حالة الاستقبال السلبي إلى مرحلة الإنتاج اللغوي النشط. يُشجّعون على استخدام المفردات والتعبيرات التي تعلّموها من خلال أنشطة تفاعلية مثل الحوار، والتمثيل، والألعاب اللغوية، والمواقف التمثيلية. يُتيح المعلّم للطلاب حرية التعبير دون خوفٍ من الخطأ، لأنّ الهدف الأساسي هو تعزيز الثقة بالنفس وتنمية الطلاقة اللغوية. ولا يركّز المعلّم على دقّة القواعد في هذه المرحلة، بل على مشاركة الطلاب الفعّالة وإبداعهم في التواصل. وبذلك تصبح هذه المرحلة تطبيقًا عمليًا لما اكتسبوه في المراحل السابقة، حيث يُفعلون مهاراتهم اللغوية بصورةٍ طبيعيةٍ وإيجابية.

هـ مزايا طريقة الإيحائية وعيوبها

أما مزايا طريقة الإيحائية فيمكن تصنيفها إلى عدة جوانب رئيسية، ومنها ما يلي:

١. إزالة الحواجز النفسية أمام التعلم وفقا لجورجي لوزانوف، تم تصميم طريقة الإيحائية للتغلب على الحواجز النفسية مثل الخوف والتوتر والقلق في تعلم اللغة. من خلال تقديم اقتراحات إيجابية، يمكن للطلاب أن يشعروا بمزيد من الثقة والتحرر من الضغط الأكاديمي.^{٢٣}
٢. تسخير إمكانيات العقل الباطنية لوزانوف أن البشر يتمتعون بقدرة تعليمية أكبر بكثير إذا تم تمكين عقلهم الباطن. تستخدم هذه الطريقة الموسيقى والاسترخاء والاقتراحات لزيادة امتصاص الدماغ حتى يصبح التعلم أكثر فعالية.
٣. خلق بيئة تعليمية ممتعة إن جو الفصل الدراسي المريح واستخدام الموسيقى الكلاسيكية والأنشطة التفاعلية مثل لعب الأدوار والتمثيل الدرامي يجعل الطلاب أكثر راحة في التعلم. هذا يسمح لهم بالتركيز أكثر والاستمتاع بعملية التعلم.
٤. تحسين الذاكرة والاحتفاظ بالمعلوم اتباستخدام تقنيات التكرار اللاواعي، مثل عرض مفردات جديدة في شكل مرئي (ملصق) واستخدام الحوار المتكرر في سياقات مختلفة، يمكن للطلاب تذكر المادة لفترة أطول دون الحاجة إلى حفظها مباشرة.
٥. تسريع عملية التعلماستنادا إلى بحث لوزانوف، يمكن للطلاب الذين يستخدمون هذه الطريقة تعلم اللغات بشكل أسرع من الطرق التقليدية. يساعد الاسترخاء العميق الدماغ على امتصاص كمية أكبر من المعلومات في وقت أقل.

²³ Wafa Khilda Dalilah and Laila Ashila, "Tinjauan Tentang Metode Suggestopedia : Keefektifannya Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris" 3 (2024): 8061-73, <https://doi.org/10.30997/karimahtauhid.v3i7.14186>.

أما عيوب طريقة الإيجائية فيمكن تصنيفها إلى عدة جوانب رئيسية، ومنها ما يلي:

١. يتطلب تدريباً خاصاً للمعلمين وفقاً للوزانوف، لا يمكن تطبيق هذه الطريقة من قبل أي معلم فقط. يتطلب الأمر مهارات خاصة في تقديم الاقتراحات، وتهيئة جو الفصل الدراسي، واستخدام الموسيقى بشكل فعال. قد يواجه المعلمون غير المدربين صعوبة في تطبيق هذه الأساليب بشكل صحيح.^{٢٤}
 ٢. صعوبات في تدريس القواعد بشكل صريح نظراً لأنها تؤكد على الفهم السياقي والتواصل الطبيعي، فإن هذه الطريقة أقل فعالية في تدريس القواعد بشكل منهجي. قد يواجه بعض المتعلمين صعوبة في فهم القواعد النحوية إذا لم يكن هناك تفسير أكثر تنظيماً.
 ٣. أقل فعالية في الفصول الدراسية ذات الطلاب الكبار أكد لوزانوف أن هذه الطريقة تكون أكثر فاعلية عند تطبيقها في الفصول الصغيرة. في الفصول الكبيرة، قد يكافح المعلمون لخلق جو يفضي إلى الاسترخاء والتفاعل الأمثل.
 ٤. يتطلب بيئة وموارد داعمة يتطلب تطبيق هذه الطريقة فصلاً دراسية مريحة وموسيقى عالية الجودة وديكورات تدعم التعلم ومواد تعليمية خاصة. قد تواجه المدارس ذات المرافق المحدودة صعوبة في تنفيذ هذه الطريقة على أكمل وجه.
- لا يستجيب جميع المتعلمين بشكل جيد على الرغم من فعاليته بالنسبة للكثيرين، إلا أن بعض المتعلمين قد يجدون هذا النهج غير التقليدي غير مألوف. هناك أفراد يفضلون التعلم بأساليب أكثر تنظيماً أو تحليلية بدلاً من الاقتراح والاسترخاء.

²⁴ Moh.rudini, "Meningkatkan Hasil Belajar Ips Melalui Strategi Pembelajaran Suggestopedia Pada Siswa Sdn 26 Tolitoli," *Correspondencias & Análisis* 9, no. 15018 (2023): 6.

و النظرية الداعمة

١. نظرية كراشن

(١) تعريف نظرية كراشن

تُعدّ نظرية اكتساب اللغة الثانية لـ ستيفن دي. كراشن من أهم الأطر النظرية في مجال اكتساب اللغة. يرى كراشن أن اكتساب اللغة لا يتحقق من خلال حفظ القواعد أو التدريبات الهيكلية فحسب، بل يتم من خلال مدخلات مفهومة في بيئة خالية من الضغط النفسي. ويؤكد أنّ اكتساب اللغة يحدث بصورة طبيعية عندما يتعرّض المتعلم لمدخلات لغوية تفوق مستوى كفاءته الحالية بدرجة يسيرة ويتحقق فهمها من خلال السياق، ويتم استقبالها في ظروف منخفضة القلق. كما يميّز بين الاكتساب الذي يتم بشكل طبيعي، والتعلّم الذي يعتمد على الوعي والمعرفة بالقواعد، إضافة إلى إبراز دور العوامل الوجدانية مثل الدافعية والثقة بالنفس في نجاح تعلم اللغة^{٢٥}.

(٢) المبادئ الأساسية للتعلم في نظرية كراشن

أ. فرضية الاكتساب والتعلّم

يفرّق كراشن بين طريقتين لاكتساب اللغة الاكتساب عملية لا شعورية تشبه اكتساب الطفل للغة الأم. التعلّم عملية شعورية تعتمد على معرفة القواعد والدراسة النظرية. ويرى كراشن أن الاكتساب هو الأكثر فاعلية في تحقيق الطلاقة اللغوية.

²⁵ Stephen D. Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, First Edit (Oxford: Pergamon Press, 1982).

ب. فرضية الترتيب الطبيعي

تفيد هذه الفرضية بأن تراكيب اللغة تُكتسب وفق ترتيب طبيعي ثابت لدى أغلب المتعلمين، ولا يمكن تسريع هذا الترتيب عبر التعليم المباشر.

ج. فرضية المراقب

د. يرى كراشن أن دور التعلّم هو العمل بوصفه مراقبًا أو مُصحّحًا لإنتاج المتعلم اللغوي، وليس مصدرًا رئيسًا لاكتساب اللغة. ولا تعمل آلية المراقبة إلا عند توفر ثلاثة شروط: وجود وقت كافٍ، وتركيز على الشكل، ومعرفة بالقواعد. هـ. فرضية المدخلات

تؤكد هذه الفرضية أن العامل الرئيس في اكتساب اللغة هو المدخلات المفهومة. ويتم الاكتساب عندما يتعرض المتعلم لمدخلات لغوية عند مستوى "i+1"، أي أعلى قليلاً من مستواه الحالي ولكن يمكن فهمها من خلال السياق. و. فرضية المرشح الوجداني

تشير هذه الفرضية إلى أن العوامل الوجدانية مثل الدافعية والثقة بالنفس والقلق تؤثر في مدى قدرة المتعلم على معالجة المدخلات. فإذا ارتفع القلق أو انخفضت الدافعية، ارتفع "المرشح الوجداني"، مما يمنع المدخلات من أن تُكتسب بشكل فعال.

٢. نظرية الكفاءة الذاتية عند ألبرت باندورا

تُبين نظرية الكفاءة الذاتية عند باندورا أنّ اعتقاد الفرد بقدرته على أداء عملٍ ما يُعدُّ عاملاً حاسماً في كيفية سلوكه، وطرق تحفيزه لنفسه، واستجابته للتحديات. فالكفاءة الذاتية ليست مجرد ثقة عامة بالنفس، بل هي قناعة محددة تتعلق بقدرة الفرد في سياق مهمة معينة. ويرى باندورا أنّ التغيير السلوكي يعتمد اعتماداً كبيراً على مستوى يقين الشخص بأنّه قادر على تنفيذ الأفعال اللازمة

للوصول إلى نتائج محددة. ولذلك تُعدُّ الكفاءة الذاتية جوهر نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، وتشكل أساسًا لعمليات التغيير السلوكي الموجّه^{٢٦}

خصائص نظرية الكفاءة الذاتية (السمات الرئيسة)

- (١) تتميز بكونها مرتبطة بمهمة محددة وليست مجرد اعتقاد عام بالثقة بالنفس.
- (٢) تُعدّ عاملاً رئيساً في تحديد مستوى الدافعية لدى الفرد.
- (٣) تُشكّل مؤشراً قوياً يمكن من خلاله التنبؤ بالسلوك.
- (٤) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارات التنظيم الذاتي وضبط النفس.
- (٥) تنبع من أربعة مصادر أساسية متدرجة بحسب ما حدده باندورا.
- (٦) تُستخدم في نماذج متعددة للتغيير السلوكي، مثل مجالات التعليم، والصحة، وعلم النفس، والاتصال.

٣. نظرية السلوك اللفظي عند ب. ف. سكينر

تعريف تستند نظرية السلوك اللفظي التي طوّرها ب. ف. سكينر إلى مقارنة السلوكية التي تؤكد أن اللغة ليست عملية عقلية باطنة، بل هي سلوك يمكن ملاحظته وتعلّمه وتشكيله من خلال التعزيز. ويرى سكينر أن اللغة عبارة عن سلسلة من الاستجابات اللفظية التي تنشأ نتيجةً للمثيرات البيئية وتُدعم بعواقب معينة. ومن ثمّ، فإن اكتساب اللغة يحدث عندما يتعلم الفرد ربط التلقّظات بالنتائج التي يحصل عليها من البيئة، وبذلك تُفهم اللغة على أنها سلوك إجرائي يتأثر بالتعزيز الإيجابي والسلبي^{٢٧}.

الخصائص الرئيسة لنظرية السلوك اللفظي عند سكينر

- (١) اللغة بوصفها سلوكاً إجرائياً. تُعدّ اللغة شكلاً من أشكال السلوك الذي يُدعم بعواقب البيئة، وليست عملية عقلية داخلية.

²⁶ Albert Bandura, "Self-Efficacy: Toward a Unifying Theory of Behavioral Change," *Psychological Review* 2 (1977): 191–215.

²⁷ Burrhus Frederic Skinner, *Verbal Behavior*, First Edit (New York: Appleton-Century-Crofts, 1957).

٢) التركيز على العلاقة بين المثير والاستجابة. تُفهم اللغة من خلال العلاقة بين المثيرات والاستجابات التي يمكن ملاحظتها.

٣) رفض المقاربة الذهنية. يرفض سكينر تفسير اللغة من منظور "النية" أو "المعنى الكامن في الذهن" أو "التمثيلات العقلية"، ويستبدل ذلك بمفهوم السلوك القابل للقياس.

٤) التعزيز بوصفه العامل الأساس. يلعب التعزيز الإيجابي والسلبي دورًا محوريًا في تشكيل القدرة اللغوية.

٥) تحليل وظائف اللغة. قام سكينر بتفصيل الوظائف اللفظية مثل الماند، التاكت، الإيكويك، الإنترفيربال، والأوتوكلتك، ولكل نوع منها دور في السلوك اللغوي البشري.

٤. نظرية الكفاءة التواصلية عند دِل هايمز

تُعَدُّ نظرية الكفاءة التواصلية التي قدّمها دِل هايمز سنة ١٩٧٢ ردًّا على منظور نعوم تشومسكي الذي ركّز على الكفاءة اللغوية فحسب. وقد أكّد هايمز أن القدرة على استخدام اللغة لا تقتصر على إتقان قواعدها فحسب، بل تشمل كذلك القدرة على استعمالها استعمالًا مناسبًا وفق السياقين الاجتماعي والثقافي. وبناءً عليه، فإن الكفاءة التواصلية تتضمن إدراك متى وأين و مع مَنْ و لأي غرض تُستعمل اللغة. ويُعَدُّ الفرد كفؤًا تواصليًا إذا استطاع إنتاج خطابٍ يكون صحيحًا من الناحية النحوية، و ملائمًا للسياق، و منسجمًا مع الأعراف الاجتماعية، و فعّالًا في تحقيق مقاصد التواصل²⁸.

خصائص (سمات) الكفاءة التواصلية عند دِل هايمز

²⁸ Dell Hymes, *On Communicative Competence* (Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 1972).

- ١) اللغة ليست قواعد نحوية فقط. فالكفاءة اللغوية تشمل القدرة على استعمال اللغة، لا مجرد معرفة قواعدها.
- ٢) الحساسية للسياق الاجتماعي. يجب على المتعلم أن يدرك سياق الموقف: المخاطب، العلاقات الاجتماعية، الثقافة، والزمان.
- ٣) القدرة على اختيار الصيغة اللغوية المناسبة. ينبغي للمتكم اختيار المفردات والتراكيب والأسلوب الملائم للموقف المحدد.
- ٤) مراعاة الأعراف الاجتماعية والثقافية. يجب أن يُستعمل الخطاب وفق قواعد اللياقة والقيم الثقافية ومعايير المجتمع.
- ٥) الفاعلية في تحقيق أهداف التواصل. ينبغي أن يكون الكلام صحيحًا لغويًا وقادرًا على أداء الوظيفة المطلوبة: الطلب، العرض، الرفض، التفسير، وغيرها.
- ٦) التكامل بين الشكل والوظيفة. يُنظر إلى اللغة بوصفها شكلًا يحمل وظيفة، وتحقق الكفاءة من خلال الموازنة بين الاثنين.
- ٧) الكفاءة متعددة الأبعاد. وقد مهّد هايمز لظهور نماذج أوسع للكفاءة (مثل كانال وسوين) التي تشمل: الكفاءة اللغوية، الكفاءة الاجتماعية اللغوية، الكفاءة الخطابية، الكفاءة الاستراتيجية

٥. النظرية الأساسية لفيغوتسكي (النظرية السوسولوجية الثقافية)

يؤكد فيغوتسكي في كتابه العقل في المجتمع أن النمو المعرفي للإنسان يتشكّل من خلال التفاعلات الاجتماعية واللغة والثقافة. وينمو الفكر البشري عبر عملية الاستدخال التي تنتقل فيها العمليات الاجتماعية من السياق الخارجي إلى أن تصبح وظائف نفسية داخلية²⁹.

وتقوم هذه النظرية على ثلاثة مفاهيم رئيسية:

²⁹ Lev Semyonovich Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes* (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1978).

١. الوساطة. يحدث النمو المعرفي من خلال الأدوات الثقافية، ولا سيما اللغة. ويتعلّم الفرد من خلال استخدام الرموز والإشارات والتفاعل مع الأشخاص الأكثر خبرة.

٢. منطقة النمو القريب. منطقة النمو القريب هي المسافة بين قدرة الطفل على أداء مهمة ما بمفرده وقدرته على أدائها بمساعدة الآخرين مثل المعلم أو الزملاء. وتُعدّ هذه المنطقة المجال الأمثل لنمو المتعلّم.

٣. الاستدخال. تتحوّل العملية الاجتماعية إلى عملية فردية عبر مراحل ثلاث: النشاط الاجتماعي → النشاط المشترك → النشاط الداخلي الشخصي.

خصائص نظرية فيغوتسكي (استنادًا إلى كتاب العقل في المجتمع)

١. الطابع التفاعلي الاجتماعي. يتشكّل النمو المعرفي أساسًا من خلال التفاعلات الاجتماعية، وليس من خلال النضج البيولوجي وحده.

٢. اللغة كأداة نفسية. تُعدّ اللغة الأداة الرئيسة التي تُسهم في وساطة التفكير والتعلّم والعمليات العقلية العليا.

٣. الثقافة بوصفها إطارًا مُشكّلًا للإدراك. لا يمكن فصل النمو المعرفي عن السياق الثقافي؛ فكل ثقافة تُنتج أدواتها الخاصة للتفكير.

٤. بدء النمو من الخارج. جميع الوظائف النفسية العليا تبدأ بوصفها عمليات اجتماعية قبل أن تتحوّل إلى عمليات فردية داخلية.

٥. أهمية التعلّم الموجه. يلعب التعلّم الموجه أو ما يُعرف بـ الدعم المرحلي دورًا مهمًا في تعزيز النمو المعرفي.

٦. دور لكبار الزملاء. يُشكّل المعلمون والوالدان والزملاء الأكثر خبرة وسطاء أساسيين في نقل المعرفة وتنمية القدرات.

٦. النظرية الأساسية لكارل روجرز (نظرية التعلّم الإنساني)

يُبيّن كارل روجرز في كتابه Freedom to Learn أن التعلّم الحقيقي يحدث عندما يشعر الفرد بالحرية والأمان الانفعالي ويُعامل بوصفه إنساناً يُقدّر ويُحترم. ويرى روجرز أن التعليم ينبغي أن يتركّز على المتعلّم لا على المعلّم أو المحتوى، إذ يُعدّ التعلّم عملية شخصية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخبرات الفرد ومشاعره ودوافعه الذاتية³⁰.

خصائص نظرية روجرز (سمات التعلّم الإنساني)

١. التعلّم المتمحور حول المتعلّم. يركّز الاهتمام على حاجات المتعلّم واهتماماته وخبراته، لا على المعلّم أو المنهج الدراسي.
٢. أهمية الانفعالات والمشاعر في التعلّم. يعتقد روجرز أن الجوانب الوجدانية مثل المشاعر. والدافعية والقيم تماثل في أهميتها الجوانب المعرفية.
٣. التعلّم التجريبي (القائم على الخبرة). ينشأ التعلّم ذو المعنى من خلال الانخراط المباشر في أنشطة ترتبط بحياة المتعلّم واقعه.
٤. الحرية في التعلّم. يُمنح المتعلّم حرية الاختيار والاستكشاف وتحديد اتجاه عملية تعلمه بنفسه.
٥. أصالة المعلّم. يجب أن يكون المعلّم صادقاً ومنفتحاً وواقعياً، لا يتصرّف بوصفه سلطة أمرّة بل إنساناً حقيقياً يتفاعل بصدق.
٦. القبول غير المشروط. يتقبّل المعلّم المتعلّمين كما هم دون إصدار أحكام مسبقة.
٧. التعاطف من قبل المعلّم. يفهم المعلّم المتعلّم من منظوره الخاص ويستجيب له بشكل يحمل التعاطف والفهم العميق.

³⁰ Carl Ransom Rogers, *Freedom to Learn for the 80s*, 3rd Editio (Columbus, Ohio: Charles E. Merrill Publishing Company, 1983).

٧. النظرية الرئيسة لويليام ليتلُود للتعليم اللغوي التواصلي

يبيّن ليتلُود في كتابه أن التعليم اللغوي التواصلي هو مقارنة تعليمية تُركّز على تمكين المتعلّم من استخدام اللغة أداةً للتواصل الحقيقي. ولا يقتصر هذا المنهج على إتقان البنى اللغوية فحسب، بل يهتم أيضًا بقدرة المتعلّم على إنتاج المعنى، والتفاعل، واستخدام اللغة استخدامًا وظيفيًا يتناسب مع السياق الاجتماعي³¹. مبادئ التعليم التواصلي عند ليتلُود.

١. ضرورة أن تكون الأنشطة التعليمية ذات معنى. يجب أن يكون استخدام اللغة ذا هدف تواصلي واضح ومناسب للسياق.
٢. التأكيد على التفاعل في عملية التعلم. يُعدّ التفاعل بين الطلاب، وكذلك بين الطالب والمعلم، أساسًا جوهريًا في هذا المنهج.
٣. تعلّم اللغة من خلال استخدامها. يتعلم الطلاب اللغة عن طريق ممارستها في سياقات حقيقية، لا بمجرد دراسة قواعدها.
٤. المرونة في استخدام الأساليب التعليمية. ينبغي للمعلم أن يكيّف الأنشطة التعليمية بما يتوافق مع احتياجات الطلاب والسياق المحلي.
٥. دور المعلم بوصفه مسهلًا للتواصل. يقوم المعلم بتهيئة مواقف تواصلية، وتوفير المدخلات اللغوية، والمساعدة في تسهيل التفاعل بين المتعلمين.
٦. التركيز على وظائف اللغة لا على أشكالها فقط. تُدرّس التراكيب اللغوية باعتبارها أدوات لتحقيق وظائف تواصلية، لا غايات بحد ذاتها.
٧. تنمية استقلالية المتعلم. يُشجّع منهج CLT المتعلّمين على المبادرة في عملية التواصل، وتطوير استراتيجياتهم اللغوية الخاصة.

³¹ William Littlewood, *Communicative Language Teaching: An Introduction* (Cambridge, MA: Cambridge University Press, 1981).

٨. النظرية الرئيسة لرود إليس التعلّم والتعليم القائم على المهام

يُوضّح رود إليس أنّ التعلّم القائم على المهام هو مقارنة في تعليم اللغات تركز على استخدام المهام بوصفها الوحدة الأساسية في التخطيط والتنفيذ والتقييم. وفي هذا الإطار، يتعلّم المتعلمون اللغة ليس من خلال شرح البنى اللغوية مسبقاً، بل من خلال استخدام اللغة استخداماً حقيقياً لإنجاز مهام ذات معنى ويرى إليس أن تعلّم اللغة يحدث عندما يركّز المتعلمون على التواصل وبناء المعنى، بينما تنشأ المعرفة اللغوية بصورة طبيعية من خلال عملية الاستخدام ذاته. وبذلك يجمع هذا النموذج بين جوانب التواصل، والعمليات الإدراكية، والتعلّم الطبيعي ضمن إطار تربوي واحد³² الخصائص الرئيسة لنظرية عند رود إليس

١. التركيز على المعنى تُصمّم المهام بحيث تُوجّه انتباه المتعلمين إلى إيصال المعنى، لا إلى الأشكال النحوية
٢. التعلّم الطبيعي للغة. يتطور النظام اللغوي البيني لدى المتعلم من خلال الاستخدام الأصلي للغة في سياقات حقيقية
٣. المهام بوصفها الوحدة الأساسية للتعلّم. فالمنهاج والأنشطة الصفّية والتقييم جميعها تُبنى على المهام، وليس على القواعد اللغوية
٤. المدخلات والمخرجات الأصيلة. يُمنح المتعلمون فرصاً لتلقّي مدخلات أصيلة وإنتاج مخرجات تُشبه استخدام اللغة في الحياة الواقعية
٥. توظيف العمليات الإدراكية. تتطلّب المهام حلّ المشكلات، واتخاذ القرارات، والتفاوض حول المعنى، واستخدام استراتيجيات التواصل
٦. التقييم القائم على المهام. يتمّ تقييم المتعلم بناءً على قدرته على إنجاز المهام التواصلية، لا على اختبارات القواعد فقط

³² Rod Ellis, *Task-Based Language Learning and Teaching*, First Edit (Oxford, UK: Oxford University Press, 2003).

٧. تعزيز التفاعل والتفاوض حول المعنى. يُعدّ التفاعل بين المتعلمين جزءاً جوهرياً من عملية التعلم.

٩. النظرية الأساسية لدونالد شون الممارس التأملية

يطرح دونالد أ. شون في كتابه *The Reflective Practitioner* أنّ المهني الحقيقي لا يعتمد فقط على المعرفة التقنية (technical knowledge) أو النظريات الرسمية، بل يستند كذلك إلى قدرة تأملية تحدث أثناء الفعل (reflection-in-action) و بعد الفعل (reflection on action)³³

ويرفض شون الفكرة القائلة بأنّ الاحترافية تقوم حصراً على الإجراءات القياسية والنظريات العلمية؛ إذ يؤكد أنّ المهنيين في الواقع العملي يواجهون مواقف مليئة بعدم اليقين، والصراعات، والتعقيد، وهي أمور لا يمكن حلّها عبر القواعد الرسمية وحدها. ومن ثمّ، فإنّ الممارسة المهنية تتطلب ما يسميه “المعرفة في الفعل (knowing in action)”，وهي معرفة ضمنية لا تظهر إلا من خلال الممارسة التأملية³⁴.

المبادئ الأساسية في نظرية دونالد شون

١. الخبرة كمصدر للمعرفة. يجب أن تُبنى الممارسة المهنية على التأمل في الخبرة الواقعية، وليس على المعرفة النظرية وحدها.
٢. العملية التأملية المستمرة. ينبغي للمهني أن يكرر بصورة مستمرة دورة: التأمل ← الفعل ← التقييم ← التأمل.
٣. التكامل بين النظرية والتطبيق. يشدد شون على أن النظرية والممارسة لا يمكن فصلهما، بل إن الممارسة التأملية نفسها تُنتج نظريات جديدة.
٤. التكيّف والمرونة. ينبغي للمهني أن يكون قادراً على تعديل منهجه تبعاً لمقتضيات الموقف، بدلاً من الالتزام بالإجراءات الجامدة.

³³ Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*.

³⁴ Rogers, *Freedom to Learn for the 80s*.

٥. الوعي الذاتي المهني. التأمل يعني أن يكون المهني واعياً لطريقة تفكيره، ولتحيزاته الشخصية، وللافتراضات التي يعتمد عليها أثناء ممارسته المهنية.
٦. التعاون في عملية التأمل. يمكن أن تتم عملية التأمل بصورة حوارية مع الزملاء المهنيين، من خلال النقاش، أو الإرشاد، أو الملاحظة المتبادلة.
٧. رفض "العقلانية التقنية". يرفض شون الرؤية الوضعية التي تفترض إمكانية حل جميع المشكلات المهنية عبر منهجيات علمية معيارية.

المبحث الثاني: الدافعية الطلاب

أ. مفهوم الدافعية الطلاب

الدافعية للتعلم هي القوة الدافعة الداخلية والخارجية لدى الفرد التي تثير الحماس والاهتمام والرغبة في القيام بنشاط التعلم، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة. وتُعرف الدافعية في اللغة العربية بأنها مشتقة من كلمة "دَفَعَ" والتي تعني التحريك أو الحث، فالدافعية الطلابية هي الحافز الذي ينشأ في نفس الطالب لدفعه نحو القيام بعملية التعلم.

وقد عرفها بعض العلماء كالتالي: ذكر سرديمان (٢٠١١م) أن الدافعية للتعلم هي مجمل القوى المحركة في داخل المتعلم التي تثير النشاط التعليمي، وتضمن استمراريته، وتوجهه نحو تحقيق الأهداف وأكد هارمر (٢٠٠٧م) في سياق تعلم اللغات أن الدافعية عامل حاسم في مدى نجاح المتعلم في اكتساب مهارات اللغة. وبالتالي، فإن غياب الدافعية يؤدي إلى ضعف أو توقف عملية التعلم.

ب. أنواع الدافعية

تنقسم الدافعية إلى نوعين رئيسيين :

الدافعية الداخلية (الدافعية الذاتية) هي الدافع الذي ينبع من داخل الطالب نفسه دون تأثير خارجي، حيث يتعلم بدافع الرغبة الشخصية أو حب الاستطلاع أو لتحقيق رضا داخلي أمثلة: الرغبة في إتقان اللغة العربية حباً فيها، أو بدافع الفضول العلمي. الخصائص: التعلم بدافع أهمية المادة للذات. التعلم بهدف تطوير الذات وتحقيق الإنجاز الشخصي.

الدافعية الخارجية. هي الدافع الذي يأتي نتيجة مؤثرات خارجية، مثل المكافآت أو الضغوط الاجتماعية أو رغبة في تحقيق رضا الوالدين أو الحصول على وظيفة. أمثلة: دراسة اللغة العربية للحصول على درجات عالية أو اجتياز الامتحانات. الخصائص: التعلم بهدف تحقيق أهداف خارجية. ارتباط التعلم بالمكافآت أو التقدير الاجتماعي. على الرغم من أهمية كلا النوعين، إلا أن الدافعية الداخلية غالباً ما تكون أكثر دواماً وأقوى تأثيراً.

ج. العوامل المؤثرة في الدافعية لتعلم اللغة

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى دافعية الطلاب لتعلم اللغة، منها:

- ١) عوامل داخلية: الاهتمام الشخصي: حب اللغة العربية أو ثقافتها. الثقة بالنفس: شعور الطالب بقدرته على تعلم اللغة. الحاجة الشخصية: مثل الحاجة إلى التواصل مع الناطقين بالعربية أو متابعة الدراسة.
- ٢) عوامل خارجية: بيئة التعلم: الفصل المريح والداعم، المعلم المشجع، والزملاء المتعاونون. طريقة التدريس: استخدام أساليب مشوقة مثل لعب الدور أو طريقة

الإيجابية يزيد من الدافعية .دعم الأسرة والأصدقاء :تشجيع الأهل والزملاء .
التقدير والإنجازات :منح الجوائز والتقدير لتحفيز المتعلمين³⁵.

د. العلاقة بين طريقة التدريس وزيادة الدافعية

تلعب طريقة التدريس دوراً كبيراً في تعزيز دافعية الطلاب .فكلما كانت الطريقة :تفاعلية، ممتعة، تعزز الثقة بالنفس، تقدّر الإبداع الطلابي، زاد مستوى الدافعية لدى الطلاب.على سبيل المثال :طريقة الإيجابية تجعل الطالب يشعر بالراحة وعدم التوتر مما يسهل عملية الفهم والكلام .تقنية لعب الدور تتيح للطلاب ممارسة اللغة في مواقف حقيقية مما يعزز من شجاعته وحماسة لاستخدام اللغة .الطريقة التعليمية الفعالة تستطيع أن تحول الطالب من متعلم سلبي إلى متعلم نشط، وتثير فضوله العلمي، وتقوي رغبته المستمرة في التعلم³⁶.

هـ. تقييم دافعية الطلاب على الكلام

يتم إجراء التقييم التالي لقياس دافعية الطلاب على الكلام بناءً على عدة جوانب رئيسية. لكل جانب معايير محددة تعكس مستوى قدرة المشاركين.³⁷

³⁵ Nirma Sa'adah and Beti Mulu, "Faktor- Faktor Yang Mempengaruhi Minat Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VIII Mts Lemo Bajo Wawolesea Konawe Utara," *Jurnal Fusha* 1, no. 1 (2023): 23–31.

³⁶ Hanifal Fauzu AH, Zainal Abidin Arief, and Muhyani, "Strastegi Motivasi Belajar Dan Minat Belajar Dengan Hasil Belajar Bahasa Arab," *Tawazun Jurnal Pendidikan Islam* 12, no. 1 (2019): 112–27, <https://doi.org/10.32832/tawazun.v12i1.1843>.

³⁷ Lozanov, *Suggestopedia – Dessuggestive Teaching Communicative Method On The Level Of The Hidden Reserves Of The Human Mind*.

الجدول ٢

تقييم دافعية الطلاب^{٣٨}

الرقم	مؤشر الدافعية	الوصف	مقياس التقييم				
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
			١	٢	٣	٤	٥
١	الدافعية الداخلية	الطالب مدفوع للتحدث بسبب اهتمامه الشخصي أو متعته في استخدام اللغة العربية					
٢	الدافعية الخارجية	الطالب مدفوع للتحدث بسبب عوامل خارجية مثل					

³⁸ *Motivation, Language Identity and the L2 Self* (Bristol, Ingggris: Multilingual Matters, 2009).

					الدرجات أو مدح المعلم أو التقدير		
					الطالب يتخيل نفسه مستخدمًا طليقًا للغة العربية ويُحَفِّز لتحقيق هذه الصورة	الصورة المثالية للغة الثانية (Ideal L2 Self)	٣
					الطالب يستمر في المحاولة للتحدث رغم الصعوبات أو الأخطاء	المثابرة / الاجتهاد	٤
					الطالب يشارك بنشاط في النقاشات أو التدريبات أو المحادثات باللغة العربية	النشاط في التحدث	٥

المبحث الثالث: مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي مهارة تحدث باللغة العربية تتضمن القدرة على نقل الأفكار والمشاعر والمعلومات شفها بوضوح وطلاقة ووفقا لقواعد اللغة. لا تشمل هذه المهارة الطلاقة في الكلام فحسب، بل تشمل أيضا جوانب النطق، والبنية النحوية، واختيار المفردات وفهم سياق التواصل. تعد مهارة الكلام من المهارات اللغوية الأربع في تعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. من الناحية العملية، غالبا ما يتم تطوير مهارة الكلام من خلال تمارين مثل المحادثة والكلام والمناقشات والمناقشات والعروض التقديمية لزيادة الطلاقة والثقة في الكلام باللغة العربية. تستند "مهارة الكلام" إلى آراء عدة خبراء:^{٣٩}

وفقا لعبد الحميد مروان (٢٠٠١)، فإن مهارة الكلام هي قدرة الشخص على التعبير عن الأفكار والمشاعر والأفكار شفها باستخدام اللغة العربية بطلاقة ووفقا للقواعد اللغوية. تؤكد هذه القدرة على جوانب الطلاقة والدقة في الكلام، بحيث لا يكون متعلم اللغة العربية قادرا على نقل الأفكار فحسب، بل يقوم بها أيضا بشكل جيد وصحيح وفقا لقواعد اللغة.^{٤٠}

وفي الوقت نفسه، يعرف طارق بن عبد الرحمن (٢٠١٥) مهارة الكلام بأنها مهارة التواصل اللفظي باللغة العربية التي تؤكد على الوضوح والطلاقة والدقة في بنية اللغة. بعبارة أخرى، لا يعتمد التواصل الفعال باللغة العربية على مهارات الكلام فحسب، بل يعتمد أيضا على مدى قدرة المستمع على فهم الرسالة المنقولة بوضوح وبدون غموض. لذلك، لا غنى عن البنية اللغوية المناسبة والطلاقة في النطق لإتقان

^{٣٩} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ما هيبتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٣).

^{٤٠} إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣).

مهارة الكلام هذه. وفقا لفؤاد نعمة (١٩٩٨)، تشمل مهارة الكلام مجموعة واسعة من الجوانب اللغوية ، مثل الصوتيات (الصوت والنطق) ، وبناء الجملة (نظام الجمل) ، والدلالات (المعنى). بالإضافة إلى ذلك، تشمل مهارات الكلام باللغة العربية أيضا القدرة على الاستجابة في مجموعة متنوعة من مواقف الاتصال، سواء في المحادثات الرسمية أو غير الرسمية. يؤكد هذا النهج على أن الكلام باللغة العربية لا يتعلق فقط بحفظ المفردات والقواعد، ولكنه ينطوي أيضا على فهم السياق والقدرة على التفاعل مع المحاور بشكل طبيعي.

وهكذا، ووفقا لآراء الخبراء، فإن مهارة الكلام لا ترتبط فقط بالقدرة على الكلام من الناحية الفنية، بل تشمل أيضا جوانب من الطلاقة والوضوح والبنية اللغوية السليمة والقدرة على الاستجابة بنشاط في التواصل. يجب أن ينتبه تعلم مهارات الكلام باللغة العربية إلى هذه العوامل المختلفة حتى يتمكن الطلاب من التواصل بشكل أكثر فعالية وثقة.

ب.أنواع مهارة الكلام

مهارة الكلام هي مهارة تحدث باللغة العربية تعمل على نقل الأفكار والآراء والمشاعر شفهيًا. هذه المهارات من عدة أنواع بناء على مستوى إتقانها وأهداف التواصل^{٤١}.

(١) الكلام الابتدائي. هذا النوع من مهارات الكلام هو المرحلة الأولى في عملية تعلم اللغة العربية. عادة ما يستخدم الشخص الذي لا يزال في هذه المرحلة جمل بسيطة وبنية سهلة الفهم. تميل المحادثات في هذه الفئة إلى أن تكون قصيرة وتركز على التفاعلات اليومية مثل تقديم نفسك أو تسمية الأشياء أو نقل المعلومات الأساسية.

^{٤١} محمد علي السامن، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف..).

٢) الكلام التعبيري. كلام طبري هي مهارة تحدث أوسع مقارنة بالكلام ابتدائية. في هذه المرحلة، يبدأ الشخص في التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر بشكل أكثر وضوحاً وتفصيلاً. لا تتعلق المحادثة فقط بنقل المعلومات، ولكن أيضاً وصف التجارب والأحداث بتعبيرات أكثر تنوعاً.

٣) الكلام الحواري. كلام هيواري هي مهارة الكلام في شكل محادثة بين شخصين أو أكثر. المحادثات في هذا النوع تفاعلية وتتطلب استجابات سريعة وفهماً لسياق المحادثة. غالباً ما يستخدم هذا النوع في التواصل اليومي، سواء في المواقف الرسمية أو غير الرسمية.

٤) الكلام الاستقلالي. كلام استقلالي هي أعلى مرحلة في مهارات الكلام. في هذه المرحلة، يكون الشخص قادراً على الكلام بشكل مستقل دون أي تفاعل مباشر مع المحاور. عادة ما يستخدم هذا النوع من الاتصال في الخطب أو المحاضرات أو العروض التقديمية أو المناقشات التي تتطلب مستوى أعلى من إتقان اللغة بالإضافة إلى مهارات في هيكلة الأفكار ونقلها بشكل منهجي.

٥) تستخدم الباحثة مهارة الكلام الحوار لأن طريقة الإيحائية تُطبق من خلال استراتيجية لعب الأدوار، حيث تساهم هذه الطريقة في خلق بيئة تعليمية مريحة وتعزيز ثقة الطلاب في الكلام، مما يساعدهم على ممارسة المحادثة بشكل تفاعلي وأكثر فعالية.

ج. مستويات مهارة الكلام

في تعلم اللغة العربية، مهارة الكلام هي جوانب تتطلب ممارسة وتطوراً تدريجياً. لا يمكن للمتعلم الكلام بطلاقة على الفور، ولكن يجب أن يمر بمستويات مختلفة تعكس قدرته على استخدام اللغة العربية. كل مستوى له خصائصه الخاصة، والتي توضح إلى أي مدى وصل الشخص في الكلام.^{٤٢}

⁴² Bani Amin, "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula," *Jurnal Seumubeuet: Jurnal Pendidikan Islam* 2, no. 1 (2023): 35–48, <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>.

في المراحل المبكرة، يكون المتعلم في مستوى المبتدئين . في هذه المرحلة ، يعرفون اللغة العربية شفهيًا ويبدأون في بناء أساس اتصال بسيط. لا تزال المفردات التي لديهم محدودة ، وغالبًا ما تقتصر على الكلمات الأساسية مثل التحيات والأرقام وأسماء الأشياء والأماكن. لا يزال هيكل الجملة المستخدم بسيطًا للغاية، مع نمط يسهل حفظه. في الكلام، غالبًا ما يواجه المتعلمون صعوبة في تأليف الكلمات ويستغرقون وقتًا أطول لتجميع الجمل. التوقف المؤقت في المحادثات متكرر، والأخطاء في القواعد ليست شائعة. في هذه المرحلة، يعتمدون على الحفظ أكثر من العفوية في الكلام.^{٤٣}

مع زيادة الفهم، يبدأ المتعلمون في دخول المستوى المتوسط. في هذه المرحلة، لديهم بالفعل ثقة أفضل في الكلام . المفردات التي يتقنها آخذ في الاتساع، مما يسمح لهم بالتواصل في سياقات أكثر تنوعًا. بدأت الجمل المستخدمة في أن تكون أكثر تعقيدًا، على الرغم من أنه لا تزال هناك بعض الأخطاء النحوية. يمكن للمتعلمين البدء في وصف الأشياء بمزيد من التفصيل وأن يكونوا قادرين على فهم السياق الاجتماعي في التواصل ، مثل وقت استخدام اللغة الرسمية أو غير الرسمية. على الرغم من أنه لا يزال هناك توقف طفيف في المحادثة، إلا أنهم قادرون على الكلام بطلاقة أكثر من ذي قبل.

مع تطور مهارة الكلام، سيدخل المتعلمون مستوى متقدم. في هذه المرحلة، هم بالفعل قادرون على الكلام بطلاقة وبشكل طبيعي. بنية الجملة المستخدمة أكثر تعقيدًا وتنوعًا، والأخطاء النحوية آخذة في التناقص. المفردات التي يتقنها أصبح أوسع، بما في ذلك المصطلحات الأكاديمية والتقنية الأكثر تحديدًا. لقد بدأوا أيضًا في المشاركة في المناقشات والمناقشات بثقة أكبر، على الرغم من أنه لا تزال هناك بعض الأشياء التي تحتاج إلى تحسين في اختيار الكلمات أو تقديم الفكرة.

^{٤٣} محمود هلال عبد الباسط عبد القادر، "مستوى مهارات التحدث الإبداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية 6، (2023) no. 3 ص ٤١-٥٥.

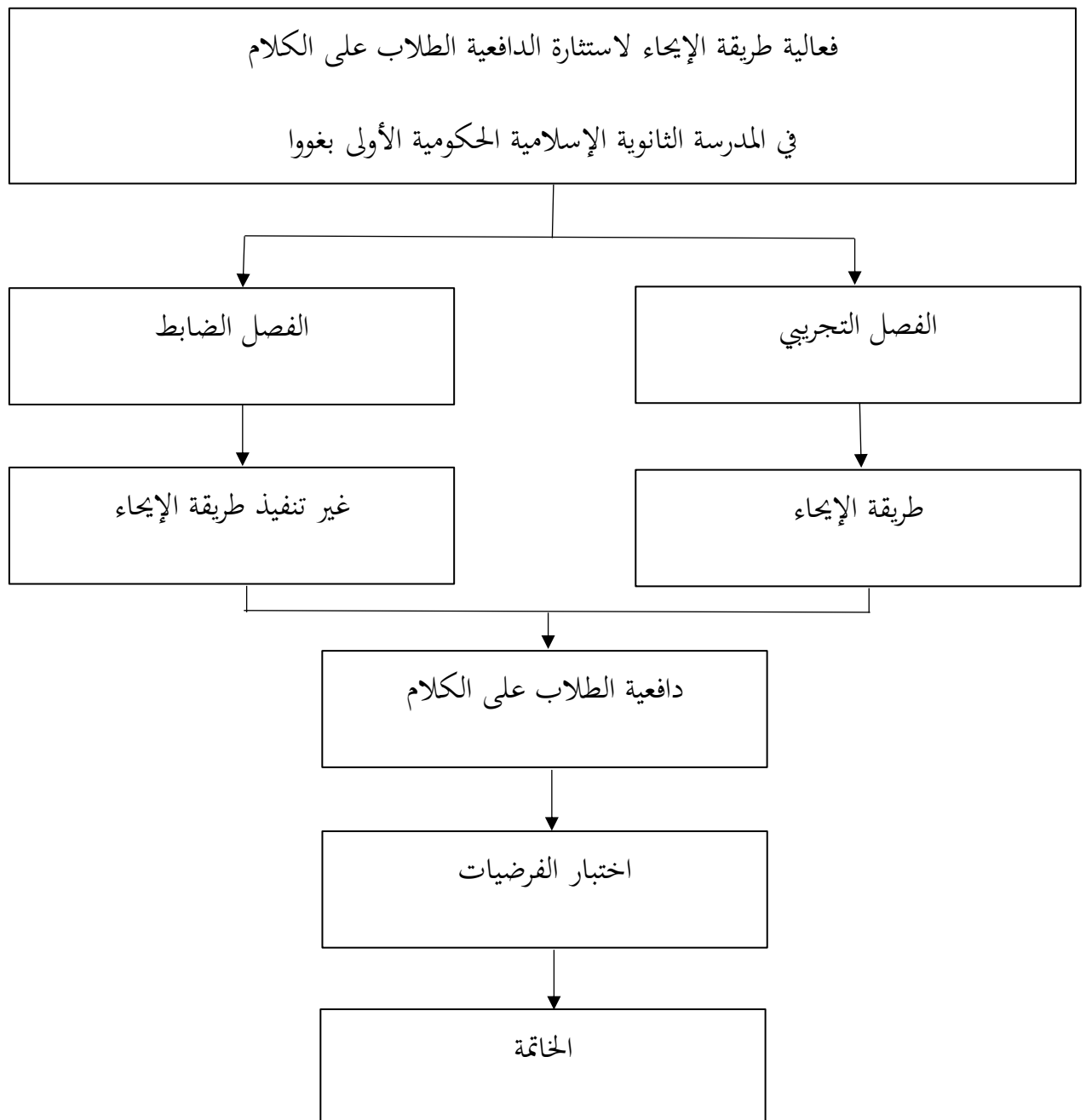
بالإضافة إلى ذلك، بدأوا في التعرف على الاختلافات واللهجات المختلفة في اللغة العربية، على الرغم من أنهم لم يتقنوها بشكل كامل.

على أعلى مستوى، يصل المتعلمون إلى المستوى المتقدم، حيث أتقنوا مهارات الكلام على قدم المساواة تقريباً مع المتحدثين الأصليين. في هذه المرحلة، يمكنهم الكلام بطلاقة دون أي أخطاء ذات مغزى في القواعد أو اختيار الكلمات. تجري المحادثة بشكل عفوي، دون الحاجة إلى التفكير لفترة طويلة في تأليف الجمل. كما أنهم قادرون على استخدام التعبيرات الاصطلاحية بالإضافة إلى الاختلافات اللغوية وفقاً للسياق المطلوب. بهذه القدرة، يمكنهم بسهولة المشاركة في المناقشات العلمية أو المناقشات أو حتى إلقاء المحاضرات بثقة. بالإضافة إلى ذلك، فهم قادرون أيضاً على فهم وتحدث بلهجات مختلفة من اللغة العربية، حتى يتمكنوا من التواصل مع المتحدثين الأصليين من خلفيات ثقافية مختلفة.⁴⁴

المبحث الرابع: نظام البحث

ستستخدم هذه الدراسة عينة مكونة من فصلين، هما الفصل التجريبي والفصل الضابط. ولقياس مستوى دافعية الطلاب في عملية تعلم مهارة الكلام باستخدام طريقة الإيحائية، ستستخدم الباحثة أداة على شكل اختبار أو استبيان لمعرفة النتائج النهائية للتعلم قبل وبعد تطبيق طريقة الإيحائية لاستثارة دافعية الطلاب على الكلام. واستناداً إلى الوصف أعلاه، يمكن توضيح الإطار في هذه الدراسة على النحو التالي:

⁴⁴ Laisa Bahraini et al., "Analisis Metode Pembelajaran Maharatul Kalam Tingkatan Kmi," *Konferensi Nasional Tarbiyah UNIDA Gontor*, 2023.



الفصل الثالث

منهجية البحث

يحتوي هذا الفصل على منهجية البحث التي تشمل النهج ونوع البحث، والسكان والعينة وتقنية اختيارها، والمتغيرات البحثية، ومصادر البيانات، وأدوات البحث، بالإضافة إلى تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ونوعه

النهج البحثي المستخدم في هذه الدراسة هو النهج الكمي. يتم تنفيذ هذا النهج من خلال النزول مباشرة إلى الميدان، وجمع البيانات، وتحليلها، واستخلاص النتائج باستخدام طرق القياس، والحسابات، والبيانات الرقمية. ينتج النهج الكمي بيانات في شكل أرقام أو أوصاف رقمية تصف مدى ظاهرة معينة أو مستوى ارتباطها بظاهرة أخرى. في هذه الدراسة، يتم الحصول على البيانات الكمية من خلال استبيانات مقياس ليكرت، بالإضافة إلى اختبار قبلي واختبار بعدي.^{٤٥}

نوع البحث المستخدم هو الوصف الكمي لمشكلة البحث الأولى والتجربة شبه الحقيقية لمشكلة البحث الثانية. يُستخدم النهج الوصف الكمي لمعرفة تصورات الطلاب حول طريقة الإيحائية في تحسين مهارات الكلام، بينما تُستخدم التجربة شبه الحقيقية لقياس فعالية طريقة الإيحائية من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.^{٤٦}

⁴⁵ Sugiyono, *METODE PENELITIAN PENDIDIKAN (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2018).

⁴⁶ Moch Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab, 1 Ed.* (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007).

ب. ميدان البحث

هذا البحث تم تنفيذه في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا التي تقع في حي مالاكاجي، منطقة تومبوبولو، محافظة غووا، سولاويسي الجنوبية.

ج. متغيرات البحث

تتكون المتغيرات في هذه الدراسة من:

١) المتغير المستقل

وفقاً لسوجيونو (٢٠١٧)، فإن المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو يكون

٢) سبباً في حدوث التغير أو ظهور المتغير التابع. أما المتغير المستقل في بحثي

فهو طريقة الإيحائية

٣) المتغير التابع

كما أوضح سوجيونو أن المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر أو يكون نتيجة

لوجود المتغير المستقل. أما المتغير التابع في بحثي فهو الدافعية الطلاب على

الكلام⁴⁷.

د. مجتمع البحث وعينته

السكان في هذه الدراسة هم جميع طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا تم اختيار العينة بطريقة العينة الهادفة⁴⁸، أي ليست عشوائية، ولكن بناءً على اعتبارات معينة. العينة المختارة هي طلاب الفصل العاشر "د" والفصل العاشر "هـ" بإجمالي ٤٩ طالباً، موزعين كالتالي:

١. الفصل العاشر "د" ما يصل إلى ٢٧ طالبا كمجموعة تجريبية.

٢. الفصل العاشر "هـ" ما يصل إلى ٢٧ طالبا كمجموعة ضابطة

⁴⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*.

⁴⁸ Wiwik Sulistiyowati, "Buku Ajar Statistika Dasar," *Buku Ajar Statistika Dasar* 14, no. 1 (2017): 15–31, <https://doi.org/10.21070/2017/978-979-3401-73-7>.

٣. تم اختيار العينة بطريقة العينة الهادفة لأن هذه الدراسة تتطلب مقارنة بين مجموعتين لهما خصائص متشابهة⁴⁹.

هـ. البيانات ومصدرها

تم الحصول على مصادر البيانات في هذا البحث من:

١. البيانات الأولية هي البيانات التي يجمعها ويعالجها الباحث بنفسه مباشرةً من المستجيب أو من موضوع البحث^{٥٠} أما البيانات الأولية في هذا البحث هي طلاب الفصل العاشر الفصل د و هـ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا و معلمو اللغة العربية
٢. البيانات الثانوية هي البيانات التي يحصل عليها الباحث بشكل غير مباشر من خلال وسائل وسيطة أو هي البيانات التي جُمعت من قِبَل أطراف أخرى^{٥١}. أما البيانات الثانوية هي الوثائق المتعلقة ببيانات البحث.

و. أسلوب جمع البيانات

للحصول على البيانات تستخدم هذه الدراسة عدة أسلوب جمع البيانات وهي^{٥٢}:

- أ. الاستبانة (مقياس ليكرت)

⁴⁹ Nur Fadilah Amin, *Populasi Dan Sampel, Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif*, vol. 14, 2021.

⁵⁰ Husein Umar, *Metode Riset Bisnis: Panduan Mahasiswa Untuk Melaksanakan Riset Dilengkapi Contoh Proposal Dan Hasil Riset Bidang Manajemen Dan Akuntansi* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2003).

⁵¹ Mohammad Nazir, *Metode Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2005).

⁵² Slamet Widodo et al., *Metodologi Penelitian, Cv Science Techno Direct*, 2023.

يُستخدم لقياس دافعية على الكلام لدى الطلاب في استخدام طريقة الإيحائية . يتكون المقياس من خمس درجات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة). يتكون الاستبانة من ٢٠ بياناً يقيس أربعة جوانب رئيسية، وهي: الاهتمام والرغبة على الكلام، الشعور بالثقة على الكلام ، المتعة على الكلام ، التصور حول طريقة الإيحائية لاستشارة دافعية على الكلام.

ب. الاختبار (دافعية على الكلام)

يتكون الاختبار من اختبار قبلي و اختبار بعدي يركزان على دافعية على الكلام لدى الطلاب. هذا الاختبار لا يقيس المهارات الفنية في التحدث (مثل القواعد أو الطلاقة)، بل يقيس التغير في دافعية على الكلام لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق طريقة الإيحائية . سيستخدم هذا الاختبار استبياناً يقيس: الثقة بالنفس على الكلام ، الرغبة على الكلام و الدافعية الذاتية للطلاب للمشاركة في أنشطة على الكلام.

ج. التوثيق

جمع مختلف المعلومات التي تدعم نتائج الملاحظة والاستبيان، مثل الملاحظات أو التسجيلات من أنشطة تعلم التحدث التي تُجرى في الصف. يشمل التوثيق أيضاً ملاحظات حول تطور الطلاب فيما يتعلق باستشارة دافعية على الكلام.

ز. صدق البيانات وثباتها

لضمان صحة البيانات في هذا البحث، تم إجراء اختبار الصدق والثبات لأدوات البحث، وهي الاستبانة واختبار لاستشارة دافعية على الكلام.

١. اختبار الصدق

يهدف اختبار الصدق إلى معرفة مدى قدرة أداة البحث على قياس ما ينبغي قياسه بالفعل. وتم اختبار الصدق من خلال نوعين:

أ) الصدق المحتوى: تم الحصول عليه عن طريق التشاور مع المشرف الأكاديمي وخبير في اللغة العربية للتأكد من أن بنود الاستبانة واختبار الكلام تتوافق مع أهداف البحث.

ب) الصدق التجريبي: تم اختباره باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمستجيب. يُعتبر البند صالحًا إذا كانت قيمة الدلالة (p) أقل من ٠,٠٥.

٢. اختبار الثبات

تم اختبار الثبات لمعرفة مدى اتساق أداة البحث. وتم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ من خلال برنامج SPSS.

أ) تُعتبر الأداة موثوقة إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من ٠,٧، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد.

ب) أما لاختبار مهارات الكلام، فقد تم قياس الثبات من خلال اختبار موثوقية المصححين (Inter-rater Reliability) وذلك بمقارنة نتائج التقييم بين مُقيِّمين مستقلين. إذا أظهرت نتائج المصححين معامل ارتباط مرتفع (أعلى من ٠,٧)، يُعتبر الاختبار موثوقًا.

ح. تحليل البيانات

١. التحليل الإحصائي الوصفي

التحليل الإحصائي الوصفي يهدف إلى وصف وتلخيص بيانات البحث بشكل
ل مختصر دون إجراء تعميم. يُستخدم هذا التحليل لبيان اتجاهات البيانات،
وتوزيع القيم، وخصائص المبحوثين أو المتغيرات المدروسة. في هذا البحث،
يُستخدم التحليل الإحصائي الوصفي لتحليل بيانات الاستبانة التي تم جمعها من
المبحوثين، وخاصةً فيما يتعلق بدرجات دافعية الطلاب في تعلم مهارة الكلام بعد
تطبيق طريقة الإيحائية. وقد تم إجراء هذا التحليل بمساعدة برنامج SPSS الحزمة
الإحصائية للعلوم الاجتماعية ٥٣.

٢. اختبار التوزيع الطبيعي

يُستخدم اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات التي تم
الحصول عليها تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. تساعد البيانات التي تتبع التوزيع
الطبيعي في استخدام الأساليب الإحصائية العلمية. الطريقة المستخدمة هي
اختبار Kolmogorov-Smirnov. إذا كانت قيمة (p) أكبر من ٠,٠٥، فإن
البيانات تُعتبر تتبع التوزيع الطبيعي.

٣. اختبار التجانس في البيانات

(١) يُستخدم اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت مجموعتان أو أكثر من البيانات
تمتلك نفس التباين، وهو شرط أساسي في تحليل التباين أو اختبار (t) الطريقة
المستخدمة هي اختبار بارتلليت لاختبار تجانس التباين. إذا كانت قيمة (p)
أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات تُعتبر متجانسة.

(٢) ب. اختبار (T) للعينات المستقلة

(٣) يُستخدم اختبار (T) للعينات المستقلة لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين
مستقلتين، مثل المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. يهدف هذا الاختبار
إلى التحقق مما إذا كان هناك فرق معنوي بين متوسطي المجموعتين. إذا كانت

⁵³ Syofian Siregar, *Statistika Deskriptif Untuk Penelitian* (Jakarta: Rajawali Pers, 2016).

قيمة (p) أقل من ٠,٠٥، فهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين محل الدراسة

إذا تم افتراض تساوي التباين بين المجموعتين، فإن الصيغة تكون

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{S_p^2 \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

التوضيح:

- \bar{X}_1 : متوسط المجموعة الأولى
- \bar{X}_2 : متوسط المجموعة الثانية
- n_1, n_2 : حجم العينة لكل مجموعة
- S_p^2 : ويحسب كالتالي، (Pooled Variance) التباين المشترك:

$$S_p^2 = \frac{(n_1 - 1)S_1^2 + (n_2 - 1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2}$$

- S_1^2, S_2^2 : التباين (مربع الانحراف المعياري) لكل مجموعة

٤. مقياس ليكرت

تم إعداد أداة الاستبانة المستخدمة في هذا البحث باستخدام مقياس ليكرت، الذي صُمم لقياس مواقف الطلاب وإدراكهم ودافعيتهم تجاه المتغير المدروس، وهو فعالية طريقة الإيجائية في تعزيز الدافعية على الكلام. وقد تم اختيار مقياس ليكرت لأنه قادر على تقديم صورة كمية منظمة ومنهجية عن آراء المبحوثين. تتضمن كل عبارة في الاستبانة خمس خيارات للإجابة، تمثل درجات الموافقة لدى المتجيب، وهي: موافق جداً (SS)، موافق (S)، متردد (R)، غير موافق (TS)، غير موافق جداً (STS).

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: تطبيق طريقة الإيحائية لاستشارة الدافعية على الكلام لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا

تهدف هذا البحث إلى الإجابة عن المشكلة الأولى، وهي تطبيق استخدام الطريقة الإيحائية لاستشارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا.

وتُقدِّم البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا في فصلين دراسيين مختلفين، وهما الفصل العاشر (د) الفصل العاشر (هـ). شارك في هذا البحث عدد من الطلاب والطالبات بلغ مجموعهم سبعة وعشرين (٢٧) طالبًا وطالبة في كل فصل. وتُعرض البيانات المتعلقة بعدد الطلاب المشاركين في هذا البحث في الجدول الآتي .

جدول ٤،١ عدد المشاركين في البحث

المدرسة	فصل	تلميذ	تلميذة	المجموع
مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا	١٠ (د)	١٢	١٥	٢٧
	١٠ (هـ)	١٣	١٤	٢٧
العدد الإجمالي				٥٤

في الجدول أعلاه، بلغ إجمالي عدد المشاركين في هذا البحث ٥٤ مشاركًا، موزعين على فصلين، وهما الفصل العاشر (د) والصف العاشر (هـ). يتكون الفصل العاشر (د) من

١٣ طالبًا و ١٤ طالبة بإجمالي ٢٧ طالبًا، في حين يتكون الفصل العاشر (هـ) من ١٢ طالبًا و ١٥ طالبة بإجمالي ٢٧ طالبًا. وبالتالي فإن إجمالي عدد طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا هو ٥٤ طالبًا.

تعدُّ الطريقة الإيحائية أحد الأساليب التربوية الحديثة التي تُركّز على أهمية الجوانب النفسية والعاطفية في عملية التعليم والتعلُّم. وقد طوّر هذا الطريقة الطبيب النفسي والمربي البلغاري الدكتور جورجي لوزانوف (Dr.Georgi Lozanov) الذي انطلق من فرضية مفادها أنَّ الإنسان يمتلك طاقاتٍ هائلة وقدراتٍ تعليمية واسعة، غير أنَّ هذه القدرات غالبًا ما تُقيّد بفعل التوتر والضغط النفسية والقلق الناتج عن بيئة التعلُّم التقليدية. ومن هذا المنطلق، اقترح لوزانوف مقارنة تعليمية إنسانية وإيحائية، تهدف إلى تفعيل القدرات الكامنة لدى المتعلمين من خلال الاسترخاء، والتوجّه الإيجابي، والموسيقى الهادئة التي تُسهم في تنشيط العقل الباطن وتحفيز الاستيعاب العميق للمعلومات.

ويرى لوزانوف أنَّ عملية التعلُّم لا تُعدّ نشاطًا معرفيًا بحتًا، بل هي تفاعلٌ متكامل بين الأبعاد العقلية والعاطفية والانفعالية لدى الإنسان. إذ يؤكّد أنَّ المتعلّمين عندما يكونون في حالةٍ من الهدوء النفسي والاسترخاء الذهني والبعد عن القلق، يصبح الدماغ أكثر قدرةً على استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها بفعاليةٍ أكبر. وفي هذا السياق، يهدف الطريقة الإيحائية إلى خفض الحاجز الانفعالي الذي أشار إليه العالم ستيفن كراشن، وهو الحاجز النفسي الذي قد يعيق المتعلم عن اكتساب اللغة الجديدة بصورة طبيعية وسلسة.

وبناءً على التصوّر التربوي الذي وضعه لوزانوف، تنقسم مراحل التعلّم في هذا الالطريقة إلى أربع مراحل أساسية مترابطة ومتكاملة، وهي^{٥٤}:

١ مرحلة التهيئة

٢ مرحلة العرض

٣ مرحلة التدريب

٤ مرحلة الإنتاج

ولكل مرحلة من هذه المراحل وظيفة بيداغوجية ونفسية محددة تسهم في تحقيق الانسجام بين المتعلم والمادة التعليمية. فالطريقة الإيحائية تسعى إلى خلق تجربة تعليمية ممتعة وطبيعية وفعالة تنمي الدافعية الداخلية لدى المتعلمين، وتحرر قدراتهم العقلية واللغوية في بيئة يسودها الامان النفسي والطمأنينة العاطفية.

المرحلة الأولى: مرحلة التهيئة (مرحلة التعارف أو التسخين)

أ تهيئة جو صفّي آمن ومريح وخالٍ من الضغوط. في الخطوة الأولى، يسعى الباحث إلى خلق بيئة تعليمية مريحة نفسيًا، يشعر فيها الطلاب بالأمان والقبول، ويُتاح لهم التعلّم دون خوفٍ من الوقوع في الخطأ. ويُعدّ هذا الجو أساسًا مهمًا في طريقة الإيحائية، لأن نجاح عملية التعلم يعتمد على مدى قدرة الطالب على التحرر من القيود النفسية والعوائق العاطفية. ومن خلال أجواءٍ صفيةٍ دافئة ووديةٍ وخاليةٍ من النقد، يستطيع الطلاب تقليل مستوى القلق وزيادة التركيز والانفتاح، مما يعزز دافعهم للتحدث باللغة العربية بثقةٍ أكبر.

⁵⁴ Lozanov, *Suggestopedia/Reservopedia*.

ب بداية بالتعارف والمحادثة الخفيفة

في بداية الدرس، يفتتح الباحثة الأنشطة بممارساتٍ بسيطةٍ مثل التعارف، أو أسئلةٍ خفيفة، أو مناقشةٍ قصيرةٍ حول موضوع التحيات والتعارف. والغاية من هذه الأنشطة كسر الجمود، وإزالة التوتر، وبناء علاقةٍ عاطفيةٍ إيجابية بين الباحثة والطلاب. ومن خلال هذا النهج، يشعر الطلاب بالقرب من الباحثة وزملائهم، فيصبحون أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة التعليمية التالية دون ترددٍ أو ضغط، مما يولّد لديهم دافعًا قويًا للتحدث بالعربية.

ج غرس الثقة وإزالة الخوف بالتحفيز الإيجابي

يلعب الباحثة دورًا فعالًا في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم عبر تقديم عباراتٍ إيجابيةٍ وتحفيزيةٍ تثير الحماس، كأن يُثني على جهود الطالب البسيطة، أو يؤكد “أن الخطأ جزءٌ طبيعي من عملية التعلم”. وبهذا الأسلوب، يشعر الطلاب بالتقدير ويزداد حماسهم للتحدث بالعربية دون خوفٍ من الوقوع في الخطأ. ويتوافق هذا التوجّه مع المبدأ الأساسي لطريقة الإيحاءية وهو استبدال مشاعر الخوف والتوتر بالثقة بالنفس والدافع الداخلي القوي.

د استعمال الموسيقى الهادئة لخلق جوٍّ مريحٍ ومسترخٍ.

تُستخدم الموسيقى الهادئة في هذه الطريقة كوسيلةٍ لتهذئة الذهن والجسد، مما يساعد الطلاب على التعلم في حالةٍ من الاسترخاء والتركيز. وغالبًا ما تكون الموسيقى المختارة بطيئة الإيقاع ومتناسقة، تساعد الدماغ على الدخول في موجة “ألفا” التي تُسهّم في حفظ المعلومات طويلة المدى. في طريقة الإيحاءية، لا تُعد الموسيقى عنصرًا ترفيهيًا فحسب، بل أداةً تربويةً تعزز التركيز وتسهم في سرعة الفهم وتجعل التعلم أكثر متعةً وسلاسة.

هـ تشرح الباحثة ماهية طريقة الإيحاءية وأهدافها.

قبل البدء في التطبيق، يوضح الباحثة للطلاب المفهوم الأساسي لطريقة الإيحائية وأهدافها، مبيّناً أن هذه الطريقة تركز على التعلم الهادئ والممتع والمفعم بالإيحاءات الإيجابية، حتى تنمو قدراتهم اللغوية بشكلٍ طبيعي دون ضغطٍ نفسي. كما يوضح أن الأنشطة مثل الموسيقى أو العبارات التحفيزية أو الألعاب ليست ترفيهاً بحتة، بل هي استراتيجيات تعليمية تهدف إلى تعزيز التركيز والدافعية وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعّالة في التعلم.

وأما ما يندرج ضمن طريقة الإيحائية فهو كما يلي: (أ) تهيئة جو صفي آمن ومريح أي: خلق بيئة هادئة خالية من التوتر، ليتمكن المتعلم من استقبال الإيحاءات الإيجابية في جو نفسي مسترخ. (ج) غرس الثقة بالنفس والتحفيز الإيجابي أي: تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم وتشجيعهم بعبارات إيجابية تنمي الدافع للتعلم. (د) استعمال الموسيقى الهادئة أي: استخدام الألحان المريحة لتهيئة ذهن وتركيز الانتباه، وهو من أبرز سمات طريقة الإيحائية. (هـ) شرح طريقة الإيحائية وأهدافها أي: توضيح مفهوم الطريقة وأهدافها منذ البداية لغرس الإيحاءات الإيجابية وتعزيز الدافعية لدى المتعلمين.

المرحلة الثانية: مرحلة العرض

أ يستمع الطلاب إلى حوارٍ حول التحية والتعارف.

يفتح الباحثة هذه المرحلة بعرض حوارٍ قصيرٍ يتناول التحية والتعارف، مثل:

النص الحواري:

أ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

ب: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ، كَيْفَ حَالُكَ؟

أ: أَنَا بِخَيْرٍ، شُكْرًا. مَا اسْمُكَ؟

ب: اسْمِي أَحْمَدُ. تَشَرَّفْتُ بِلِقَائِكَ.

أ: وَأَنَا أَيْضًا، تَشَرَّفْتُ بِلِقَائِكَ يَا أَحْمَدُ. مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟

ب: أَنَا مِنْ إِنْدُونِيسِيَا. وَأَنْتَ؟

أ: أَنَا أَيْضًا مِنْ إِنْدُونِيسِيَا، مِنْ مَدِينَةِ مَلَكَاچِي.

ب: مَلَكَاچِي مَدِينَةٌ جَمِيلَةٌ جَدًّا!

أ: نَعَمْ، جَوْهَهَا لَطِيفٌ وَالنَّاسُ فِيهَا طَيِّبُونَ.

ب: أَتُحِبُّ دِرَاسَةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

أ: نَعَمْ، أُحِبُّهَا كَثِيرًا، لِأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ.

ب: رَائِعٌ جَدًّا! أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِشَكْلِ جَيِّدٍ.

أ: شُكْرًا عَلَى كَلِمَاتِكَ اللَّطِيفَةِ. أَنْتَ أَيْضًا تَتَكَلَّمُ جَيِّدًا.

ب: شُكْرًا، نَتَعَلَّمُ مَعًا فَتَتَقَدَّمُ مَعًا.

أ: نَعَمْ، بِالتَّشْجِيعِ وَالْمُحَاوَلَةِ نَصِلُ إِلَى النَّجَاحِ.

يُتلى الحوار بصوتٍ هادئٍ ونغمةٍ لطيفةٍ مع موسيقى خفيفةٍ في الخلفية، لتبقى الأجواء مريحةً وممتعة. ومن خلال هذا النشاط، يبدأ الطلاب باكتساب أنماط التواصل بالعربية بطريقةٍ طبيعيةٍ دون شعورٍ بالاختبار، حيث يركّز النشاط على الاستماع الهادف والتجربة السمعية التي تثير فضول الطلاب وتشجعهم على تقليد العبارات المسموعة.

ب تقرأ الباحثة الحوار مرةً أخرى بإيقاعٍ وتعبيرٍ جذاب.

بعد عرض الحوار، يعيد الباحثة قراءته بصوتٍ معبّرٍ وباستخدام الحركات والإيماءات المناسبة، حتى تُفهم المعاني بوضوح. فعلى سبيل المثال، عند قوله “تَشَرَّفْتُ بِلِقَائِكَ”، ينحني الباحثة برفقٍ وبيتسم، ليُظهر أدب التحية في الثقافة العربية. يساعد ذلك الطلاب على إدراك أن التواصل لا يقتصر على الكلمات، بل يشمل التعبير الجسدي والنغمة والاحترام الثقافي.

ج يستمع الطلاب ويفهمون المعنى من خلال السياق، لا من خلال الحفظ. في هذه الخطوة، يشجع الباحثة الطلاب على فهم الحوار دون إلزامهم بالحفظ الحرفي. يشرح الباحثة المعاني باستخدام الصور أو الإيماءات أو مواقف تمثيلية خفيفة. وبهذا، يتعلم الطلاب من خلال التجربة البصرية والعاطفية، لا عبر الترجمة المباشرة، مما يُنمّي لديهم دافعاً طبيعياً للتحدث بالعربية بثقة وراحة.

د تقدّم الباحثة الشرح الثقافي والسياس الاجتماعي للتعبير المستخدمة. تشرح الباحثة الأبعاد الثقافية للتحية والتعارف في المجتمع العربي، مثل أن قول "السّلام عَلَيكُمْ" ليس مجرد تحية، بل دعاءٌ بالسلام، وأن الرد "وَعَلَيْكُمْ السّلام" يعكس أدب الاحترام المتبادل. هذه الشروحات تُنمّي الوعي الثقافي لدى الطلاب وترتبط اللغة بالقيم الإسلامية والاجتماعية، مما يعمّق الدافع لديهم لتعلّم اللغة واستخدامها بوعي وإحساس. واما ما يندرج ضمن طريقة الالقاء فهو كما يلي:

(أ) يستمع الطلاب الى حوار حول التحية والتعارف. يمثل هذا ما يعرف بمرحلة "العرض السلبي Passive Concert Session" حيث يستمع الطلاب الى الحوار مع موسيقى هادئة وفي جو مريح يساعد على الاسترخاء وتقبل الالقاءات الايجابية. (ب) تقرأ الباحثة الحوار مرة اخرى بايقاع وتعبير جذاب. يمثل هذا ما يعرف بمرحلة "العرض الايجابي Active Concert Session" اي قراءة النص مرة اخرى بنغمة معبرة وايقاع منسجم وحركات مرافقة تثير انتباه المتعلمين وتساهم في ترسيخ الفهم والمعاني في اذهانهم.

المرحلة الثالثة: مرحلة التدريب

الهدف: الانتقال من مرحلة الفهم إلى مرحلة الممارسة النشطة من خلال أنشطة موجّهة تساعد الطلاب على استخدام المفردات والتراكيب في مواقف حياتية واقعية.

أ يُوجّه الباحثة الطلاب لتكرار الجمل الأساسية في الحوار بطريقةٍ جماعية. بعد الاستماع والفهم، يطلب الباحثة من الطلاب تكرار الجمل الأساسية معًا بصوتٍ عالٍ. الهدف من هذا التكرار ليس الحفظ الآلي، بل تعزيز الثقة بالنطق الصحيح وتثبيت النغمة العربية الطبيعية. كما يستخدم الباحثة نغمةً صوتيةً منسجمة مع الموسيقى الخلفية، مما يجعل التكرار تجربةً مريحةً وممتعةً لا يشعر فيها الطالب بالملل أو الضغط.

ب تكرر الباحثة الحوار بأسلوبٍ تمثيليٍّ مع الطلاب. يشارك الباحثة بعض الطلاب في أداء الحوار بشكلٍ تمثيليٍّ أمام زملائهم. تُؤدّي الأدوار بحريةٍ مع استخدام الإيماءات والتعبيرات الوجهية المناسبة، ليشعر الطلاب بأنهم يعيشون الموقف فعليًا. هذا النشاط يُسهم في تنمية مهارة النطق، والتفاعل الاجتماعي، والتعبير العاطفي، مما يعزّز الدافع الداخلي لديهم لممارسة اللغة.

ج يُقسّم الطلاب إلى مجموعاتٍ صغيرةٍ لممارسة الحوار فيما بينهم. يقوم الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعاتٍ صغيرة (كل مجموعةٍ من ٢-٣ طلاب)، ويُطلب منهم إعادة أداء الحوار مع إدخال بعض التعديلات البسيطة مثل تغيير الأسماء أو الأماكن أو التحيات. هذه الحرية في التعديل تمنح الطلاب شعورًا بالاستقلالية الإبداعية، وتُنمّي مهارة التفكير اللغوي الحر، وهو من أهم مبادئ الطريقة الإيحائية التي تُركّز على "الانطلاق الطبيعي للغة" دون تقييدٍ أو خوفٍ من الخطأ.

د تقدّم الباحثة ملاحظاتٍ إيجابيةً بعد كل أداءٍ طلابي. بعد كل مجموعةٍ، يُقدّم الباحثة تغذيةً راجعةً إيجابية، فيُثني على النطق الجيد أو الجرأة في الكلام أو التفاعل الإيجابي. ويتجنّب استخدام أي أسلوبٍ تصحيحيٍّ مباشرٍ قد يُشعر الطالب بالإحراج، بل يُقدّم التصحيح بطريقةٍ غير مباشرةٍ عبر الإعادة النمذجية الصحيحة. هذا الأسلوب يُعزّز الثقة بالنفس ويُثقي الجو العام مفعّمًا بالدافعية والاطمئنان.

هـ نشاط إضافي: لعبة لغوية تفاعلية.

في نهاية هذه المرحلة، يُجري الباحثة نشاطًا تفاعليًا مثل "بطاقات السؤال والجواب"

(سؤال-جواب)، حيث يختار الطالب بطاقةً تحتوي على سؤال بسيطٍ مثل:

مَا اسْمُكَ؟، مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟، كَيْفَ حَالُكَ الْيَوْمَ؟ ويُجيب عنها زميله بطريقة الخاصة. هذا

النشاط يُسهّم في نقل الطلاب من الممارسة الموجهة إلى التواصل الحر، ويمنحهم دافعًا

طبيعيًا للاستمرار في التحدث بالعربية بثقة وفرح.

جميع الأنشطة في المرحلة الثالثة بوضوح مرحلة التفعيل في طريقة الإيجابية بحسب

جورجي لوزانوف، حيث يتحول الفهم السلبي إلى ممارسة لغوية نشطة من خلال أنشطة

إيجابية وتفاعلية وإيجابية تنمي الثقة بالنفس والدافعية نحو التعلم.

المرحلة الرابعة: مرحلة الإنتاج (مرحلة النشاط الحر أو مرحلة التفعيل)

الهدف: تحويل المعرفة اللغوية إلى أداءٍ تواصلٍ فعليٍّ يعكس قدرة الطالب على استخدام

اللغة في مواقفٍ واقعيةٍ جديدة.

أ. تطلب الباحثة من الطلاب إعداد حواراتٍ قصيرةٍ من ابتكارهم.

في هذه المرحلة، ينتقل الطلاب من التكرار إلى الإبداع. يطلب الباحثة من كل مجموعةٍ

إعداد حوارٍ قصيرٍ حول موضوعٍ قريبٍ من حياتهم اليومية، مثل: التعارف في المدرسة،

التحية في الشارع، أو اللقاء الأول بين زميلين جديدين. يشجّع الباحثة الطلاب على

استخدام الكلمات والتعبيرات التي تعلموها في المراحل السابقة، مع السماح لهم بإضافة

مفرداتٍ جديدةٍ إذا أرادوا. وهنا يظهر الهدف الحقيقي لطريقة الإيجابية: تحويل المتعلم من

متلقٍ سلبيٍّ إلى متحدثٍ فاعلٍ وواعٍ.

ب. أداء الحوارات أمام زملاء بروحٍ من المتعة والحرية.

يُقدِّم كل فريقٍ الحوار الذي أعدّه أمام زملائه. وتُرافق هذه العروض أجواءٌ من التشجيع والتصفيق، دون وجود أي تقييمٍ رسمي أو تصحيحٍ علني. فالفكرة الأساسية في هذه الطريقة هي أن "اللغة تُكتسب بالمشاركة، لا بالخوف من الخطأ". لذلك، يُركّز الباحثة على الجانب العاطفي والتحفيزي أكثر من الجانب التقويمي الصارم.

ج. تبادل الأدوار بين الطلاب والباحثة.

في خطوةٍ متقدمة، يُتيح الباحثة للطلاب تَقَمُّص دور المعلم عبر إدارة الحوار بأنفسهم أو طرح الأسئلة على زملائهم. هذا النوع من النشاط يخلق شعورًا بالمسؤولية والاستقلالية ويعزز الثقة بالنفس، كما يُرسِّخ ما تعلّموه بطريقةٍ طبيعيةٍ بعيدةٍ عن التلقين.

د. مناقشة مفتوحة حول التجربة التعليمية.

بعد الانتهاء من الأنشطة، يُجري الباحثة نقاشًا مفتوحًا مع الطلاب حول شعورهم أثناء التعلم بالطريقة الإيجابية: ما الذي أحببتموه في هذا الأسلوب؟ هل شعرتُم بالراحة أثناء استخدام اللغة؟ ما الذي ساعدكم على التحدث بثقةٍ أكبر؟ هذا الحوار التأملي يساعد الباحثة على تقييم الأثر النفسي والطبيعي للطريقة في إثارة الدافعية، كما يمنح الطلاب فرصةً للتعبير عن تجاربهم ومشاعرهم تجاه عملية التعلم.

هـ. الخاتمة: تشجيع لفظي وموسيقى تحفيزية خفيفة.

تُختتم الجلسة بموسيقى هادئةٍ وكلماتٍ تحفيزيةٍ من الباحثة تشيد بجهود الطلاب وإنجازاتهم الصغيرة، مثل: "أنتم رائعون، لقد تحدثتم بالعربية بطلاقةٍ وشجاعةٍ اليوم!" "كل خطوةٍ صغيرةٍ نحو الحديث بالعربية هي نجاحٌ كبير!" بهذا الأسلوب الإيجابي، يُغادر الطلاب القاعة وهم يشعرون بالفخر والرضا والثقة بقدرتهم على مواصلة التحدث باللغة العربية في مواقفٍ أخرى .

تندرج جميع أنشطة المرحلة الرابعة بالكامل ضمن مرحلة التفعيل (Activation Stage) وفقاً لجورجي لوزانوف، لأن جميع الفعاليات تركز على استخدام اللغة بطريقة حرة وابداعية وإيجابية عاطفياً وخالية من الضغوط، وهو ما يعد جوهر طريقة الإيحائية

جدول ٤,١ تطبيق طريقة الإيحائية

المرحلة الأولى: مرحلة التهيئة (مرحلة التعرف أو التسخين)

١. تهيئة جو صفي آمن ومريح وخالٍ من الضغوط.
٢. غرس الثقة وإزالة الخوف بالتحفيز الإيجابي
٣. استعمال الموسيقى الهادئة لخلق جوٍّ مريحٍ ومسترخٍ.
٤. تشرح الباحثة ماهية طريقة الإيحائية وأهدافها.



المرحلة الثانية: مرحلة العرض

١. يستمع الطلاب إلى حوارٍ حول التحية والتعارف.
٢. تقرأ الباحثة الحوار مرةً أخرى بإيقاعٍ وتعبيرٍ جذابٍ.



المرحلة الثالثة: مرحلة التدريب

١. توجه الباحثة الطلاب لتكرار الجمل الأساسية في الحوار بطريقة جماعية.
٢. تكرر الباحثة الحوار بأسلوبٍ تمثيليٍّ مع الطلاب.

٣. يُقسَّم الطلاب إلى مجموعاتٍ صغيرةٍ لممارسة الحوار فيما بينهم.
٤. يتقدّم الباحثة ملاحظاتٍ إيجابيةً بعد كل أداءٍ طلابي.
٥. نشاط إضافي: لعبة لغوية تفاعلية.



المرحلة الرابعة: مرحلة الإنتاج (مرحلة النشاط الحر أو مرحلة التفعيل)

١. تطلب الباحثة من الطلاب إعداد حواراتٍ قصيرةٍ من ابتكارهم.
٢. أداء الحوارات أمام زملاء بروج من المتعة والحرية.
٣. تبادل الأدوار بين الطلاب والباحثة
٤. مناقشة مفتوحة حول التجربة التعليمية
٥. الخاتمة: تشجيع لفظي وموسيقى تحفيزية خفيفة

المبحث الثاني: فعالية الطريقة الإيحائية لاستثارة الدافعية الطلاب على الكلام في

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا

يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن المشكلة البحثية الثانية، وهي مدى فعالية طريقة الإيحائية في رفع مستوى دافعية الطالبات على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا تم قياس فعالية هذه الطريقة من خلال نتائج الاستبانة التي أُعدّت خصيصًا لقياس مستوى الدافعية في مهارة الكلام. وقد اشتملت أداة الاستبانة على عددٍ من المؤشرات النفسية والانفعالية التي تعبر عن أبعاد الدافعية المختلفة لدى الطالبات، مثل

الشجاعة، والثقة بالنفس، والحماس، والمشاركة النشطة، والقدرة على تقليل القلق أثناء التحدث. وقد خضعت البيانات المستخلصة من نتائج الاستبانة إلى اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار (t) لمعرفة مدى دلالة الفروق في مستوى الدافعية بعد تطبيق طريقة الإيحائية^{٥٥}.

٣ نتائج البحث (١) استبانة الطلاب

أ. الإحساس والثقة بالنفس عند الكلام

جدول ٤,١: بيانات استبانة الأولى الطلاب في الفصل الضاب والتجريبي

الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
اسم	بعد تطبيق الطريقة التقليدية، أشعر بمزيد من الاسترخاء والثقة بالنفس عند الكلام باللغة العربية.	اسم	بعد تطبيق طريقة الإيحائية ، أشعر بمزيد من الاسترخاء والثقة بالنفس عند الكلام اللغة العربية.
الطالب ١	٤	الطالب ١	٥
الطالب ٢	٢	الطالب ٢	٥
الطالب ٣	٤	الطالب ٣	٥

⁵⁵ Edward L. Deci and Richard M. Ryan, *Intrinsic Motivation and Self-Determination in Human Behavior* (New York, USA.: Plenum Press, 1985).

الطالب ٤	٢	الطالب ٤	٤
الطالب ٥	٢	الطالب ٥	٥
الطالب ٦	٢	الطالب ٦	٥
الطالب ٧	٣	الطالب ٧	٥
الطالب ٨	٣	الطالب ٨	٤
الطالب ٩	٢	الطالب ٩	٤
الطالب ١٠	١	الطالب ١٠	٥
الطالب ١١	٣	الطالب ١١	٥
الطالب ١٢	٢	الطالب ١٢	٣
الطالب ١٣	٣	الطالب ١٣	٤
الطالب ١٤	١	الطالب ١٤	٤
الطالب ١٥	٢	الطالب ١٥	٥
الطالب ١٦	٣	الطالب ١٦	٤
الطالب ١٧	٤	الطالب ١٧	٤
الطالب ١٨	٣	الطالب ١٨	٤

الطالب ١٩	٢	الطالب ١٩	٤
الطالب ٢٠	٢	الطالب ٢٠	٥
الطالب ٢١	٢	الطالب ٢١	٤
الطالب ٢٢	١	الطالب ٢٢	٤
الطالب ٢٣	٢	الطالب ٢٣	٥
الطالب ٢٤	٣	الطالب ٢٤	٥
الطالب ٢٥	٢	الطالب ٢٥	٥
الطالب ٢٦	٢	الطالب ٢٦	٤
الطالب ٢٧	٤	الطالب ٢٧	٤
العدد الإجمالي	٧٠	العدد الإجمالي	١١٤

البيانات :

- عدد الطلاب = ٢٧
 - مجموع درجات الفصل الضابط = ٧٠
 - مجموع درجات الفصل التجريبي = ١١٤
- إذاً:

$$\text{المتوسط الفصل الضابط} = \frac{٦٦}{٢٧} = ٢,٥٩$$

$$\text{متوسط الفصل التجريبي} = \frac{100}{27} = 4,22$$

يهدف هذا البحث إلى معرفة فعالية طريقة الإيحائية في تحفيز الطلاب على التعلم في الصفين ١٠ د و ١٠ هـ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا.

أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود فرق كبير بين الصف الضابط والصف التجريبي. فقد حصل الصف الضابط الذي لم يُطبق فيه طريقة الإيحائية على مجموع درجات ٧٠ من بين ٢٧ طالبًا، وبالتالي بلغ المتوسط الحسابي ٢,٥٩، وهو يُصنّف ضمن فئة منخفض جدًا وفق مقياس ليكرت ١-٥. وهذا يدل على أن مستوى دافعية التعلم لدى الطلاب في الصف الضابط لا يزال منخفضًا ويحتاج إلى تعزيز.

أما الصف التجريبي الذي تم فيه تطبيق طريقة الإيحائية فقد حصل على مجموع درجات ١١٤ من بين ٢٧ طالبًا، وكان المتوسط الحسابي ٤,٢٢، ويُصنّف ضمن فئة عالية جدًا. وتُشير هذه النتيجة إلى أن تطبيق طريقة الإيحائية ساهم في خلق جو تعليمي مريح وممتع، وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وتحفيزهم على المشاركة في عملية التعلم. ويظهر هذا الارتفاع الملحوظ في المتوسط فعالية طريقة الإيحائية في تحفيز الطلاب بشكل ملموس.

وبالتالي، فإن المقارنة بين الصفين تُبين أن طريقة الإيحائية أثبتت فعاليتها أكثر مقارنة بالطرق التقليدية في رفع دافعية الطلاب. وتُقدّم هذه النتائج الوصفية دليلًا على أن استخدام طريقة الإيحائية لا يرفع مستوى الاهتمام بالتعلم فحسب، بل يسهم أيضًا في تعزيز الثقة بالنفس والراحة لدى الطلاب، وهي عوامل مهمة لنجاح العملية التعليمية في اللغة العربية وغيرها من المواد في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا.

ب. تنمية الحماس من خلال الموسيقى والأجواء الهادئة

جدول ٤,٢ بيانات استبانة الثانية الطلاب في الفصل الضاب والتجريبي

الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
اسم	إنَّ الشرح المباشر من المعلم واستخدام التكرار والحفظ في المنهج التقليدي يساعدني على زيادة الحماس للتحدث باللغة العربية.	اسم	إنَّ الموسيقى الهادئة والأجواء المريحة في التعلم تجعلني أكثر حماسًا للتحدث باللغة العربية
الطالب ١	٢	الطالب ١	٤
الطالب ٢	٤	الطالب ٢	٥
الطالب ٣	٢	الطالب ٣	٥
الطالب ٤	١	الطالب ٤	٣
الطالب ٥	٢	الطالب ٥	٥
الطالب ٦	٢	الطالب ٦	٥
الطالب ٧	٢	الطالب ٧	٤
الطالب ٨	٢	الطالب ٨	٤

الطالب ٩	٣	الطالب ٩	٥
الطالب ١٠	٢	الطالب ١٠	٥
الطالب ١١	٤	الطالب ١١	٥
الطالب ١٢	٢	الطالب ١٢	٤
الطالب ١٣	٣	الطالب ١٣	٥
الطالب ١٤	١	الطالب ١٤	٤
الطالب ١٥	٣	الطالب ١٥	٤
الطالب ١٦	٢	الطالب ١٦	٣
الطالب ١٧	٢	الطالب ١٧	٤
الطالب ١٨	٢	الطالب ١٨	٥
الطالب ١٩	٢	الطالب ١٩	٤
الطالب ٢٠	٤	الطالب ٢٠	٣
الطالب ٢١	٢	الطالب ٢١	٤
الطالب ٢٢	٣	الطالب ٢٢	٣
الطالب ٢٣	٢	الطالب ٢٣	٥

الطالب ٢٤	٢	الطالب ٢٤	٥
الطالب ٢٥	٢	الطالب ٢٥	٥
الطالب ٢٦	٣	الطالب ٢٦	٥
الطالب ٢٧	٢	الطالب ٢٧	٥
العدد الإجمالي	٦٤	العدد الإجمالي	١١٦

البيانات :

- عدد الطلاب = ٢٧
 - مجموع درجات الفصل الضابط = ٦٤
 - مجموع درجات الفصل التجريبي = ١١٦
- إذًا:

$$\text{المتوسط الفصل الضابط} = \frac{٦٤}{٢٧} = ٢,٣٧$$

$$\text{متوسط الفصل التجريبي} = \frac{١١٦}{٢٧} = ٤,٣٠$$

استنادًا إلى نتائج تحليل بيانات الاستبانة الخاصة بالبيان الثاني، وهو "زيادة الحماس من خلال الموسيقى والأجواء الهادئة"، تم الحصول على المتوسط الحسابي لكل صف. فقد حصل الصف الضابط على مجموع درجات ٦٤ من بين ٢٧ طالبًا، وكان المتوسط الحسابي ٢,٣٧، ويقع ضمن فئة منخفضة. ويشير ذلك إلى أن الطلاب في الصف الضابط لم

يشعروا بعد بالفائدة الكبيرة من الموسيقى أو الأجواء الهادئة في زيادة حماسهم للتعلم. وبعبارة أخرى، فإن طريقة التدريس التقليدية المطبقة لم تكن كافية لدعم تحفيزهم في هذا السياق.

أما الصف التجريبي الذي تم فيه تطبيق طريقة الإيجابية فقد حصل على مجموع درجات ١١٦ من بين ٢٧ طالبًا، وكان المتوسط الحسابي ٤,٣٠، ويقع ضمن فئة عالية جدًا. وتوضح هذه النتائج أن تطبيق طريقة الإيجابية التي تستخدم الموسيقى وتخلق جوًا هادئًا للتعلم قد نجحت في زيادة حماس الطلاب بشكل ملحوظ. شعر الطلاب براحة أكبر، وتحفيز، وحماس للمشاركة في عملية التعلم، مما جعل بيئة التعلم أكثر ملاءمة ومتعة.

وبالتالي، تُظهر المقارنة بين الصف الضابط والتجريبي أن استخدام الموسيقى والأجواء الهادئة كجزء من طريقة الإيجابية أثبتت فعاليتها في تعزيز حماس الطلاب للتعلم. وتؤكد هذه النتائج أهمية خلق بيئة تعليمية مريحة وممتعة كاستراتيجية لتعزيز الدافعية والثقة بالنفس والمشاركة الفعالة للطلاب في العملية التعليمية.

ج. تعزيز الجرأة على الكلام

جدول ٤,٣ بيانات استبانة الثالثة الطلاب في الفصل الضاب والتجريبي

الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
اسم	في البداية لم أكن متحمسًا للتحدث، ولكن بعد التعلم باستخدام المنهج التقليدي أصبحتُ أكثر جرأةً في التحدث باللغة العربية.	اسم	في البداية لم أكن متحمسًا للتحدث، ولكن بعد التعلم بطريقة الإيجائية أصبحت أشعر بجرأة أكبر على الكلام اللغة العربية
الطالب ١	٣	الطالب ١	٥
الطالب ٢	٣	الطالب ٢	٤
الطالب ٣	٢	الطالب ٣	٥
الطالب ٤	٣	الطالب ٤	٥
الطالب ٥	٣	الطالب ٥	٣
الطالب ٦	٢	الطالب ٦	٤
الطالب ٧	٤	الطالب ٧	٣
الطالب ٨	١	الطالب ٨	٥

٤	الطالب ٩	٢	الطالب ٩
٤	الطالب ١٠	٣	الطالب ١٠
٥	الطالب ١١	٢	الطالب ١١
٣	الطالب ١٢	٢	الطالب ١٢
٥	الطالب ١٣	٣	الطالب ١٣
٣	الطالب ١٤	٣	الطالب ١٤
٥	الطالب ١٥	١	الطالب ١٥
٥	الطالب ١٦	٢	الطالب ١٦
٥	الطالب ١٧	٢	الطالب ١٧
٤	الطالب ١٨	٢	الطالب ١٨
٥	الطالب ١٩	٤	الطالب ١٩
٥	الطالب ٢٠	٤	الطالب ٢٠
٤	الطالب ٢١	٣	الطالب ٢١
٥	الطالب ٢٢	٢	الطالب ٢٢
٥	الطالب ٢٣	٢	الطالب ٢٣

الطالب ٢٤	٣	الطالب ٢٤	٥
الطالب ٢٥	٢	الطالب ٢٥	٣
الطالب ٢٦	٢	الطالب ٢٦	٥
الطالب ٢٧	٢	الطالب ٢٧	٥
العدد الإجمالي	٦٧	العدد الإجمالي	١١٩

البيانات :

- عدد الطلاب = ٢٧
 - مجموع درجات الفصل الضابط = ٦٧
 - مجموع درجات الفصل التجريبي = ١١٩
- إذًا:

$$\text{المتوسط الفصل الضابط} = \frac{٦٧}{٢٧} = ٢,٤٨$$

$$\text{متوسط الفصل التجريبي} = \frac{١١٩}{٢٧} = ٤,٤١$$

استنادًا إلى نتائج تحليل بيانات الاستبانة الخاصة بالبيان "في البداية لم أكن متحمسًا للتحديث، ولكن بعد التعلم بطريقة الإيجابية أصبحت أشعر بجرأة أكبر على الكلام باللغة العربية"، تم الحصول على المتوسط الحسابي لكل صف. فقد حصل الصف الضابط على مجموع درجات ٦٧ من بين ٢٧ طالبًا، وكان المتوسط الحسابي ٢,٤٨، ويقع ضمن فئة

منخفضة. ويشير ذلك إلى أن الطلاب في الصف الضابط ما زالوا يشعرون بعدم الثقة بالنفس ولم يكونوا جريئين في التحدث باللغة العربية، حيث أن طريقة التدريس التقليدية لم تدعم شجاعتهم بشكل كبير.

أما الصف التجريبي الذي تم فيه تطبيق طريقة الإيحائية فقد حصل على مجموع درجات ١١٩ من بين ٢٧ طالبًا، وكان المتوسط الحسابي ٤,٤١، ويقع ضمن فئة عالية جدًا. وتوضح هذه النتائج أن تطبيق طريقة الإيحائية نجحت في زيادة شجاعة الطلاب للتحدث باللغة العربية بشكل ملحوظ. أصبح الطلاب أكثر ثقة بأنفسهم، وتحفيزًا، وجرأة في التعبير عن أنفسهم خلال الأنشطة الكلامية، مما زاد من تفاعلهم ومشاركتهم في التعلم.

وبالتالي، تُبين المقارنة بين الصف الضابط والتجريبي أن استخدام طريقة الإيحائية أثبتت فعاليتها في تعزيز جرأة الطلاب على الكلام. وتؤكد هذه النتائج أن خلق بيئة تعلم مريحة وممتعة، واستخدام استراتيجيات تحفيزية، يلعب دورًا مهمًا في زيادة الثقة بالنفس والمشاركة الفعالة للطلاب في تعلم اللغة العربية.

د. زيادة النشاط والمشاركة في أنشطة عند الكلام

جدول ٤,٤: بيانات استبانة الرابعة الطلاب في الفصل الضاب والتجريبي

الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
اسم	أصبحت أكثر مشاركة في أنشطة المحادثة لأن المعلم يقدم أمثلة واضحة ويشرح بطريقة مباشرة في إطار المنهج التقليدي.	اسم	أصبحت أكثر نشاطاً ومشاركة في أنشطة ١ عند الكلام لأن طريقة الإيجابية تجعل أجواء الصف ممتعة
الطالب ١	٤	الطالب ١	٥
الطالب ٢	٢	الطالب ٢	٤
الطالب ٣	٤	الطالب ٣	٥
الطالب ٤	٢	الطالب ٤	٥
الطالب ٥	٣	الطالب ٥	٥
الطالب ٦	٣	الطالب ٦	٤
الطالب ٧	٢	الطالب ٧	٥
الطالب ٨	٢	الطالب ٨	٤
الطالب ٩	٣	الطالب ٩	٣

الطالب ١٠	٢	الطالب ١٠	٣
الطالب ١١	٤	الطالب ١١	٤
الطالب ١٢	٢	الطالب ١٢	٥
الطالب ١٣	٣	الطالب ١٣	٤
الطالب ١٤	٢	الطالب ١٤	٤
الطالب ١٥	٢	الطالب ١٥	٥
الطالب ١٦	٢	الطالب ١٦	٥
الطالب ١٧	٣	الطالب ١٧	٣
الطالب ١٨	٤	الطالب ١٨	٤
الطالب ١٩	٢	الطالب ١٩	٥
الطالب ٢٠	٢	الطالب ٢٠	٤
الطالب ٢١	٢	الطالب ٢١	٥
الطالب ٢٢	٤	الطالب ٢٢	٤
الطالب ٢٣	١	الطالب ٢٣	٤
الطالب ٢٤	٢	الطالب ٢٤	٥

الطالب ٢٥	٤	الطالب ٢٥	٥
الطالب ٢٦	٣	الطالب ٢٦	٥
الطالب ٢٧	٣	الطالب ٢٧	٤
العدد الإجمالي	٧٠	العدد الإجمالي	١١٥

البيانات :

- عدد الطلاب = ٢٧
 - مجموع درجات الفصل الضابط = ٧٠
 - مجموع درجات الفصل التجريبي = ١١٥
- إذاً:

$$\text{المتوسط الفصل الضابط} = \frac{٧٠}{٢٧} = ٢,٥٩$$

$$\text{متوسط الفصل التجريبي} = \frac{١١٥}{٢٧} = ٤,٢٦$$

استناداً إلى نتائج تحليل بيانات الاستبانة الخاصة بالبيان "أصبحت أكثر نشاطاً ومشاركة في أنشطة عند الكلام لأن طريقة الإيحائية تجعل أجواء الصف ممتعة"، تم الحصول على المتوسط الحسابي لكل صف. فقد حصل الصف الضابط على مجموع درجات ٧٠ من بين ٢٧ طالباً، وكان المتوسط الحسابي ٢,٥٩، ويقع ضمن فئة منخفضة. ويشير ذلك

إلى أن الطلاب في الصف الضابط ما زالوا قليل النشاط وأقل مشاركة في الأنشطة الكلامية، حيث أن طريقة التدريس التقليدية لم تخلق جوًّا صقيًّا محفزًا بدرجة كافية لتعزيز مشاركتهم.

أما الصف التجريبي الذي تم فيه تطبيق طريقة الإيجابية فقد حصل على مجموع درجات ١١٥ من بين ٢٧ طالبًا، وكان المتوسط الحسابي ٤,٢٦، ويقع ضمن فئة عالية جدًا. وتوضح هذه النتائج أن تطبيق طريقة الإيجابية نجحت في زيادة نشاط الطلاب ومشاركتهم في الأنشطة الكلامية بشكل ملحوظ. فقد أصبح الطلاب أكثر تحفيزًا للمشاركة، وشعورًا بالراحة، وجرأة في التعبير عن أنفسهم.

وبالتالي، تُبين المقارنة بين الصف الضابط والتجريبي أن استخدام طريقة الإيجابية أثبتت فعاليتها في زيادة النشاط والمشاركة في الأنشطة الكلامية. وتؤكد هذه النتائج أن خلق بيئة صفية ممتعة واستخدام استراتيجيات تحفيزية يلعب دورًا مهمًا في تعزيز المشاركة الفعالة للطلاب في عملية تعلم اللغة العربية.

هـ. تخفيف القلق أثناء عند الكلام^{٥٦}

جدول ٤,٥ بيانات استبانة الخامسة الطلاب في الفصل الضاب والتجريبي

الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
اسم	طريقة التقليدي	اسم	طريقة الإيجابية
	تساعدني في تقليل القلق عند التحدث أمام الزملاء أو المعلم.		تساعدني على تقليل القلق عند الكلام أمام الزملاء أو المعلم.
الطالب ١	٢	الطالب ١	٥
الطالب ٢	٢	الطالب ٢	٣
الطالب ٣	٣	الطالب ٣	٥
الطالب ٤	٣	الطالب ٤	٥
الطالب ٥	٢	الطالب ٥	٥
الطالب ٦	١	الطالب ٦	٤
الطالب ٧	٣	الطالب ٧	٤
الطالب ٨	٣	الطالب ٨	٥
الطالب ٩	٣	الطالب ٩	٥

⁵⁶ Lozanov, *Suggestopedia/Reservopedia*.

الطالب ١٠	٣	الطالب ١٠	٣
الطالب ١١	٤	الطالب ١١	٥
الطالب ١٢	١	الطالب ١٢	٥
الطالب ١٣	٢	الطالب ١٣	٥
الطالب ١٤	٣	الطالب ١٤	٤
الطالب ١٥	٣	الطالب ١٥	٣
الطالب ١٦	٢	الطالب ١٦	٤
الطالب ١٧	٢	الطالب ١٧	٣
الطالب ١٨	٢	الطالب ١٨	٣
الطالب ١٩	٢	الطالب ١٩	٥
الطالب ٢٠	٤	الطالب ٢٠	٣
الطالب ٢١	٣	الطالب ٢١	٥
الطالب ٢٢	٢	الطالب ٢٢	٣
الطالب ٢٣	٣	الطالب ٢٣	٥
الطالب ٢٤	١	الطالب ٢٤	٥

الطالب ٢٥	٣	الطالب ٢٥	٥
الطالب ٢٦	٣	الطالب ٢٦	٤
الطالب ٢٧	٣	الطالب ٢٧	٣
العدد الإجمالي	٧١	العدد الإجمالي	١١٥

البيانات :

- عدد الطلاب = ٢٧
- مجموع درجات الفصل الضابط = ٧١
- مجموع درجات الفصل التجريبي = ١١٥

إذًا:

$$\text{المتوسط الفصل الضابط} = \frac{٧١}{٢٧} = ٢,٦٣$$

$$\text{متوسط الفصل التجريبي} = \frac{١١٥}{٢٧} = ٤,٢٦$$

استنادًا إلى نتائج تحليل بيانات الاستبانة الخاصة بالبيان "تساعدني طريقة الإيحائية على تقليل القلق عند الكلام أمام زملاء أو المعلم"، تم الحصول على المتوسط الحسابي لكل صف. فقد حصل الصف الضابط على مجموع درجات ٧١ من بين ٢٧ طالبًا، وكان المتوسط الحسابي ٢,٦٣، ويقع ضمن فئة منخفضة. ويشير ذلك إلى أن الطلاب في الصف الضابط ما زالوا يعانون من قدر كبير من القلق عند التحدث أمام الآخرين، حيث أن طريقة التدريس التقليدية لم تساعدهم بما يكفي على التغلب على الخوف أو التوتر.

أما الصف التجريبي الذي تم فيه تطبيق طريقة الإيحائية فقد حصل على مجموع درجات ١١٥ من بين ٢٧ طالبًا، وكان المتوسط الحسابي ٤,٢٦، ويقع ضمن فئة عالية جدًا. وتوضح هذه النتائج أن تطبيق طريقة الإيحائية نجحت في تقليل قلق الطلاب عند التحدث بشكل ملحوظ. فقد أصبح الطلاب أكثر ثقة بأنفسهم، وشعروا بالراحة، وجرأة أكبر في التعبير عن أنفسهم خلال التفاعل الصفّي، مما جعل عملية التعلم أكثر سلاسة وفاعلية.

وبالتالي، تُبين المقارنة بين الصف الضابط والتجريبي أن طريقة الإيحائية أثبتت فعاليتها في تقليل قلق الطلاب عند الكلام. وتؤكد هذه النتائج أهمية خلق بيئة تعلم آمنة وممتعة، واستخدام استراتيجيات داعمة، لتعزيز الراحة والشجاعة والمشاركة الفعّالة للطلاب في عملية تعلم اللغة العربية.

(٢) بيانات كل استبانة الطلاب

أ. بيانات كل استبانة الطلاب في الفصل الضاب

استنادًا إلى بيانات استبانة الطلاب، يمكن تفسير أن دافعية الطلاب بشكل عام تُصنّف منخفضة إلى متوسطة المنخفضة عند التحدث باللغة العربية. فبمتوسط إجمالي لكل طالب حوالي ١٢,٥٩. ومتوسط لكل بند حوالي ٢,٥١، لم يظهر غالبية الطلاب الحماس أو الشجاعة الكافية في أنشطة التحدث.

جدول ٤,٦ بيانات كل استبانة الطلاب في الفصل الضاب

العدد الإجمالي	المؤشرة الخامسة	المؤشرة الرابعة	المؤشرة الثالثة	المؤشرة الثانية	المؤشرة الأولى	اسم
١٥	٢	٤	٣	٢	٤	الطالب ١
١٣	٢	٢	٣	٤	٢	الطالب ٢
١٥	٣	٤	٢	٢	٤	الطالب ٣
١٢	٣	٣	٣	١	٢	الطالب ٤
١٢	٢	٣	٣	٢	٢	الطالب ٥
١٠	١	٣	٢	٢	٢	الطالب ٦
١٥	٣	٢	٤	٢	٣	الطالب ٧
١١	٣	٢	١	٢	٣	الطالب ٨
١٤	٣	٣	٢	٣	٢	الطالب ٩
١١	٣	٢	٣	٢	١	الطالب ١٠
١٣	٤	٤	٢	٤	٣	الطالب ١١
٩	١	٢	٢	٢	٢	الطالب ١٢

الطالب ١٣	٣	٣	٣	٣	٢	١٤
الطالب ١٤	١	١	٣	٢	٣	١٠
الطالب ١٥	٢	٣	١	٢	٣	١١
الطالب ١٦	٣	٢	٢	٢	٢	١١
الطالب ١٧	٤	٢	٢	٣	٢	١٣
الطالب ١٨	٣	٢	٢	٤	٢	١٤
الطالب ١٩	٢	٢	٤	٢	٢	١٢
الطالب ٢٠	٢	٤	٤	٢	٤	١٢
الطالب ٢١	٢	٢	٣	٢	٣	١٤
الطالب ٢٢	١	٣	٢	٤	٢	١٢
الطالب ٢٣	٢	٢	٢	١	٣	١٠
الطالب ٢٤	٣	٢	٣	٢	١	١١
الطالب ٢٥	٢	٢	٢	٤	٣	١٣
الطالب ٢٦	٢	٣	٢	٣	٣	١٤
الطالب ٢٧	٤	٢	٢	٣	٣	١٥

العدد	٧٠	٦٤	٦٥	٧٠	٣٤٠
الإجمالي					

حساب المتوسط الكلي لكل طالب

$$\text{المتوسط الكلي} = \frac{٢٤٠}{٢٧} = ٨,٥٩$$

حساب المتوسط لكل بند (٥ بنود)

$$\text{متوسط كل بند} = \frac{٨,٥٩}{٥} = ١,٧١$$

ويشير ذلك إلى أن الطريقة أو ظروف التعليم المطبقة في هذا الصف لا تزال غير فعّالة في زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم النشطة، مما يستدعي التدخل أو تطبيق طرق تعليمية أكثر دعماً، مثل الإيجابية، لتعزيز مشاركة الطلاب وثقتهم بأنفسهم بشكل أمثل.

ب. بيانات كل استبانة الطلاب في الفصل التجريبي

جدول ٤,٧ بيانات كل استبانة الطلاب في الفصل التجريبي

اسم	المؤشرة الأولى	المؤشرة الثانية	المؤشرة الثالثة	المؤشرة الرابعة	المؤشرة الخامسة	العدد الإجمالي
الطالب ١	٥	٤	٥	٥	٥	٢٤
الطالب ٢	٥	٥	٤	٤	٣	٢١
الطالب ٣	٥	٥	٥	٥	٥	٢٥

الطالب ٤	٤	٣	٥	٥	٥	٢٢
الطالب ٥	٥	٥	٣	٥	٥	٢٣
الطالب ٦	٥	٥	٤	٤	٤	٢٢
الطالب ٧	٥	٤	٣	٥	٤	٢١
الطالب ٨	٤	٤	٥	٤	٥	٢٢
الطالب ٩	٤	٥	٤	٣	٥	٢١
الطالب ١٠	٥	٥	٤	٣	٣	٢٠
الطالب ١١	٥	٥	٥	٤	٥	٢٤
الطالب ١٢	٣	٤	٣	٥	٥	٢٠
الطالب ١٣	٤	٥	٥	٤	٥	٢٣
الطالب ١٤	٤	٤	٣	٤	٤	١٩
الطالب ١٥	٥	٤	٥	٥	٣	٢٢
الطالب ١٦	٤	٣	٥	٥	٤	٢١
الطالب ١٧	٤	٤	٥	٣	٣	١٩
الطالب ١٨	٣	٥	٤	٤	٣	١٩

الطالب ١٩	٤	٤	٥	٥	٥	٢٣
الطالب ٢٠	٥	٣	٥	٤	٣	٢٠
الطالب ٢١	٤	٤	٤	٥	٥	٢٢
الطالب ٢٢	٤	٣	٥	٤	٣	١٩
الطالب ٢٣	٥	٥	٥	٤	٥	٢٤
الطالب ٢٤	٥	٥	٥	٥	٥	٢٥
الطالب ٢٥	٥	٤	٣	٥	٥	٢٢
الطالب ٢٦	٤	٤	٥	٥	٤	٢٢
الطالب ٢٧	٤	٥	٥	٤	٣	٢١
العدد الإجمالي	١١٤	١١٦	١١٩	١١٥	١١٥	٥٨٦

حساب المتوسط الكلي لكل طالب

$$\text{المتوسط الكلي} = \frac{٥٨٦}{٢٧} = ٢١,٧٠$$

حساب المتوسط لكل بند (٥ بنود)

$$\text{متوسط كل بند} = \frac{٢١,٧٠}{٥} = ٤,٣٤$$

استنادًا إلى حساب المتوسط الكلي والمتوسط لكل بند من بيانات الصف التجريبي، فقد تم الحصول على متوسط كلي لكل طالب يبلغ ٢١,٧٠ ومتوسط لكل بند يبلغ ٤,٣٤ تشير هذه القيم إلى أن الطلاب في الصف التجريبي يتمتعون بشكل عام بدافعية وثقة عالية عند التحدث باللغة العربية. إن المتوسط لكل بند الذي يزيد عن ٤ يدل على أن تطبيق طريقة الإيحائية كان فعالاً في زيادة المشاركة الفعالة والحماس والشجاعة لدى الطلاب لاستخدام اللغة العربية شفهيًا، وبناءً عليه يمكن الاستنتاج أن هذه الطريقة لها تأثير إيجابي واضح على رفع دافعية الطلاب في الصف التجريبي.

٣) الاختبار الصدق و الثبات في الفصل التجريبي أ. الاختبار الصدق في الفصل التجريبي

بالإضافة إلى إجراء اختبار الصلاحية في الصف الضابط، قامت الباحثة أيضاً بإجراء اختبار الصلاحية على الأدوات في الصف التجريبي. يهدف هذا الاختبار إلى التأكد من أن كل عنصر من عناصر الأداة قادر على قياس المتغير المقصود بدقة وبما يتوافق مع أهداف البحث.

جدول ٤,٥ نتائج الاختبار الصدق في الفصل التجريبي

Correlations		
		TOTAL
P1	Pearson Correlation	.759**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	27
P2	Pearson Correlation	.673**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	27

P3	Pearson Correlation	.740**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	27
P4	Pearson Correlation	.683**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	27
P5	Pearson Correlation	.760**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	27
TOTAL	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	27
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

تُظهر نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون أن جميع عناصر الأداة (٥p-١p) لها علاقة إيجابية عالية مع المجموع الكلي. تراوحت قيم معامل الارتباط (r) لكل عنصر بين ٠,٦٦٣ و ٠,٧٦٠، وكانت الدلالة الإحصائية $p = ٠,٠٠$ وتشير هذه النتائج إلى أن كل عنصر يعكس المتغير المقاس بشكل متسق، بحيث يؤدي زيادة الدرجة في أي عنصر إلى زيادة الدرجة الكلية. وبمعنى آخر، تُظهر الأداة اتساقًا داخليًا قويًا، إذ تساهم جميع العناصر بشكل كبير في الدرجة الكلية.

وبناءً على معايير الصلاحية، وهي $r \geq 0,30$ و $p < 0,05$ ، فقد اعتُبرت جميع العناصر صالحة وقابلة للاستخدام في البحث. لا يوجد أي عنصر غير صالح، حيث أن جميع قيم r تتجاوز الحد الأدنى المطلوب وتظهر الدلالة الإحصائية وجود علاقة حقيقية. وتعزز هذه النتائج موثوقية الأداة كأداة قياس دقيقة ومتسقة لتحليل المتغيرات البحثية.

ب. الاختبار الثبات في الفصل التجريبي

بعد التأكد من صلاحية الأدوات في الصف التجريبي، قامت الباحثة أيضاً بإجراء اختبار الموثوقية لتقييم اتساق وموثوقية الأدوات في قياس دافعية تعلم الطلاب. هذا الاختبار مهم لضمان أن نتائج القياس مستقرة ويمكن الاعتماد عليها إذا تم تكرار القياس في نفس الظروف.

جدول ٤.٦ نتائج الاختبار الثبات في التجريبي

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.714	5

استناداً إلى نتائج اختبار الموثوقية باستخدام معامل كرونباخ ألفا، تم الحصول على قيمة $0,714$ لخمس عناصر من الأداة. وتشير هذه القيمة إلى أن الأداة تتمتع باتساق داخلي كافٍ، بحيث ترتبط جميع العناصر ببعضها البعض ويمكنها قياس البنية نفسها بشكل متسق.

وبناءً على ذلك، تُعد الأداة صالحة للاستخدام في قياس المتغيرات البحثية. وتُعتبر الأداة موثوقة لأن قيمة معامل كرونباخ ألفا أكبر من $0,70$ ، مما يدل على أن البيانات المجموعة يمكن الوثوق بها للتحليل لاحقاً.

٤ نتائج تحليل بيانات الاختبار

أ. اختبار التوزيع الطبيعي (Tests of Normality)

أجرت الباحثة اختبار الاستعراف للتأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها من المجموعتين، أي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تتبع توزيعاً طبيعياً. هذا الاختبار يعد من الافتراضات المهمة لاختبار t ، لأن صحة نتائج الاختبار تعتمد بشكل كبير على تحقق افتراض التوزيع الطبيعي للبيانات.

جدول ٤،٧ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality							
		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Nilai	الضابط	.120	27	.200	.950	27	.150
	التجريبي	.130	27	.180	.940	27	.120

a. Lilliefors Significance Correction

يُظهر الجدول نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمجموعتين: الضابط (المجموعة الضابطة) و التجريبي (المجموعة التجريبية) باستخدام اختباري كولموغوروف-سميرنوف وشابيرو-ويلك. تُستخدم قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) لتحديد ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

المعايير العامة:

- إذا كانت $p > 0,05 \rightarrow$ البيانات طبيعية
- إذا كانت $p \leq 0,05 \rightarrow$ البيانات غير طبيعية

استنادًا إلى اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام كولموغوروف سميرونوف وشابيرو ويلك، تبين أن بيانات المجموعتين الضابط و التجريبي تتبع التوزيع الطبيعي $p > 0.05$. وبالتالي، تفي البيانات بافتراضات التحليل الإحصائي البارامتري ويمكن استخدامها في التحليلات اللاحقة مثل اختبار t

ب. اختبار تجانس التباين

قامت الباحثة بإجراء اختبار التجانس للتأكد من أن تباين المجموعتين، أي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، متساوٍ. هذا الاختبار مهم لأن أحد الافتراضات الأساسية لاختبار t هو تجانس التباين بين المجموعتين .

من خلال إجراء اختبار التجانس، يمكن للباحثة التأكد من أن الاختلافات التي تظهر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ناتجة فعلاً عن المعالجة المطبقة، وليست بسبب وجود اختلافات طبيعية في التباين بين المجموعتين .

جدول ٤,٨ نتائج اختبار تجانس التباين

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Nilai	Based on Mean	.002	1	52	.967
	Based on Median	.000	1	52	1.000
	Based on Median and with adjusted df	.000	1	49.854	1.000
	Based on trimmed mean	.001	1	52	.969

يُظهر الجدول نتائج اختبار تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين (Levene's Test) للمتغير يهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كانت التباينات بين المجموعات متجانسة (متساوية).

المعايير:

- إذا كانت $p > 0,05 \rightarrow$ التباين بين المجموعات متجانس
- إذا كانت $p \leq 0,05 \rightarrow$ التباين بين المجموعات غير متجانس

استنادًا إلى اختبار ليفين لتجانس التباين، تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية $> 0,05$ لجميع طرق الحساب (المتوسط، الوسيط، الوسيط مع درجات الحرية المعدلة، والمتوسط المقصود). وبالتالي، يُعتبر التباين بين المجموعات متجانسًا، مما يعني أن البيانات تفي بافتراضات التحليل الإحصائي البارامتري ويمكن استخدامها في اختبارات مقارنة المتوسطات.

ج. الاختبار المستقل للعينتين (Independent Samples Test)

لمقارنة دافعية الطلاب بين المجموعة التجريبية التي تلقت المعالجة والمجموعة الضابطة، استخدمت الباحثة اختبار t للعينات المستقلة. تتيح هذه المقارنة للباحثة تقييم ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين. وبذلك، يمكن لنتائج هذا التحليل أن تقدم دليلاً تجريبياً على فعالية طريقة الإيحاءية في تحفيز دافعية تعلم مهارة الكلام

جدول ٤,٩ نتائج اختبار المستقل للعينتين

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Nilai	Equal variances assumed	.002	.967	-10.368	52	.000	-5.111	.493	-6.100	-4.122
	Equal variances not assumed			-10.368	52.000	.000	-5.111	.493	-6.100	-4.122

استناداً إلى نتائج اختبار t للعينات المستقلة، تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية $(Sig. = 2\text{-tailed}) = 0.000$ ، وهي أقل من 0.05 . ويشير ذلك إلى وجود فرق متوسط ذي دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

كما أظهر اختبار ليفين (Levene) أن $Sig. = 0.967 > 0.05$ ، مما يعني أن التباين بين المجموعتين متجانس، وأن افتراضات اختبار t قد تحققت. متوسط المجموعة التجريبية أعلى من متوسط المجموعة الضابطة، ومن ثم يمكن الاستنتاج أن المعالجة أو التدخل المطبق على المجموعة التجريبية له تأثير ملموس على المتغير المقاس.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: تطبيق طريقة الإيحائية لاستثارة الدافعية على الكلام لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا

أ المرحلة الأولى

المرحلة الأولى من طريقة الإيحائية ما يلي :

١ خلق جو صفي آمن ومريح

يتمثل الهدف في إنشاء بيئة تعليمية هادئة وخالية من الضغوط، بحيث تتمكن الطالبة من تلقي الإيحاءات الإيجابية في حالة نفسية مسترخية. وفقًا لستيفن كراشن (١٩٨٢) وفي إطار فرضية المرشح العاطفي، تتأثر عملية اكتساب اللغة بالعوامل العاطفية للطالبات بشكل كبير. عندما تشعر الطالبة بالقلق أو الضغط النفسي، يرتفع مستوى المرشح العاطفي مما يعيق دخول المدخلات اللغوية إلى النظام الإدراكي. ومع ذلك، إذا كانت الطالبة في بيئة تعليمية آمنة وممتعة ومواتية، فإن المرشح العاطفي ينخفض، مما يسمح بقبول المدخلات اللغوية بشكل أفضل ويساعد على تحقيق النجاح في التعلم^{٥٧}

استنادًا إلى نظرية المرشح العاطفي لكراشن، ترى الباحثة أن الحالة العاطفية للطالبات تُعد عاملاً حاسماً في نجاح التعلم. فعندما تتمكن المعلمة من خلق جو صفي

⁵⁷ Stephen D. Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, First Edit (Oxford: Pergamon Press, 1982).

هادئ وودود وخالٍ من الضغوط، تصبح الحالة النفسية للطالبات أكثر استقرارًا واسترخاءً. في هذه الظروف، تشعر الطالبات بالتقدير، ولا يخشين ارتكاب الأخطاء، ويمكن أكثر جرأة لتجربة التحدث أو التعبير عن آرائهن .

٢ غرس الثقة بالنفس وتقديم التعزيز الإيجابي

يتمثل الهدف في تقوية ثقة الطالبة بنفسها وتشجيعها من خلال التعبيرات الإيجابية التي تُنمّي الدافعية للتعلم. وفقًا لألبرت باندورا (١٩٧٧)، يُعرف مفهوم الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) بأنه إيمان الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتحقيق هدف معين. ويشرح باندورا أن مستوى ثقة الشخص بنفسه يؤثر على طريقة تفكيره، مستوى جهده، مثابرته، وقدرته على مواجهة التحديات^{٥٨}.

الطالبات اللواتي يمتلكن كفاءة ذاتية عالية يظهرن دافعية تعلم أقوى، ويجرأن على التجربة، ولا يستسلمن بسهولة، وينظرن إلى الأخطاء كجزء من عملية التعلم. وعلى العكس، فإن انخفاض الكفاءة الذاتية يؤدي إلى شعور الطالبة بالشك تجاه قدراتها، وترددها في المخاطرة، وسهولة إحباطها عند مواجهة الصعوبات. لذلك، فإن تقديم التعزيز الإيجابي والدعم من المعلمة أمر بالغ الأهمية لأنه يعزز ثقة الطالبة بنفسها، ويجعلها تشعر بأنها قادرة ومتحفزة للاستمرار في التعلم .

تري الباحثة أن غرس الثقة بالنفس وتقديم التعزيز الإيجابي في سياق التعلم أمر ضروري لتعزيز دافعية الطالبات. فعندما تقدم المعلمة كلمات تقديرية، وتعبيرات ودودة، ودعمًا عاطفيًا، تشعر الطالبة بالتقدير والاعتراف بوجودها. هذا يعزز شعورهن بالقدرة على فهم وإتقان المادة الدراسية. وبوجود الثقة بالنفس، تصبح الطالبة أكثر جرأة على

⁵⁸ Albert Bandura, "Self-Efficacy: Toward a Unifying Theory of Behavioral Change," *Psychological Review* 2 (1977): 191–215.

التجربة، وطرح الأسئلة، والممارسة دون خوف من ارتكاب الأخطاء. وهذا ما يسميه باندورا زيادة الكفاءة الذاتية، أي الإيمان بالقدرة الذاتية الذي يؤثر مباشرة على المثابرة والنجاح في التعلم. ومن ثم، فإن التعزيز الإيجابي لا يقتصر على الثناء فقط، بل يُعد استراتيجية نفسية لبناء الدافعية الداخلية للتعلم لدى الطالبة .

٣ . استخدام الموسيقى الهادئة

يتمثل الهدف في الاستفادة من الألحان الموسيقية المهدئة لإعداد الحالة الذهنية للطلّابات وتركيز الانتباه، وهو أحد السمات الأساسية في طريقة الإيحاءية . وفقاً ليوزانوف (١٩٧٨)، تستفيد طريقة الإيحاءية من الموسيقى ذات الإيقاع الهادئ كوسيلة للاسترخاء وتقليل التوتر النفسي لدى الطالّابات. تساعد الموسيقى في خلق حالة ذهنية هادئة، وتعزيز التركيز، وفتح الوصول إلى الذاكرة طويلة المدى، مما يسهل استيعاب المعلومات الجديدة. كما أن الجو العاطفي المسترخي يمكّن الطالّابات من التعلم دون ضغوط، وبالتالي تصبح قدرة استيعاب اللغة أكثر فعالية. ومن ثم، فإن استخدام الموسيقى الهادئة ليس مجرد تسليّة، بل هو استراتيجية تربوية تهدف إلى تجهيز الحالة الذهنية لدعم عملية تعلم اللغة^{٥٩}

وترى الباحثة أن استخدام الموسيقى الهادئة في التعلم لا يقتصر على الترفيه فقط، بل يعد استراتيجية نفسية لتنظيم الحالة العاطفية للطلّابات قبل وأثناء عملية التعلم. فعندما تُسمع الألحان الهادئة، يصبح جو الصف أكثر استرخاءً، وينخفض التوتر والقلق المتعلق بالتعلم بشكل طبيعي. وفي هذه الحالة، تكون الطالّابات أكثر استعداداً لتلقي المادة الدراسية وأسهل في التركيز على المؤثرات التي تقدمها المعلمة. بمعنى آخر، تعمل الموسيقى كوسيلة تساعد على تحسين الجاهزية الذهنية وفتح مجال تركيز أوسع،

⁵⁹ Lozanov, *Suggestology and Outlines of Suggestopedy*.

مما يجعل عملية استيعاب المعلومات أكثر فعالية. وهذا يتوافق مع فكر لوزانوف بأن التلقين الإيجابي المقدم من خلال بيئة تعليمية مريحة يمكن أن يزيد من استيعاب الطالبات ودافعيتهن لتعلم اللغة.

٤ . شرح طريقة الإيحائية وأهدافها

يتمثل الهدف في شرح مفهوم وطريقة الإيحائية وأهدافها منذ البداية لتقديم التلقين الإيجابي وتعزيز الدافعية للتعلم لدى الطالبات. وفقًا لـ لوزانوف (١٩٧٨)، يجب تقديم شرح واضح حول مفهوم وأهداف طريقة الإيحائية منذ بداية عملية التعلم. ويهدف ذلك إلى بناء تلقين إيجابي داخل نفوس الطالبات حول قدرتهن على التعلم بفعالية وبطريقة ممتعة. فعندما تعرف الطالبات اتجاه وأهداف التعلم، يشعرن بالتقدير ويعتبرن أنفسهن جزءًا فاعلاً في عملية التعلم. هذه الحالة تعزز من تكوين موقف منفتح، وزيادة الثقة بالنفس، والاستعداد الذهني لتلقي المادة الدراسية بحالة من الاسترخاء، مما يجعل عملية التعلم أكثر عمقًا ومعنى^{٦٠}.

وترى الباحثة أن شرح طريقة الإيحائية وأهدافها منذ البداية يُعد خطوة مهمة لبناء الاستعداد الذهني والموقف الإيجابي للتعلم لدى الطالبات. فعندما تقدم المعلمة شرحًا واضحًا حول المفهوم، والأهداف، وفوائد الطريقة المستخدمة، فإن الطالبات لا يكتفين بمعرفة اتجاه التعلم فحسب، بل يشعرن بالمشاركة والتقدير داخل عملية التعلم. ويعمل هذا الشرح كإشارة أولية يمكن أن تزيد من الثقة بالنفس والدافعية الجوهرية للطالبات. وعندما تدرك الطالبات أن عملية التعلم مصممة لمساعدتهن على التعلم بطريقة مريحة ودون ضغوط، فإنهن يصبحن أكثر انفتاحًا، وتركيزًا، واستعدادًا لتلقي المادة الدراسية.

⁶⁰ Lozanov.

ومن ثم، فإن الشرح الأولي ليس مجرد جزء تقني من التعلم، بل هو استراتيجية نفسية تهدف إلى خلق نمط تفكير إيجابي وتحقيق عملية استيعاب المعرفة بشكل أمثل.

من وجهة نظر الباحثة، تؤكد المرحلة الأولى في طريقة الإيحائية على أهمية الاستعداد العاطفي والذهني للطالبات قبل دخول عملية التعلم النشط. فخلق جو صف آمن، مريح وخالٍ من الضغوط يسمح للطالبات بالشعور بالاسترخاء والانفتاح على التلقين الإيجابي. كما يلعب تقديم التعزيز الإيجابي من خلال الكلمات التقديرية والدعم العاطفي دورًا في تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات، مما يجعلهن أكثر جرأة على التجربة، وطرح الأسئلة، والمشاركة الفعالة دون الخوف من ارتكاب الأخطاء. ويعمل استخدام الموسيقى الهادئة أثناء عملية التعلم كاستراتيجية نفسية لتقليل التوتر، وزيادة التركيز، وتحضير الحالة الذهنية للطالبات لاستقبال المعلومات الجديدة بأقصى فاعلية. كما أن شرح مفهوم وأهداف الطريقة منذ البداية يعمل كتلقين أولي يعزز الدافعية الجوهرية والاستعداد الذهني للطالبات للتعلم بطريقة مريحة وممتعة.

ومن الناحية النظرية، يتوافق ذلك مع فرضية المرشح العاطفي لكراشن (١٩٨٢)، التي تنص على أن العوامل العاطفية للطالبات تؤثر بشكل كبير على استقبال مدخلات اللغة؛ فبيئة التعلم المواتية تقلل من المرشح العاطفي وتسهّل اكتساب اللغة. كما أن تقديم التعزيز الإيجابي يتمشى مع نظرية الكفاءة الذاتية لبانديورا (١٩٧٧)، حيث أن اعتقاد الفرد بقدراته يؤثر على الدافعية، والجهد، والمثابرة في التعلم. كما أن الموسيقى الهادئة والأجواء الصفية المريحة تتوافق مع مبادئ الإيحائية لليوزانوف (١٩٧٨)، التي تؤكد على دور الحالة النفسية المسترخية لتعظيم الاستيعاب وتحفيز التعلم. ومن خلال

دمج هذه المقاربات، فإن المرحلة الأولى من طريقة الإيحائية لا تهين الطالبات عاطفياً فحسب، بل تبني أيضاً أساساً قوياً للدافعية والاستعداد للتعلم.

ب المرحلة الثانية

١ تستمع الطالبات إلى الحوار حول التحية والتعارف. تُعرف هذه المرحلة باسم "جلسة الحفل الساكنة (Passive Concert Session) حيث تستمع الطالبات إلى الحوار المسموع مع موسيقى هادئة في جو مريح يساعد على الاسترخاء واستقبال التلقينات الإيجابية.

٢ ثم تقوم الباحثة بإعادة قراءة الحوار مع الإيقاع والتعبير الجذاب. تُعرف هذه المرحلة باسم "جلسة الحفل النشطة (Active Concert Session)"، أي قراءة الحوار بنبرة تعبيرية، وإيقاع متناعم، وحركات داعمة يمكن أن تجذب انتباه الطالبات وتساعد على تعزيز الفهم وترسيخ المعنى في ذاكرتهن.

وفقاً للووزانوف (١٩٧٨)، يمكن تحسين تعلم اللغة عبر مرحلتين من الحفل، وهما جلسة الحفل الساكنة وجلسة الحفل النشطة. في الجلسة الساكنة، يتم توجيه الطالبات للاستماع إلى المادة التعليمية في جو من الاسترخاء والمتعة، مما يمكنهن من استقبال المعلومات دون ضغط. أما في الجلسة النشطة، تقوم المعلمة بقراءة المادة بنغمات وإيقاعات وتعبيرات متنوعة لتعزيز ربط المعنى وزيادة تركيز الطالبات. وتهدف هاتان المرحلتان إلى دمج الاسترخاء والانتباه الكامل كوسيلة لتسريع اكتساب اللغة⁶¹

من وجهة نظر الباحثة، تُظهر هاتان المرحلتان أن التعلم لا يقتصر على نقل المادة التعليمية فحسب، بل يشمل أيضاً إدارة الحالة النفسية للطالبات. ففي جلسة الحفل الساكنة، يساعد جو التعلم المسترخي الطالبات على استقبال المعلومات دون ضغوط. ثم في جلسة الحفل النشطة، تقوي القراءة المتجددة بنبرة وتعبير مناسب الفهم وترسخ المعنى،

⁶¹ Lozanov.

مما يسهم في تثبيت المادة بشكل أقوى في الذاكرة. وبالتالي، فإن الجمع بين الاسترخاء والتحفيز التعبيري يُعد مفتاح فعالية طريقة الإيحائية .

من وجهة نظر الباحثة، تؤكد المرحلة الثانية في طريقة الإيحائية على إدارة الحالة النفسية للطالبات عبر جلستين من الحفل، وهما جلسة الحفل الساكنة وجلسة الحفل النشطة. في الجلسة الساكنة، تستمع الطالبات إلى الحوار مع موسيقى هادئة في جو مريح ومسترخي، مما يتيح لهن استقبال التلقينات الإيجابية دون ضغط. أما في الجلسة النشطة، تقوم المعلمة بإعادة قراءة الحوار بنبرة، وإيقاع، وتعبيرات تعبيرية، بالإضافة إلى حركات داعمة تجذب الانتباه، مما يساعد على تعزيز الفهم، وترسيخ المعنى في الذاكرة، وزيادة تركيز الطالبات. وتشير الباحثة إلى أن الجمع بين الاسترخاء والتحفيز التعبيري يُظهر أن تعلم اللغة لا يتعلق فقط بنقل المادة، بل أيضًا بالاستعداد العقلي والعاطفي للطالبات.

من الناحية النظرية، تتوافق هذه المرحلة مع مبادئ الإيحائية لليوزانوف (١٩٧٨)، التي تؤكد على أهمية دمج الاسترخاء مع الانتباه الكامل لتسريع اكتساب اللغة. فالموسيقى المهدئة وجو التعلم المريح يساعدان على تقليل التوتر النفسي للطالبات، بينما تقوية القراءة التعبيرية تعزز ربط المعنى وتزيد من استيعاب المعلومات. وبالتالي، فإن الجمع بين الجلستين يبني حالة تعلم مثالية، تتيح للطالبات استقبال وحفظ المادة بفعالية أكبر، مع تعزيز الدافعية والاستعداد العام للتعلم.

ج المرحلة الثالثة

١ تكرار الجمل الأساسية بشكل جماعي

وفقًا لنظرية السلوكية التي قدمها ب.ف. سكينر (١٩٥٧)، يحدث تعلم اللغة من خلال عملية تكوين العادات التي تتحقق عبر التحفيز، الاستجابة، والتعزيز. في سياق تعلم اللغة، يلعب التكرار دورًا محوريًا في تقوية أنماط اللغة التي تتعلمها الطالبات. عندما تقوم الطالبات بتكرار الجمل أو تراكيب اللغة بشكل جماعي، فإنهن يبنين عادات لغوية

تلقائية دون الحاجة أولاً إلى تحليل قواعدي معقد. ويساعد التعزيز الإيجابي من المعلمة، سواء من خلال الثناء أو الاعتراف بجهود الطالبات، على تقوية الاستجابة الصحيحة وتحفيزهن على الاستمرار في التكرار بثقة. بذلك، يتوافق تكرار الجمل الأساسية بشكل جماعي مع مبادئ السلوكية التي تنص على أن اللغة يمكن إتقانها من خلال التدريب المستمر في بيئة تعليمية داعمة⁶²

وترى الباحثة أن تكرار الجمل الأساسية بشكل جماعي لا يهدف فقط إلى حفظ تراكيب اللغة، بل أيضاً إلى تكوين عادة لغوية تظهر تلقائياً لدى الطالبات. من خلال التكرار الجماعي، تشعر الطالبات بثقة أكبر لأنهن لا يتدربن بشكل فردي، مما يقلل من القلق والخوف من الخطأ. بالإضافة إلى ذلك، يساهم التعزيز الإيجابي من المعلمة خلال عملية التكرار في تنمية الدافعية الداخلية والشعور بالراحة أثناء ممارسة التحدث. هذه العملية تبني تدريجياً الطلاقة والطبيعية في إنتاج اللغة العربية. وبالتالي، تعد هذه الطريقة فعالة في تقوية مهارات اللغة بشكل عملي وتواصل.

٢ تمثيل الحوار بالتعبير والحركة

يشدد هايمز (١٧٢) في مفهوم الكفاءة التواصلية على أن تعلم اللغة لا يقتصر على إتقان تراكيب اللغة فحسب، بل يشمل أيضاً القدرة على استخدام اللغة بشكل مناسب في السياق الاجتماعي. فاللغة تُعتبر أداة للتواصل يجب ممارستها في مواقف حقيقية من خلال التفاعل المباشر. لذلك، ينبغي أن توفر أنشطة التعلم تجربة استخدام اللغة بشكل طبيعي، بما في ذلك من خلال تمثيل الأدوار (role play) والدراماتيزيشن، والتي تتيح للطالبات التعبير عن المعنى والنبرة وحركات الجسد بحرية. تساعد هذه المقاربة الطالبات على اكتساب الطلاقة، والشجاعة في الكلام، وفهم اللغة من الناحية البراغماتية بشكل أعمق⁶³

⁶² Burrhus Frederic Skinner, *Verbal Behavior*, First Edit (New York: Appleton-Century-Crofts, 1957).

⁶³ Dell Hymes, *On Communicative Competence* (Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 1972).

وترى الباحثة أن نشاط تمثيل الحوار بالتعبير والحركة يُعد شكلاً من أشكال تعلم اللغة التواصلية والسياقية. عندما تؤدي الطالبات الأدوار، فإنهن لا يكررن الكلمات فقط، بل يتعلمن كيفية التعبير عن المعنى بشكل طبيعي عبر النبرة ولغة الجسد. تجعل هذه الأنشطة عملية التعلم أكثر حيوية ومتعة، مما يقلل من قلق التحدث ويعزز الثقة بالنفس. بالإضافة إلى ذلك، من خلال التمثيل الدرامي، تتدرب الطالبات على استخدام اللغة بما يتناسب مع المواقف الواقعية في حياتهن اليومية. وبالتالي، يُعتبر هذا النشاط فعالاً في بناء الكفاءة التواصلية كما أكد هايمز.

٣ ممارسة الحوار ضمن مجموعات صغيرة مع تنوع حر

أكد فيجوتسكي (١٩٧٨) في نظرية البنائية على أن التعلم هو عملية اجتماعية تتشكل من خلال التفاعل بين الفرد وبيئته. وقد قدم مفهوم "منطقة التنمية القريبة" (Zone of Proximal Development - ZPD)، وهي المنطقة التي يمكن للطالبات تطوير قدراتهن فيها بمساعدة شخص أكثر خبرة قبل أن يتمكن من القيام بها بشكل مستقل. في سياق تعلم اللغة، تتيح أنشطة المجموعات الصغيرة حدوث عملية الدعم (scaffolding)، حيث تساعد الطالبات بعضهن البعض في اللغة، وتصحيح الأخطاء، وزيادة المفردات من خلال التفاعل الطبيعي. وهكذا، فإن الحوار ضمن المجموعات الصغيرة لا يقتصر على ممارسة اللغة فحسب، بل يمثل أيضاً عملية بناء المعرفة بشكل تعاوني ومعنوي⁶⁴.

وترى الباحثة أن ممارسة الحوار ضمن مجموعات صغيرة توفر مساحة للطالبات لبناء فهمهن اللغوي بشكل مستقل من خلال التفاعل الاجتماعي النشط. عندما تناقش الطالبات وتعُدّل الحوارات بتنوع حر، فإنهن يطورن قدراتهن اللغوية بما يتوافق مع السياقات الواقعية، وليس فقط بحفظ الأنماط. يساهم الدعم المتبادل بين عضوات المجموعة في جعل التعلم أكثر طبيعية وخالياً من الضغوط، وبالتالي تتطور الكفاءة

⁶⁴ Lev Semyonovich Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes* (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1978).

اللغوية تدريجيًا. كما توفر هذه الأنشطة فرصة للطالبات لتعلم تصحيح أنفسهن وأقرانهن بطريقة مرنة. لذلك، يتوافق الحوار في المجموعات الصغيرة مع مبادئ البنائية التي تؤكد على التعلم التعاوني والمعنوي.

٤ تقديم التغذية الراجعة الإيجابية دون التصحيح المباشر

يذكر روجرز (١٩٨٣) في نظرية التعلم الإنساني أن عملية التعلم ستسير على النحو الأمثل عندما تشعر الطالبات بالقبول والتقدير والأمان النفسي من بيئتهن. فالمعلم لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط، بل يكون ميسرًا يوفر الدعم العاطفي والموقف التعاطفي. إن تقديم التغذية الراجعة الإيجابية دون التصحيح المباشر يعمل على الحفاظ على احترام الذات للطالبات وتقليل القلق أثناء التعلم. في جو خالٍ من الخوف من الخطأ، تصبح الطالبات أكثر تحفيزًا للمشاركة، والمحاولة، وتطوير قدرتهن اللغوية بشكل طبيعي. تساعد هذه المقاربة على تنمية الدافعية الذاتية والاستقلالية في التعلم⁶⁵.

وترى الباحثة أن تقديم التغذية الراجعة الإيجابية دون تصحيح مباشر يحافظ على ثقة الطالبات عند التحدث. عندما يقدم المعلم المدح والتغذية الراجعة البناءة، تشعر الطالبات بالتقدير لجهودهن وليس فقط لتقويم دقة لغتهن. هذا يقلل من الخوف من ارتكاب الأخطاء ويحفز الجرأة على المحاولة المستمرة. تدريجيًا، يمكن للطالبات تحسين لغتهن من خلال نمذجة دقيقة من قبل المعلم، وليس من خلال النقد المحكم. وبالتالي، تخلق هذه الاستراتيجية مناخ تعلم داعم، مليء بالتقدير، ويعزز الدافعية الذاتية للطالبات.

٥ الألعاب اللغوية التفاعلية (بطاقات الأسئلة والأجوبة)

يشرح ليتلوود (١٩٨١) في نهج تعليم اللغة التواصلية (CLT) أن تعلم اللغة يجب أن يتيح للطالبات استخدام اللغة كأداة تواصل ذات معنى. ينبغي تصميم أنشطة التعلم

⁶⁵ Carl Ransom Rogers, *Freedom to Learn for the 80s*, 3rd Editio (Columbus, Ohio: Charles E. Merrill Publishing Company, 1983).

بحيث لا تتعلم الطالبات شكل اللغة فقط (القواعد)، بل يكون بإمكانهن استخدامها في مواقف واقعية. تساعد الأنشطة التواصلية مثل الألعاب اللغوية، والعمل الجماعي، والحوار الحر الطالبات على تطوير الطلاقة والثقة بالنفس في التواصل. يؤكد CLT أن نجاح تعلم اللغة يعتمد على مدى قدرة الطالبات على التعبير عن المعنى والتفاعل الاجتماعي باستخدام اللغة المستهدفة⁶⁶.

وترى الباحثة أن استخدام الألعاب اللغوية التفاعلية مثل بطاقات الأسئلة والأجوبة يوفر فرصة تعلم أكثر طبيعية وممتعة للطالبات. من خلال هذه الألعاب، تتدرب الطالبات على التحدث ليس بالإكراه، بل نتيجة حاجة للتواصل ضمن التفاعل. يساهم هذا الوضع في تنمية الشجاعة على الكلام، والعفوية في استخدام اللغة، والقدرة على الاستجابة بسرعة. بالإضافة إلى ذلك، تشعر الطالبات أن اللغة لها وظيفة حقيقية في إيصال الرسائل، وليس مجرد مادة تُحفظ. بذلك، تتوافق هذه الاستراتيجية مع مبادئ CLT التي تؤكد استخدام اللغة في سياق تواصل ذي معنى.

تُظهر المرحلة الثالثة في طريقة الإيجائية أن تعلم اللغة الفعّال لا يعتمد فقط على تقديم المادة، بل على تجربة الممارسة النشطة للطالبات. ترى الباحثة أن تكرار الجمل الأساسية بشكل جماعي، والتمثيل الدرامي، والحوار في مجموعات صغيرة، والتغذية الراجعة الإيجابية، والألعاب اللغوية التفاعلية تعمل على زيادة الدافعية، والثقة بالنفس، والجرأة في التحدث. توفر هذه الأنشطة فرصة للطالبات لاستيعاب اللغة بشكل طبيعي، والتفاعل التعاوني، والتعبير عن المعنى والعاطفة في جو ممتع وخالٍ من الضغط. تتوافق هذه الأنشطة مع عدة نظريات في تعلم اللغة، منها السلوكية (سكنر، ١٩٥٧) التي تؤكد على تكوين العادات من خلال التكرار والتعزيز الإيجابي؛ والكفاءة التواصلية (هايمز، ١٩٧٢) التي تركز على استخدام اللغة في سياق اجتماعي وتواصلية؛ والبنائية (فيجوتسكي، ١٩٧٨) التي تؤكد التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي والدعم

⁶⁶ William Littlewood, *Communicative Language Teaching: An Introduction* (Cambridge, MA: Cambridge University Press, 1981).

التدريجي (scaffolding) ؛ ونظرية التعلم الإنساني (روجرز، ١٩٨٣) التي تؤكد التقدير والأمان النفسي للطالبات؛ ونهج تعليم اللغة التواصلية (ليتلوود، ١٩٨١) الذي يركز على استخدام اللغة كأداة تواصلية ذات معنى في مواقف حقيقية.

د المرحلة الرابعة

١ تطلب المعلمة من الطالبات إعداد حوار قصير من إبداعهن الخاص وفقاً لإيليس (٢٠٠٣)، يُعد تعليم اللغة القائم على المهام (Task-Based Language Teaching) نهجاً لتعلم اللغة يركز على إنجاز مهام تواصلية حقيقية. في هذا النهج، لا تكتفي الطالبات بدراسة بنية اللغة بشكل نظري، بل يستخدمن اللغة كأداة لتحقيق أهداف محددة من خلال مهام ذات معنى. يؤكد TBLT على إنتاج اللغة بشكل عفوي، مبدع، ومتوافق مع السياق، بحيث تتطور القدرة التواصلية للطالبات من خلال خبرة الاستخدام المباشر للغة، وليس فقط من خلال عرض القواعد⁶⁷.

في سياق نشاط إعداد الحوار، يظهر تطبيق TBLT عندما يُطلب من الطالبات ابتكار حوار قائم على موضوعات حياتية يومية. يوفر هذا النشاط مساحة للطالبات لاستخدام المفردات، وبنى الجملة، والتعابير التي تعلمنها، ولكن بطريقة أكثر إبداعاً وتواصلية. بهذا، لا تقتصر الطالبات على تكرار المادة بشكل ميكانيكي، بل يبنين فهم اللغة بشكل نشط. كما يعزز إعداد الحوار الاستقلالية في التعلم، والثقة بالنفس، والقدرة على التعبير اللغوي العفوي وفق المواقف الواقعية. هذا يدل على أن عملية التعلم تسير بشكل نشط، تواصلية، وموجه نحو استخدام اللغة بشكل حي في التفاعل.

٢ عرض الحوار أمام الزميلات في جو حر وممتع

يذكر كارل روجرز (١٩٨٣) أن عملية التعلم تسير على النحو الأمثل عندما تكون الطالبات في بيئة آمنة عاطفياً، خالية من القلق، وتحظى بالقبول الإيجابي دون تقييم تهديدي. في سياق تعلم اللغة، فإن الجو الممتع والداعم يسمح للطالبات بالظهور بثقة،

⁶⁷ Rod Ellis, *Task-Based Language Learning and Teaching*, First Edit (Oxford, UK: Oxford University Press, 2003).

والتعبير بحرية، واستخدام اللغة بشكل عفوي. البيئة التي تقدّر الجهد ولا تركز فقط على النتيجة النهائية تعزز الثقة بالنفس واستعداد الطالبات للمشاركة النشطة في الأنشطة اللغوية⁶⁸.

وترى الباحثة أن دور المعلمة في هذه المرحلة هو خلق مساحة تواصلية لا تولّد الخوف من الخطأ. عندما تعرض الطالبات الحوار أمام زميلاتهن في جو مريح وممتع، يشعرن بالتقدير والقبول كما هنّ. هذا يخلق حالة نفسية إيجابية تعزز الدافعية الذاتية لاستخدام اللغة بشكل نشط. كما يساعد النشاط الطالبات على بناء الجرأة في التحدث دون ضغط التصحيح المباشر. وبالتالي، تصبح عملية التعلم طبيعية وذات معنى.

٣ تبادل الأدوار بين الطالبات والمعلمة

وفقاً لفايغوتسكي (١٩٧٨)، تسير عملية تعلم اللغة على النحو الأمثل عندما تُتاح للطالبات فرصة المشاركة الفعّالة في التفاعل الاجتماعي ذي المعنى. من خلال مفهوم منطقة التطور القريب) يمكن للطالبات الانتقال من قدراتهن الفعلية إلى القدرات المحتملة بمساعدة مناسبة من المعلمة أو الزميلات. في سياق تبادل الأدوار، عندما تُمنح الطالبات فرصة لتوجيه الحوار أو طرح الأسئلة، فإنهن يؤدين دور الدعم لأنفسهن ولزميلاتهن. تساعد هذه الأنشطة في تنمية المسؤولية عن التعلم، وتعزيز الاستقلالية، وتقوية الثقة بالنفس. وبذلك، لا يقتصر تبادل الأدوار على تعزيز الكفاءة اللغوية فحسب، بل يطور أيضاً الكفاءة الاجتماعية والعاطفية خلال عملية التعلم⁶⁹.

وترى الباحثة أن نشاط تبادل الأدوار يعد خطوة مهمة لتحويل الطالبات من متلقيات سلبيات إلى فاعلات نشيطات في عملية التواصل. عندما تؤدي الطالبة دور الميسرة أو المعلمة، فإنها تُحفز لاستخدام اللغة بشكل أكثر وعياً وتوجيهاً. بالإضافة إلى ذلك، يعزز التفاعل الطبيعي الخالي من الضغوط عملية استيعاب اللغة داخلياً ويقلل

⁶⁸ Rogers, *Freedom to Learn for the 80s*.

⁶⁹ Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*.

القلق عند التحدث. وهذا يتماشى مع أهداف التعلم التواصلي، وهي بناء الثقة بالنفس والقدرة على استخدام اللغة في المواقف الواقعية. وبذلك، فإن هذا النشاط ذو صلة كبيرة بتطوير مهارة الكلام من خلال نهج الإيجابية .

٤ الانعكاس أو التفكير التأملي

يشرح شون (١٩٨٣) أن التفكير التأملي يُعد عملية مهمة في التعلم لأنها تتيح للطلّابات تقييم وفهم خبراتهن بشكل واعٍ. من خلال النقاش التأملي، يمكن للطلّابات تحديد المشاعر، والصعوبات، والنجاحات التي يواجهنها خلال عملية التعلم. يساعد هذا الانعكاس في تعزيز الوعي الذاتي بالتعلم (self-awareness) وزيادة الدافعية الداخلية. في سياق الإيجابية، يعمل النقاش المفتوح حول خبرة التعلم على تعزيز شعور الراحة والقبول الذاتي عند استخدام اللغة. وبالتالي، فإن التفكير التأملي ليس مجرد ختام لعملية التعلم، بل هو جزء أساسي من استيعاب المعرفة وبناء الثقة بالنفس في استخدام اللغة⁷⁰.

وترى الباحثة أن النقاش التأملي يوفر مساحة للطلّابات لمعالجة تجارب التعلم الخاصة بهن على المستويين العاطفي والمعرفي. إن موقف المعلمة المفتوح وغير الحكماتي يجعل الطّالّبات يشعرن بالأمان للتعبير عن آرائهن. ولهذا أثر كبير في تنمية الوعي بأن القدرة على استخدام اللغة تتطور عبر عملية مستمرة وليس نتيجة فورية. بالإضافة إلى ذلك، يعزز نشاط الانعكاس شعور الملكية تجاه التعلم مما يدفع الطّالّبات لمواصلة الممارسة خارج الصف. وبذلك، يصبح التفكير التأملي جسراً بين تجربة التعلم ونمو الثقة بالنفس في الكلام.

٥ الختام بالمدح اللفظي والموسيقى التحفيزية الخفيفة

وفقاً لسكنر (١٩٥٧)، فإن التعزيز الإيجابي (positive reinforcement) مثل المديح، والمكافآت، أو المنبهات الممتعة يزيد من احتمالية تكرار السلوك المرغوب. في

⁷⁰ Donald Arthur Schön, *The Reflective Practitioner: How Professionals Think in Action* (New York, USA: Basic Books, 1983).

سياق تعلم اللغة، يعمل المديح اللفظي والموسيقى الهادئة كتعزيز إيجابي يشجع الطالبات على المشاركة الفعّالة. تساعد هذه الاستراتيجية الطالبات على الشعور بالتقدير لجهودهن، وليس فقط للنتائج النهائية. يعزز التعزيز الإيجابي الثقة بالنفس والشجاعة لتجربة أشياء جديدة بنشاط. كما تخلق الموسيقى الهادئة جوًّا مريحًا يدعم استيعاب المادة والدافعية الداخلية. وبالتالي، تغادر الطالبات الصف وهن يشعرن بالرضا والفخر والاستعداد لاستخدام اللغة في مواقف حقيقية⁷¹.

وترى الباحثة أن تقديم المديح اللفظي والموسيقى التحفيزية في ختام الدرس يخلق تجربة عاطفية إيجابية للطالبات. يشعرن بالتقدير لجهودهن، مما يزيد من الثقة بالنفس والشجاعة في التحدث. تضيف الموسيقى الهادئة مزيدًا من الراحة وتجعل جو الصف أكثر متعة. يعزز هذا التعزيز الإيجابي الدافعية الداخلية للطالبات لمواصلة ممارسة اللغة خارج الصف. وبالتالي، فإن هذه الاستراتيجية لا تُغلق الجلسة بشكل إيجابي فحسب، بل تقوي أيضًا جاهزية الطالبات لمواجهة مواقف التواصل الواقعية.

المبحث الثاني: فعالية الطريقة الإيحائية لاستثارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا

استنادًا إلى نتائج معالجة البيانات باستخدام اختبارات للعينات المترابطة تم الحصول على متوسط نتائج استبيان الدافعية في صف التحكم قدره ٢,٥٩، بينما في صف التجربة كان ٤,٣٠، مع قيمة $t = ٠,٠٠٠$ و $p < ٠,٠٥$. وتشير هذه النتائج إلى وجود فرقٍ معنويٍّ بين نتائج التعلُّم قبل وبعد تطبيق طريقة الإيحائية. وبمعنى آخر، ثبت أن تطبيق طريقة الإيحائية يزيد من نتائج تعلُّم الطالبات بشكلٍ معنويٍّ.

⁷¹ Skinner, *Verbal Behavior*.

تم إجراء هذا الاختبار بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov/Shapiro-Wilk، وبالتالي استوفت شروط استخدام الاختبارات البارامترية. تتوافق هذه النتائج مع نظرية الإيحائية التي قدمها Lozanov، والتي تؤكد أن استخدام بيئة صفية مريحة، والموسيقى التحفيزية، والتعزيز الإيجابي قادر على زيادة التركيز والدافعية والقدرة اللغوية للطلّابات^{٧٢}.

من المنظور النفسي، يعكس تحسن نتائج التعلم أيضًا نظرية التعزيز الإيجابي لـ Skinner، التي تنص على أن التعزيز الإيجابي يقوي السلوكيات التعليمية المرغوبة. وبذلك، فإن الجمع بين مبادئ الإيحائية والتعزيز الإيجابي يخلق بيئة تعلم مناسبة وفعّالة للطلّابات.

٧٣

تُظهر البيانات التجريبية أن طريقة الإيحائية فعّالة في زيادة دافعية مهارة الكلام لدى الطّالّبات، كما يتضح من ارتفاع متوسط استبيان الدافعية في صف التجربة مقارنة بصف التحكم. يدعم هذا الاستنتاج فكرة أن الطريقة جديدة بالتطبيق بشكل منظم في تدريس اللغة العربية في الصفوف الدراسية.

يقدم هذا البحث مساهمة علمية مهمة في تطوير تعليم اللغة العربية عبر طريقة الإيحائية، خصوصًا في تعزيز دافعية مهارة الكلام لدى الطّالّبات. نظريًا، يعزز البحث فهم فعالية النهج الذي يجمع بين خلق بيئة صفية آمنة ومريحة، تقديم التعزيز الإيجابي، استخدام الموسيقى التحفيزية، وتطبيق مراحل تعليمية منظمة وفقًا لمبادئ Lozanov عمليًا، يوفر البحث دليلًا للمعلمين لتصميم المراحل التعليمية المناسبة لتحقيق بيئة تعلم ملائمة،

⁷² Lozanov, *Suggestology and Outlines of Suggestopedy*.

⁷³ Skinner, *Verbal Behavior*.

زيادة استيعاب اللغة، وتنمية الدافعية الداخلية للطلّابات. كما يفتح البحث المجال لتطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية القائمة على أدلة تجريبية، كأساس لأبحاث مستقبلية تستكشف دمج الإيحائية مع طرق أخرى أو تأثيرها على مهارات لغوية أخرى، مما يثري المعرفة الأكاديمية والممارسة البيداغوجية.

الجدّة في هذا البحث تكمن في دمج طريقة الإيحائية مع السياق المحلي للطلّابات في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى غوا، وهو ما لم يُنفذ في الدراسات السابقة. بينما ركزت دراسات مثل حياة شاهدة (٢٠١٩) وإنينغ موليانتي وريجينافيرياني (٢٠٢٤) على فعالية الإيحائية في زيادة الدافعية ومهارة الكلام، فإنها كانت عامة ولم تأخذ بعين الاعتبار الخبرة الثقافية، الحياة اليومية، أو السيناريو المحلي للطلّابات. يتميز هذا البحث بتكليف مراحل الإيحائية مثل الجلسة السلبية، الجلسة النشطة، التعزيز الإيجابي، وممارسة الحوار مع مواقف حقيقية وموضوعات سياقية ذات صلة بالطلّابات. وبذلك، لا يقيّم البحث فعالية الطريقة فحسب، بل يبرز أيضًا استراتيجية تطبيق أكثر سياقية ومتعة وفعالية في تعزيز الدافعية والمهارات الكلامية باللغة العربية بما يتوافق مع خبرات وبيئة التعلم للطلّابات.

الفصل السادس

الإختتام

أ. ملخص نتائج البحث

تشير نتائج البحث إلى أن تطبيق طريقة الإيحائية في تدريس اللغة العربية قادر على خلق بيئة تعلم آمنة، مريحة، وملائمة. من خلال المراحل المختلفة مثل خلق جو صفّي خالٍ من الضغوط، تقديم التعزيز الإيجابي، استخدام الموسيقى الهادئة، وشرح مفهوم وهدف الطريقة منذ البداية، تصبح الطالبات أكثر استرخاءً وثقةً بالنفس وتحفّزن على التعلم.

تدعم الأنشطة العملية مثل تكرار الجمل الأساسية جماعياً، التمثيل الدرامي، الحوار ضمن مجموعات صغيرة، والألعاب اللغوية التفاعلية تطوير مهارات الكلام بشكل طبيعي وتواصل. تتوافق هذه الاستراتيجية مع عدة نظريات تعليمية للغة، بما في ذلك: تتضمن النظريات التي تدعم هذا البحث فرضية الحاجز العاطفي لكراشن، ونظرية الكفاءة الذاتية لباندورا، بالإضافة إلى مبادئ طريقة الإيحائية للوزانوف، والتي تؤكد على أهمية الحالة النفسية والعاطفية في تعزيز استيعاب اللغة وتحفيز التعلم.

استناداً إلى نتائج معالجة البيانات باستخدام اختبارات للعينات المترابطة، تم الحصول على متوسط نتائج استبيان الدافعية في صف التحكم قدره ٢,٥٩، بينما في صف التجربة كان ٤,٣٠، مع قيمة $t = ٠,٠٠٠$ و $p < ٠,٠٥$. وتشير هذه النتائج إلى وجود فرقٍ معنويٍّ بين نتائج التعلّم قبل وبعد تطبيق طريقة الإيحائية. وبمعنى آخر، ثبت أن تطبيق طريقة الإيحائية يزيد من نتائج تعلّم الطالبات بشكلٍ معنويٍّ.

ب. المقترحات

أما بالنسبة اقتراحة من هذا البحث فهي ما يلي:

أ للمدارس/المؤسسات التعليمية

يوصى بأن تأخذ المدارس أو المؤسسات التعليمية في الاعتبار تطبيق طريقة الإيحائية بشكل منظم ضمن منهج تعليم اللغة العربية. يجب دعم بيئة التعلم بأجواء صفية آمنة ومريحة وخالية من الضغوط، مع توفير مرافق داعمة مثل الموسيقى التحفيزية وغرف الصفوف المناسبة لتعزيز دافعية وتركيز الطلاب.

ب للمعلمين

يوصى بأن يواصل المعلمون تطبيق استراتيجيات التدريس التي تركز على التعزيز الإيجابي، وتقديم المواد بطريقة جذابة مع استخدام التعبير والنبرة المناسبة، والاستفادة من الموسيقى المهدئة. كما يُستحسن تشجيع إبداع الطلاب من خلال أنشطة مثل التمثيل الدرامي، إعداد الحوارات، وتبادل الأدوار، بحيث تتطور مهارات التواصل لديهم بشكل طبيعي وممتع.

ج للطلاب

يُنصح الطلاب بالمشاركة النشطة في جميع مراحل تعلم طريقة الإيحائية ، بما في ذلك حضور الجلسات السلبية والإيجابية، ولعب الأدوار، والحوار في مجموعات صغيرة، وإجراء التفكير الذاتي حول تجربتهم التعليمية. من خلال المشاركة الكاملة، يمكن للطلاب تعزيز الثقة بالنفس، وتحسين مهارة الكلام، وزيادة الدافعية الذاتية لتعلم اللغة العربية.

د للباحثين القادمين

يوصى للباحثين الراغبين في متابعة هذا الدراسة بإجراء أبحاث باستخدام عينات أكبر أو في مؤسسات تعليمية أخرى لاختبار اتساق النتائج. كما يمكن للباحثين استكشاف

دمج طريقة الإيجائية مع التقنيات الرقمية أو الوسائط التفاعلية لتعزيز فعالية ودافعية تعلم اللغة العربية في العصر الحديث.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

الحديث النبوي

السامن, محمد علي. *التوجيه في تدريس اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف, ١٩٩٠..
الصالحه, سبتي خاتمة. "فعالية استخدام الطريقة الإيحائية لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ في مدرسة مطلب العلوم المتوسطة الإسلامية تابونج." ٢٠٢٣.
القادر, محمود هلال عبد الباسط عبد. "مستوى مهارات الكلام الإبداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة." *مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*, ٢٠٢٣, ص ٤١-٥٥.

عطا, ابراهيم محمد. *طرق تدريس اللغة العربية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, ١٩٩٥..
عليان, أحمد فؤاد محمود. *المهارات اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسها*. الرياض: دار المسلم, ١٩٩٢.

محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. *طرائق تدريس اللغة العربية الناطقين بها*. الرياد: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ٢٠٠٣.

ماوليديا, أنيسا. "العلاقة بين مفهوم الذات ومهارة الكلام لدى طالبات الفصل الأول في المرحلة الثانوية بمعهد الإمام مسلم ساي رمباه." *مجلة الجودة: مجلة تعليم اللغة العربية وآدابها*

٤, عدد ٢ (٢٠٢٣). <https://doi.org/10.56874/ej.v4i2.1408>.

هيرمانتو، بامبانغ، أنور رودي، ونور رحمان يحيى وجايا. "أهمية مهارة الكلام". مجلة كيريمان

٧، عدد ٢ (٢٠١٩): ٣٢٩-٣٤٠. <https://doi.org/10.52185/kariman.v7i2.137>.

كريستين بروستاد، محمود البطال، عباس التونسي. *الكتاب في تعلم العربية*. ألف باء .

الولايات المتحدة: دار نشر جامعة جورجيتاون، ١٩٩٥- <http://press.georgetown.edu/al-kitaab/about-al-kitaab>.

- AH, Hanifal Fauzu, Zainal Abidin Arief, and Muhyani. "Strategi Motivasi Belajar Dan Minat Belajar Dengan Hasil Belajar Bahasa Arab." *Tawazun Jurnal Pendidikan Islam* 12, no. 1 (2019): 112–27. <https://doi.org/10.32832/tawazun.v12i1.1843>.
- Ainin, Moch. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab, 1 Ed.* Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007.
- Amin, Bani. "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula." *Jurnal Seumubeuet: Jurnal Pendidikan Islam* 2, no. 1 (2023): 35–48. <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>.
- Amin, Nur Fadilah. *Populasi Dan Sampel. Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif.* Vol. 14, 2021.
- Aulia, Muhammad Rizqi. "Strategi Pembelajaran Mahārah Al-Kalām Di Kelas Takhassus Pon.Pes. At-Taujieh Al-Islamy 2 Leler, Randegan, Kebasen, Banyumas Tahun Pelajaran 2020/2021." *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab.* Institut Agama Islam Negeri Purwokerto, 2021.
- Bahraini, Laisa, Istiqomah, Anita Verawati, and Putri Adinda Ayudiyanti. "Analisis Metode Pembelajaran Maharatul Kalam Tingkatan Kmi." *Konferensi Nasional Tarbiyah UNIDA Gontor*, 2023.
- Bakhromova, A. "Suggestopedia As an Important Method of Teaching Vocabulary." *Central Asian Journal of Lterature, Philosophy and Culture* Volume: 3, no. June (2022): 91–93.
- Bandura, Albert. *Self-Efficacy: The Exercise of Control.* New York, Amerika Serikat: W.H. Freeman, 1997.
- . "Self-Efficacy: Toward a Unifying Theory of Behavioral Change." *Psychological Review* 2 (1977): 191–215.
- Brown, H. Douglas. *Principles of Language Learning and Teaching.* Pearson Longman, 2007. <https://www.taylorfrancis.com/books/mono/10.4324/9781003494>

294/principles-language-learning-teaching-douglas-brown-heekyeong-lee.

- Dalilah, Wafa Khilda, and Laila Ashila. “Tinjauan Tentang Metode Suggestopedia : Keefektifannya Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris” 3 (2024): 8061–73. <https://doi.org/10.30997/karimahtauhid.v3i7.14186>.
- Deci, Edward L., and Richard M. Ryan. *Intrinsic Motivation and Self-Determination in Human Behavior*. New York, USA.: Plenum Press, 1985.
- Ellis, Rod. *Task-Based Language Learning and Teaching*. First Edit. Oxford, UK: Oxford University Press, 2003.
- Elvira, Neni Z, Dkk. “Studi Literatur: Motivasi Belajar Siswa Dalam Pembelajaran.” *Jurnal Literasi Pendidikan* 1, no. 2 (2022): 350–59. <https://journal.citradharma.org/index.php/eductum/indexDOI:http://doi.org/10.56480/eductum.v1i2.767%0Ahttps://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>.
- Farhani, Cut Radha. “The Effects Of Suggestopedia Method On Students’ Vocabulary Mastery.” Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, 2022.
- Fernando, Yogi, Universitas Islam, Negeri Sjech, M Djamil Djambek, Popi Andriani, Universitas Islam, Negeri Sjech, et al. “Pentingnya Motivasi Belajar Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa” 2, no. 3 (2024): 61–68.
- Harmer, Jeremy. *The Practice of English Language Teaching*. Pearson Longman, 2007. <https://archive.org/details/practiceofenglis0000harm/page/n9/mode/2up>.
- . *The Practice of English Language Teaching*. Harlow, Inggris: Harlow, England : Pearson Longman, 2007.
- Hymes, Dell. *On Communicative Competence*. Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 1972.

- Keller, John M. *Development and Use of the ARCS Model of Instructional Design*. Tallahassee: Florida State University, 1987.
- Krashen, Stephen D. *Principles and Practice in Second Language Acquisition*. First Edit. Oxford: Pergamon Press, 1982.
- Littlewood, William. *Communicative Language Teaching: An Introduction*. Cambridge, MA: Cambridge University Press, 1981.
- Lozanov, Georgi. *Suggestology and Outlines of Suggestopedy*. Bulgaria: Routledge Taylor & Francis Group, 1978.
<https://thebookofchoice.com/Language-2318.html>.
- . *Suggestopedia/Reservopedia*. Sofia: St. Kliment Ohridski University Press, 2009.
https://openlibrary.org/books/OL30487578M/Suggestopedia_--_reservopedia.
- . *Suggestopedia – Desuggestive Teaching Communicative Method On The Level Of The Hidden Reserves Of The Human Mind*. Austria: International Center for Desuggestology., 2005.
- McClelland, David C. *The Achieving Society*. Princeton, New Jersey, Amerika Serikat: D. Van Nostrand Company, Inc., 1961.
- Moh.rudini. “Meningkatkan Hasil Belajar Ips Melalui Strategi Pembelajaran Suggestopedia Pada Siswa Sdn 26 Tolitoli.” *Correspondencias & Análisis* 9, no. 15018 (2023): 6.
- Motivation, Language Identity and the L2 Self*. Bristol, Inggris: Multilingual Matters, 2009.
- Mulyanti, Eneng, and Regina Febriani. “Pemanfaatan Metode Desuggestopedia Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Untuk Meningkatkan Motivasi Dan Kemampuan Berbahasa Siswa.” *Karimah Tauhid* 3 (2024): 8149–58.
<https://doi.org/10.30997/karimahtauhid.v3i7.14170>.
- Nazir, Mohammad. *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia, 2005.
- Prasetya, Dwi, and Khanifatul Safitri. “Metode Suggestopedia Sebagai

- Alternatif Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Sekolah Dasar.” *TRIHAYU: Jurnal Pendidikan Ke-SD-An* 6, no. 3 (2020). <https://doi.org/10.30738/trihayu.v6i3.8145>.
- Pujasari, Yayah, and Wandu Wardiana Rahayu. “Penggunaan Multimedia Interaktif Melalui Metode ‘Suggestopedia’ Terhadap Peningkatan Motivasi Belajar Siswa Dalam Pelajaran Bahasa Inggris.” *Pedagogia* 16, no. 1 (2018): 80. <https://doi.org/10.17509/pdgia.v16i1.10900>.
- Rahayu, Rifa Zaini. “The Use of Suggestopedia Method to Improve Student’s Speaking Skill” 1, no. 1 (2019): 1–13. <https://doi.org/10.37640/ice.894>.
- Rogers, Carl Ransom. *Freedom to Learn for the 80s*. 3rd Editio. Columbus, Ohio: Charles E. Merrill Publishing Company, 1983.
- Sa’adah, Nirma, and Beti Mulu. “Faktor- Faktor Yang Mempengaruhi Minat Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VIII Mts Lemo Bajo Wawolesea Konawe Utara.” *Jurnal Fusha* 1, no. 1 (2023): 23–31.
- Sahidah, Hayatis. “Penerapan Model Pembelajaran Suggestopedia Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Tema Mengenal Benda Di Sekitarku Kelas III SD IT Arsyad Islamic School Kota Pekanbaru.” Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2019.
- Schön, Donald Arthur. *The Reflective Practitioner: How Professionals Think in Action*. New York, USA: Basic Books, 1983.
- Siregar, Syofian. *Statistika Deskriptif Untuk Penelitian*. Jakarta: Rajawali Pers, 2016.
- Skinner, Burrhus Frederic. *Verbal Behavior*. First Edit. New York: Appleton-Century-Crofts, 1957.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2016.
- . *METODE PENELITIAN PENDIDIKAN (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*. Bandung: Alfabeta, 2018.

- Sulistiyowati, Wiwik. “Buku Ajar Statistika Dasar.” *Buku Ajar Statistika Dasar* 14, no. 1 (2017): 15–31. <https://doi.org/10.21070/2017/978-979-3401-73-7>.
- Sumadyo, Bambang, Rr. Astri Indriana Octavita, Rima Novia Ulfa, and Bambang Perkasa Alam. “The Effectiveness of Applying Suggestopedia Method towards Reading Skill.” *Hortatori : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 6, no. 1 (2022): 42–49. <https://doi.org/10.30998/jh.v6i1.1008>.
- Ulwiyah, Nur, and Nailatus Sariroh. “Penerapan Metode Suggestopedia Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran IPS Di MIN Rejoso Peterongan Jombang.” *JPDI: Jurnal Pendidikan Dasar Islam* 1, no. 2 (2019): 24–38.
- Umar, Husein. *Metode Riset Bisnis: Panduan Mahasiswa Untuk Melaksanakan Riset Dilengkapi Contoh Proposal Dan Hasil Riset Bidang Manajemen Dan Akuntansi*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2003.
- Vygotsky, Lev Semyonovich. *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1978.
- Widodo, Slamet, Festy Ladyani, La Ode Asrianto, Rusdi, Khairunnisa, Sri Maria Puji Lestari, Dian Rachma Wijayanti, et al. *Metodologi Penelitian*. Cv Science Techno Direct, 2023.

الملاحق

أ. إذن البحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-2776/Ps/TL.00/08/2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

6 Agustus 2025

Yth. Bapak / Ibu
Kepala MAN 1 GOWA
Jl. Mesjid Raya, No.1 Malakaji, Kec. Tompobulu, Kab. Gowa

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **MAWADDA WARAHMAH**
NIM : 230104220043
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. Nurhadi, MA
2. Dr. Nur Qomari, M.Pd
Judul Penelitian : **فعالية الطريقة الإيحائية لاستثارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا**

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Wahidmurni



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : 5VciB4er

ب. شهادة إجراء البحث



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KABUPATEN GOWA
MADRASAH ALIYAH NEGERI GOWA**

Jl. Mesjid Raya No. 1 Malakaji, Email : man.malakaji@gmail.com, KP.92175

SURAT KETERANGAN SELESAI PENELITIAN

Nomor : B-273/Ma.21.06.01/KP.01.2/08/2025

Yang bertanda tangan dibawah ini, Kepala Madrasah Aliyah Negeri Gowa menerangkan bahwa :

Nama : MAWADDA WARAHMAH
NIM : 230104220043
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab

Berdasarkan Surat Direktur Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Nomor : B-2776/Ps/TL.00/08/2025, Tanggal 6 Agustus 2025, Perihal Permohonan Izin Penelitian, maka kami sampaikan bahwa yang tersebut namanya diatas **telah selesai mengadakan penelitian** pada MAN Gowa, terhitung mulai tanggal 7 s/d 28 Agustus 2025, dengan judul skripsi:

“فعالية الطريقة الإحيائية لاستثارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا”

Demikian surat keterangan penelitian ini, kami berikan untuk dipergunakan seperlunya.

Malakaji, 29 Agustus 2025
Kepala Madrasah

Satyan Jukni



ج. خطة التعلم للفصل الدراسي مادة اللغة العربية الصف العاشر



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ التَّحِيَّاتُ وَالتَّعَافُفُ

قَالَ اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (سورة الحجرات: ١٣)



KOMPETENSI DASAR (KD)

3.1 Memahami fungsi sosial, struktur teks, dan unsur kebahasaan (bunyi, kata, dan makna) dari teks yang berkaitan dengan tema : التحيات والتعارف yang melibatkan tindak tutur mengenalkan diri dan orang lain, meminta maaf, berterima kasih, dan berpamitan dengan memperhatikan تقسيم الكلمة – الأرقام ١ - ١٠٠	4.1 Mendemonstrasikan tindak tutur mengenalkan diri dan orang lain, meminta maaf, berpamitan dengan memperhatikan تقسيم الكلمة – الأرقام ١ - ١٠٠ baik secara lisan maupun tulisan.
3.2 Menganalisis gagasan dari teks bahasa Arab yang berkaitan dengan tema : التحيات والتعارف (البيانات الشخصية، التعريف بالنفس وبالغير) dengan memperhatikan bentuk, makna, dan fungsi dari تقسيم الكلمة – الأرقام ١ - ١٠٠	4.2 Menyajikan hasil analisis gagasan dari teks bahasa Arab yang berkaitan dengan tema (التحيات، البيانات التحيات والتعارف الشخصية، تعريف بالنفس وبالغير) dengan memperhatikan bentuk, makna, dan fungsi dari تقسيم الكلمة – الأرقام ١ - ١٠٠

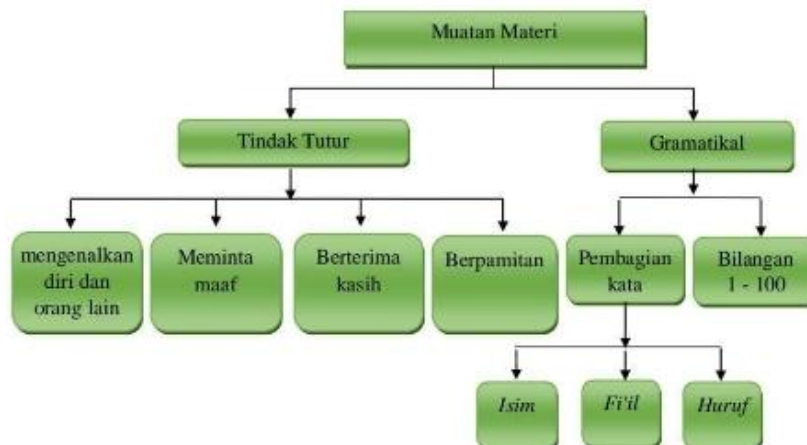
INDIKATOR PENCAPAIAN KOMPETENSI

- 3.1.1 Menjelaskan fungsi sosial teks deskriptif yang berkaitan dengan tema البيانات الشخصية
- 3.1.2 Menjelaskan struktur teks deskriptif
- 3.1.3 Mengemukakan kosakata dan ungkapan yang berkaitan dengan tema التحيات والتعارف
- 3.1.4 Menjelaskan bentuk, makna, dan fungsi تقسيم الكلمة dan الأرقام ١ - ١٠٠
- 3.1.5 Mengklasifikasi jenis kata (الاسم - الفعل - الحرف)



- 3.1.6 Melengkapi kalimat dengan kata benda (*isim*) yang tersedia
- 3.1.7 Melengkapi kalimat dengan kata kerja (*fi'il*) yang tersedia
- 3.1.8 Melengkapi kalimat dengan *huruf* yang tersedia
- 3.1.9 Mengemukakan الأرقام ١ - ١٠٠
- 3.1.10 Menjelaskan bentuk tindak tutur mengenalkan diri dan orang lain, meminta maaf, berterima kasih, dan berpamitan.
- 3.2.1 Menemukan fakta dari teks yang didengar tentang التحيات والتعارف
- 3.2.2 Mengidentifikasi fakta dari teks yang dibaca tentang التحيات والتعارف
- 3.2.3 Menemukan fakta dari teks yang dibaca tentang البيانات الشخصية
- 4.1.1 Mengulangi bunyi kosakata dan ungkapan dalam teks tentang التحيات والتعارف
- 4.1.2 Melafalkan teks bacaan tentang البيانات الشخصية
- 4.1.3 mempraktikkan percakapan dengan menggunakan pertanyaan yang tersedia.
- 4.1.4 mempraktikkan tindak tutur dalam percakapan sesuai dengan contoh yang tersedia
- 4.1.5 Menyusun kata menjadi kalimat
- 4.1.6 Membuat kalimat dengan pertanyaan yang tersedia
- 4.1.7 Membuat kalimat tentang mengenalkan diri dengan menggunakan kata yang tersedia
- 4.2.1 mempraktikkan percakapan tentang التعارف والتعريف بالنفس
- 4.2.2 mempraktikkan teks lisan secara mandiri tentang البيانات الشخصية
- 4.2.3 Membuat teks deskriptif tentang البيانات الشخصية

PETA KONSEP



د. صورة مع رئيس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغووا



هـ. وثيق الأنشطة في لفصل التجريبي



صورة ١: تشرح الباحثة ما هي طريقة الإيحائية



صورة ٢: التعارف



صورة ٣: لعبة



صورة ٤: تبادل الأدوار



صورة ٥: مناقشة مفتوحة



صورة ٦: مناقشة مفتوحة



صورة ٧ جماعية



و. توثيق الأنشطة في لفصل الضابط



صورة ١: توثيق الأنشطة



صورة ٢: تشرح الباحثة ما هي طريقة التقليدية



ملحق ٣: توثيق الأنشطة



صورة ٤ جماعية

JURUSAN PENDIDIKAN BAHASA ARAB
FAKULTAS PASCASARJANA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM
MALANG



ANGKET

Penelitian Tesis Tentang:

فعالية الطريقة الإيحائية لاستشارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية الأولى بغووا

Sdr/Sdr (i) responden yang terhormat,

Penelitian ini bertujuan untuk memperoleh data dari Sdr/Sdr (i) tentang Penggunaan Metode Suggestopedia dalam Memunculkan Motivasi Siswa dalam Berbicara di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) 1 Gowa Tahun Ajaran 2024/2025.

Hasil dari penulisan ini hanya diperuntukkan bagi keperluan penulisan ilmiah yang merupakan tugas akhir Tesis mahasiswa Strata II (S2) semester IV UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Oleh karena itu jawaban Sdr/Sdr (i) tidak dipublikasikan dan dijamin kerahasiannya.

Setiap jawaban yang Sdr/Sdr (i) berikan merupakan bantuan yang tidak ternilai besarnya bagi penelitian kami. Untuk bantuan tersebut sebelum dan sesudahnya kami ucapkan terimakasih. *Jazakumullahahsanaljaza'*.

Dalam survey ini tidak ada jawaban benar/salah.

Tujuan : Untuk mengetahui pendapat siswa tentang penggunaan Metode Suggestopedia dalam Meningkatkan Motivasi Siswa dalam Berbicara

Sasaran : Siswa-siswi Semester I kelas X D dan X E MAN 1 Gowa tahun ajaran 2024/2025.

PEDOMAN ANGKET

فعالية الطريقة الإيجائية لاستشارة الدافعية الطلاب على الكلام في المدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية الأولى بغووا

Identitas Responden

1. Nama : _____
2. Kelas : _____

Petunjuk Pengisian:

Beri tanda centang (✓) pada kolom yang sesuai dengan pendapat Anda terhadap setiap pernyataan berikut ini:

- | Skor | Keterangan |
|-------------|---------------------------|
| 1 | Sangat Tidak Setuju (STS) |
| 2 | Tidak Setuju (TS) |
| 3 | Ragu-ragu (R) |
| 4 | Setuju (S) |
| 5 | Sangat Setuju (SS) |

No	Pernyataan Kelas Kontrol	Sangat Tidak Setuju <input type="checkbox"/>	Tidak Setuju <input type="checkbox"/>	Netral <input type="checkbox"/>	Setuju <input type="checkbox"/>	Sangat Setuju <input type="checkbox"/>
1	Setelah menerapkan metode tradisional, saya merasa lebih rileks dan percaya diri saat berbicara bahasa Arab.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2	Penjelasan guru secara langsung dan penggunaan hafalan membantu saya lebih bersemangat untuk berbicara bahasa Arab.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

3	Awalnya saya tidak termotivasi untuk berbicara, tetapi setelah belajar metode tradisional, saya merasa lebih berani berbicara bahasa arab	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4	Saya menjadi lebih aktif berpartisipasi dalam latihan berbicara karena guru memberikan contoh dan penjelasan yang jelas.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5	Metode tradisional membantu saya mengurangi kecemasan saat berbicara di depan teman atau guru.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

No	Pernyataan Kelas Eksperimen	Sangat Tidak Setuju <input type="checkbox"/>	Tidak Setuju <input type="checkbox"/>	Netral <input type="checkbox"/>	Setuju <input type="checkbox"/>	Sangat Setuju <input type="checkbox"/>
1	Setelah menerapkan metode Suggestopedia, saya merasa lebih rileks dan percaya diri saat berbicara bahasa Arab.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2	Musik lembut dan suasana santai dalam pembelajaran membuat saya lebih bersemangat untuk berbicara bahasa Arab.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

3	Awalnya saya tidak termotivasi untuk berbicara, tetapi setelah belajar metode suggestopedia, saya merasa lebih berani berbicara bahasa arab	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4	Saya menjadi lebih aktif berpartisipasi dalam kegiatan berbicara karena metode <i>Suggestopedia</i> membuat suasana kelas terasa menyenangkan.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5	Metode <i>Suggestopedia</i> membantu saya mengurangi kecemasan saat berbicara di depan teman atau guru.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

نتائج استبانة الطلاب في الفصل الضاب

Hasil Angeket Kelas Kontrol X E MAN 1 GOWA

Nama Siswa	Indikator 1	Indikator 2	Indikator 3	Indikator 4	Indikator 5	Total
Siswa 1	4	2	3	4	2	15
Siswa 2	2	4	3	2	2	13
Siswa 3	4	2	2	4	3	15
Siswa 4	2	1	3	3	3	12
Siswa 5	2	2	3	3	2	12
Siswa 6	2	2	2	3	1	10
Siswa 7	3	2	4	2	3	15
Siswa 8	3	2	1	2	3	11
Siswa 9	2	3	2	3	3	14
Siswa 10	1	2	3	2	3	11
Siswa 11	3	4	2	4	4	13
Siswa 12	2	2	2	2	1	9
Siswa 13	3	3	3	3	2	14
Siswa 14	1	1	3	2	3	10
Siswa 15	2	3	1	2	3	11
Siswa 16	3	2	2	2	2	11
Siswa 17	4	2	2	3	2	13
Siswa 18	3	2	2	4	2	14
Siswa 19	2	2	4	2	2	12
Siswa 20	2	4	4	2	4	12
Siswa 21	2	2	3	2	3	14
Siswa 22	1	3	2	4	2	12
Siswa 23	2	2	2	1	3	10
Siswa 24	3	2	3	2	1	11
Siswa 25	2	2	2	4	3	13
Siswa 26	2	3	2	3	3	14
Siswa 27	4	2	2	3	3	15
Total	70	64	65	70	71	340

نتائج استبانة الطلاب في الفصل التجريبي

Hasil Angeket Kelas Eksperimen X D MAN 1 GOWA

Nama Siswa	Indikator 1	Indikator 2	Indikator 3	Indikator 4	Indikator 5	Total
Siswa 1	5	4	5	5	5	24
Siswa 2	5	5	4	4	3	21
Siswa 3	5	5	5	5	5	25
Siswa 4	4	3	5	5	5	22
Siswa 5	5	5	3	5	5	23
Siswa 6	5	5	4	4	4	22
Siswa 7	5	4	3	5	4	21
Siswa 8	4	4	5	4	5	22

Siswa 9	4	5	4	3	5	21
Siswa 10	5	5	4	3	3	20
Siswa 11	5	5	5	4	5	24
Siswa 12	3	4	3	5	5	20
Siswa 13	4	5	5	4	5	23
Siswa 14	4	4	3	4	4	19
Siswa 15	5	4	5	5	3	22
Siswa 16	4	3	5	5	4	21
Siswa 17	4	4	5	3	3	19
Siswa 18	3	5	4	4	3	19
Siswa 19	4	4	5	5	5	23
Siswa 20	5	3	5	4	3	20
Siswa 21	4	4	4	5	5	22
Siswa 22	4	3	5	4	3	19
Siswa 23	5	5	5	4	5	24
Siswa 24	5	5	5	5	5	25
Siswa 25	5	4	3	5	5	22
Siswa 26	4	4	5	5	4	22
Siswa 27	4	5	5	4	3	21
Total	114	116	119	115	115	586

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : مودة ورحة
مكان وتاريخ الميلاد : داترا, ٢١ مارس ٢٠٠٠
الجنسية : إندونيسية
البريد الإلكتروني : mawaddahmw021@gmail.com

ب. المراحل الدراسية

رقم	المستوى الدراسية
١	المدرسة الابتدائية الحكومية داتارا
٢	المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم داتارا
٣	المدرسة الثانوية معهد النورية
٤	بكالوريوس قسم آداب آسيا الغربية, كلية العلوم الثقافية جامعة حسان الدين
٥	الماجستير قسم تعليم اللغة العربية, كلية الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج